

سلسلة تحريف الكتاب
المقدس

دراسة
في
معرفة و وحي و عصمة
الكتب المقدسة

تأليف
زكرياء أستاذ
نيوكان الاشوري



دراسة في
معرفة و وحي و عصمة
الكتب المقدسة
تأليف
زكرياء أستاذ
(نيوكان الأشوري)

جميع الحقوق محفوظة

لا تهتم لما لي العالم

فقط اجعل من نفسك

مدمنا على قراءة الكتب

زكرياء أستاذ

زكرياء أستاذ Zakaria ostad



الكتاب المقدس

إن الكتاب المقدس هو عبارة عن مجموعة من الكتب أو كما يحب ان يطلق عليه بعض رجال الدين المسيحي انه مكتبة تحتوي على مجموعة من الكتب.

من خلال هذا البحث سوف نقدم بعض الأدلة حول ماذا عصمة الكتاب المقدس و وحيه ومعرفته.

وهل يجب ان نطلق عليه أنه كلمة الله التي لم يمسخها تحريف بشري فالكتاب المقدس هو ركيزة دعائم المعقد المسيحي وهو كتاب كتب بين العهدين.

العهد القديم والعهد الجديد

فهل هو صالح لتقوية وإيمان الشخص المؤمن به. بأنه يقدم تعاليم صالحة تقود هذا المؤمن لصلاح.

وهل يثق هذا المؤمن بهذا الكتاب بأنه كتاب
خالد لم يتعرض لأدنى تحريفات وهو قانوني و
مقدس.

* عند دراسة الكتاب المقدس لا تجده وحدة
واحدة.

فهو مالى بتناقضات سواء بين العهدين أو داخل
السفر لوحده. وكم من التغييرات التي طارئت
عليه 'وفق مباني تدعيم ركائز الايمان المسيحي
فكل طائفة تحرف في نصوص التي تعتبرها
مقدسة من أجل دعائم معتقداتها على طائفة
أخرى وسوف نرى بعض منها.

أسماء الكتاب المقدس

هذه الكلمة **(الكتاب المقدس)** لم ترد في الكتاب المقدس سواء بعهد القديم أو الجديد.

كأنها أضيفت لشهرة الإسم عندما يطالع عليه الشخص يجد عنوانه المقدس ربما من وهلة الأولى يعتبره أنه يحتوي على قداسة وكمال وصلاح لكن عند تحري في بعض نصوصه يجده يعطي تعاليم بعيدة عن الصلاح والكمال ، ولا مجال لأن يعطيها صفة القداسة وأنها وحي.

فأما الكتاب فهو ينقسم إلى قسمين :

عهد قديم و عهد جديد .

العهد القديم يسمى في اللغة العبرية تناخ ، وأما العهد الجديد وفقا مباني رجال الدين المسيحي أنه ذلك العهد الذي قطعه المسيح مع الكنيسة مع العلم أن هذه العبارة "العهد الجديد" تم إضافتها في بعض النصوص .

وكثيرا ما نقرأ العبارات التالية "إنجيل متى "إنجيل مرقس" "إنجيل لوقا" "إنجيل يوحنا" وهم يقررون على أن هذا الإنجيل واحد فقط لكن عند

دراسته تجده نصوص هذه الأناجيل مختلفة فيما بينها.

بحسب النصوص التي طارئت عليها مجموعة من التحريفات أتي تكمل بعضها البعض- والغريب أن بعض البشيرين أي كتابة الأناجيل مثل متى ولوقا فكانو يقتبسون من بعض وبالأحرى كانوا يأخذون من أقدمهم كتابة وهو انجيل مرقس فيغيرون في بعض النصوص .

أقسام الكتاب المقدس

الكتاب المقدس واقسامه.

فإن الكتاب المقدس يتكون كما قلنا من عهدين قديم وجديد وكلهما يشكل الكتاب المقدس.

فيتكون الكتاب المقدس من 66 سفرا في العهد القديم لكن هناك أسفارا أخرى قانونية عند بعض الطوائف كالكاثوليك والأرثوذكس بينما نجد طائفة الأخرى كالبروتستانت لاتقبل بهذه الاسفار وتطلق عليها انها اسفار مزورة او ما تسميهم بالأبوكريفا أي المنحولة او المزورة ' ولايجب ان يغيب عن ذهننا ان طائفة أخرى عندها مجموعة من الأسفار التي تقر بقانونيتها غير معترف بها عند طوائف الكبرى كالكاثوليك والارتوذكس والبروتستانت وهذه الطائفة أو ما يطلق عليها اسم الكنيسة الحبشية.

ونجد أن توزيع الكتاب المقدس يتشكل من قسمين:

اولا العهد القديم :

وهو مجموعة من الكتب التي يبلغ عدد اسفارها 39 سفرا.

وهي مقسمة إلى اقسام يصل عددها إلى خمسة أقسام التي هي التوراة أو اسفار موسى الخمسة وهي أول اسفار الكتاب المقدس ويطلق عليها اسم الناموس أو الشريعة وهي التي تنسب إلى موسى. مع العلم أن موسى لم يكون كاتب تلك الاسفار كما صرح بعض العلماء انها من تأليف كتاب مجهولين.

وهذه الأسفار الخمسة تختلف عن التوراة المسمى بالسامرية التي تم إجراء تعديلات كثيرة في هذه الأسفار المنسوبة إلى موسى. وهذا ما اكده أحد علماء المسيحية فقد جاء في كتاب **المنخل إلى العهد القديم ص52** "وقد أجرى السامريون تعديلات كثيرة في اسفار التوراة الخمسة لتناسب اهتمامهم التاريخية والعقائدية ولا يعرف بالضبط من هو المسؤول عن اجراء هذه التعديلات والذي بناء عليه اعتقدوا بأن العبادة وبناء الهيكل يجب أن تكون في جزريم "

المكتبة

إلى

المعهد

القبطي

بقلم

الدكتور القس صموئيل يوسف

الأسفار الخمسة (التوراة) عند السامريين

ويزعم السامريون أن أقدم مخطوطة لأسفارهم القانونية المقدسة (التوراة) تعود إلى أبيشوع بن فينحاس حفيد هرون (أخ ٦ : ٣ - ٤)، وهذا مبالغ فيه كما هو واضح لدى العلماء. وقد أجرى السامريون تعديلات كثيرة في أسفار التوراة (الخمسة)، لتناسب اهتماماتهم التاريخية والعقائدية. ولا يُعرف بالضبط من هو المسئول عن إجراء هذه التعديلات، والذي بناه عليه اعتقدوا بأن العبادة وبناء الهيكل يجب أن يكونا في جرزيم.

ويرى كاهل Kahle بأن ما يقرب من ستة آلاف كلمة أو عبارة عُدلت في أسفار السامريين، وتختلف عن ما جاء في النص المazorري. كما أضافوا تفسيراً مطولاً بعد (خروج ١٧:٢٠، وتث ٥:٢١)؛ تضم في الأساس مادة من (تث ١٩:١١-٣٠)، وفي (تث ٢٧ : ٢ - ٧) صار فيها جبل جرزيم بديلاً لجبل عيبال. كما غيّر السامريون أيضاً التعبير «مقابل الجبل» في (تث ١١ : ٣٠) إلى «مقابل شكيم». متجاهلين الاعتبارات الجغرافية بسبب عقائدي أيضاً. غير أن مخطوطة السامريين للأسفار الخمسة (التوراة) بعيداً عن التبديل والخوف والتعديل، تُعد شهادة للأسفارة الموسوية القديمة. حيث يمتد تاريخ مخطوطتهم إلى القرن الخامس قبل الميلاد. وربما يمتد إلى زمن أبعد من ذلك كما يرى بعض الباحثين؛ أي إلى عصر المملكة المتحدة قبل الانقسام.

Zakaria ostad

وهذه الكتب الخمسة المنسوبة إلى موسى تتكون
من خمسة أسفار وهي :

التكوين

الخروج

العدد

اللاويين

التثنية

وأيضا هناك قسم يسمى بكتب التاريخ وعددها
اثنا عشر كتابا وهي كالتالي :

يشوع

القضاة

راعوث

صموئيل الأول

صموئيل الثاني

الملوك الأول

الملوك الثاني

أخبار الأيام الأول

أخبار الأيام الثاني

عزرا

نحميا

استير

وقسم كتب الحكمة والاشعار وهي :

المزامير

أيوب

أمثال

الجامعة

نشيد الانشاد

ويجد أقسام الأخرى وهي :

كتب الأنبياء وكذلك حتى هي تنقسم إلى قسمين

الانبياء الكبار والانبياء الصغار.

الانبياء الكبار:

وهم اشعياء

ارميا

حزقيال

دانيال

وكتب الأنبياء الصغار وهي:

هوشع

يوئيل

عاموس

عوبديا

يونان

ميخا

ناحوم

حبقوق

صفنيا

حجي

زكرياء

ملاخي

وهي التي يشار اليها بالاسم اثنا عشر نبيا.
وهذا هو التقسيم الذي جعلونه المسيحيون في
كتابهم بخلاف اليهود فإنهم جعلوا الأقسام آلى
ثلاثة

التوراة

الأنبياء

الكتابات

ولا يجب ان ننسى أن العهد القديم تضيف اليه
بعض الطوائف غير البروتستانت اسفار أخرى
وهي الكاثوليك و الأرثوذكس فكما قلنا
فالبروتستانت تطلق على هذه اسفار السبعة
بالمحولة بينما عند طائفتين مشار اليهم في
سابق تجعلهم ضمن قانون الكتاب المقدس وانهم
موحي بهم من قبل الله وهذه اسفار نجدها مثلا
ضمن خانة تعريف بالأسفار كما في ترجمة
اليسوعية ص5

إلى الله مرجعنا

(1 يونيو 2016)

الكتاب المفاتيح

الكتاب المفاتيح



Coptology

Σανση πρεμινηι

www.coptology.com

فصل في معرفة حروف حيا

والجواهر الالهية

انعام في الله

الترتيب « الكتابي » لأسفار الكتاب المقدس

العهد القديم

الصفحة		الصفحة	
	كـب الحكمة		كـب الشريعة
١٠٤٣	ايوب	٦٤	التكوين
١١٠٦	المزامير	١٤٩	الخروج
١٣١٥	الأمثال	٢٢٤	الأخبار
١٣٦٠	الجامعة	٢٧٨	العدد
١٣٧٨	نشيد الأنشيد	٣٤٨	تنبيه الاشرع
١٣٩٣	سفر الحكمة*		
١٤٣٣	يشوع بن سيراخ*		
	كـب الأنبياء		كـب التاريخ
		٤١٧	سفر يشوع
١٥١٣	أشعيا	٤٦٣	سفر القضاة
١٦٣٥	إرميا	٥١٠	سفر راعوت
١٧٤٠	المراثي	٥١٨	سفر صموئيل الأول
١٧٥٥	سفر باروك*	٥٧٧	سفر صموئيل الثاني
١٧٧١	حزقيال	٦٢٠	سفر الملوك الأول
١٨٥٢	دانيال(*)	٦٧٨	سفر الملوك الثاني
١٨٩١	هوشع	٧٢٧	سفر الأخبار الأول
١٩١٧	يوئيل	٧٧٩	سفر الأخبار الثاني
١٩٢٩	عاموس	٨٣١	سفر عزرا
١٩٥٠	عوبديا	٨٥٤	سفر نحميا
١٩٥٤	يونان	٨٧٥	طوبيا*
١٩٥٩	ميخا	٨٩٩	يهوديت*
١٩٧٣	نحميا	٩٢٧	أستير*
١٩٨٠	حبقوق	٩٤٧	سفر المكابيين الأول*
١٩٩٠	صفنيا	١٠٠٣	سفر المكابيين الثاني*
٢٠٠٠	حجتي		
٢٠٠٤	زكريا		
٢٠٢٦	ملاخي		

* = سفر قانوني ثانٍ
(راجع المدخل الى العهد القديم، الصفحة ٤٦)

العهد الجديد

الصفحة		الصفحة	
٦٥١	١ طيم	٣١	الانجيل كما رواه متى
٦٦٩	٢ طيم	١٢٠	الانجيل كما رواه مرقس
٦٧٥	طي	١٧٩	الانجيل كما رواه لوقا
٦٧٩	ف	٢٨٠	الانجيل كما رواه يوحنا
٦٨٤	عب	٣٦٣	اعمال الرسل
٧٢١	يع	٤٥٧	الرسالة الى اهل رومة
٧٣٥	١ بط	٥٠٤	الرسالة الاولى الى اهل كورنتس
٧٥١	٢ بط	٥٣٩	الرسالة الثانية الى اهل كورنتس
٧٦٠	١ يو	٥٦٥	الرسالة الى اهل غلاطية
٧٨٢	٢ يو	٥٨٥	الرسالة الى اهل أفسس
٧٨٤	٣ يو	٦٠٣	الرسالة الى اهل فيلبس
٧٨٦	يو	٦١٧	الرسالة الى اهل كولسي
٧٩١	رؤ	٦٣٢	الرسالة الأولى الى اهل تسالونقي
		٦٤٧	الرسالة الثانية الى اهل تسالونقي

العهد الجديد

وهو الذي يتكون من كتابات الرسل وتلاميذ المسيح والتي يبلغ عدد اسفاره 27 سفرا ويتكون من خمسة اقسام ايضا وهي.

الانجيل الذي يحتوي على أربع أجزاء كل من

متى

مرقس

لوقا

يوحنا

والتاريخ وهو ككتاب اعمال الرسل وأيضا رسائل بولس والتي يبلغ عددها 14 رسالة والرسائل العامة والتي يبلغ عددها 7 رسائل وأخيرا سفر وهو رؤيا يوحنا اللاهوتي.

لغات الكتاب المقدس

الكتاب المقدس ولغاته

أولا كما قلنا كالكتاب المقدس ينقسم إلى قسمين العهد القديم والعهد الجديد 'أما الأول فقد كتب باللغة العبرانية كما تقول مصادر الكنسية إلا بعض المقاطع التي تم كتابتها باللغة الآرامية.

واليكم المصدر المسيحي الذي يشهد لذلك ' جاء في كتاب تعرف إلى الكتاب المقدس ص 7 "مجلد كتب العهد القديم وضع بالعبرية وقليل من مقاطعها بالآرامية!"



الأب اسطفان شرينتييه

تَعْرِفُ إِلَى الكتاب المقدس

٩



دارالمشرق - بيروت



الأب اسطفان شرينتييه

تَعْرِيفٌ إِلَى
الْكِتَابِ الْقَدِيمِ

نقله إلى العربية
الأب صبحي حموي اليسوعي
طبعة خامسة

٩



دار المشرق شرق - بيروت

أقوال الأنبياء أو رسائل القديس بولس. وان قصدت تطور الفكر، كان في إمكانك أن ترتبها بحسب تاريخ ظهورها. وهذا هو الترتيب الذي سنحاول أتباعه في هذا الكتاب.

ترتيب العهد الجديد هو واحد في جميع طبعات الكتاب المقدس المسيحية. أمّا العهد القديم، فهناك طريقتان في ترتيبه:

يتضمن الكتاب المقدس عند اليهود ثلاثة أقسام: الشريعة أو التوراة — ثم الأنبياء وهم مجموعتان: الأنبياء الأولون (وهي الكتب التي نسميها خطأ «التاريخية») والأنبياء الثانون (أشعيا وإرميا وحزقيال ودانيال والاثنا عشر الآخرون) — وأخيراً المؤلفات أو الكتابات.

معظم طبعات الكتاب المقدس أثبتت ترتيباً مأخوذاً عن الكتاب المقدس اليوناني، فقست الكتب إلى أربعة أقسام: كتب الشريعة — كتب التاريخ — كتب الحكمة — كتب الأنبياء.

اللغات

مجمّل كتب العهد القديم وضع بالعبرية وقليل من مقاطعها بالآرامية، ما عدا بعض الكتب باليونانية. وابتداءً من القرن السابع ب. م.، قام بعض العلماء اليهود، وقد أطلق عليهم اسم «المسوريين»، بتثبيت معنى النصوص بتشكيل الحروف، وهذا التشكيل عبارة عن نقاط وُضعت فوق الحروف أو تحتها. ولذلك، يسمّى أحياناً النص العبري «النص المسوري».

تُرجم العهد القديم إلى اليونانية ابتداءً من القرن الثالث ق. م. في الاسكندرية. بحسب الأسطورة،

قام بالعمل سبعون كاتباً، كل واحد على حدة، فوصلوا إلى ترجمة واحدة تماماً. معنى هذه الأسطورة على جانب من الأهمية: فهي تعني أن مثل هذه الترجمة لا يمكن إلا أن تكون من وحي الله. ولذلك سُميت هذه الترجمة «السبعينية».

أمّا العهد الجديد، فقد وُضع كله باليونانية، باللغة «الشائعة» التي كانوا يتكلمون بها في ذلك الزمان والتي تختلف عن اليونانية الفصحى.

رجال الاختصاص يعملون ويترجمون انطلاقاً من النصوص الأصلية، أي النصوص العبرية للعهد القديم (بغض النظر عن الأسفار القانونية الثانية) والنصوص اليونانية للعهد الجديد. من بين الترجمات القديمة، نذكر الترجمة السريانية والترجمة القبطية والترجمة اللاتينية. وهذه الترجمة اللاتينية، المسماة «الشائعة»، هي من عمل القديس هيرونيمس (أواخر القرن الرابع — أوائل القرن الخامس ب. م.).

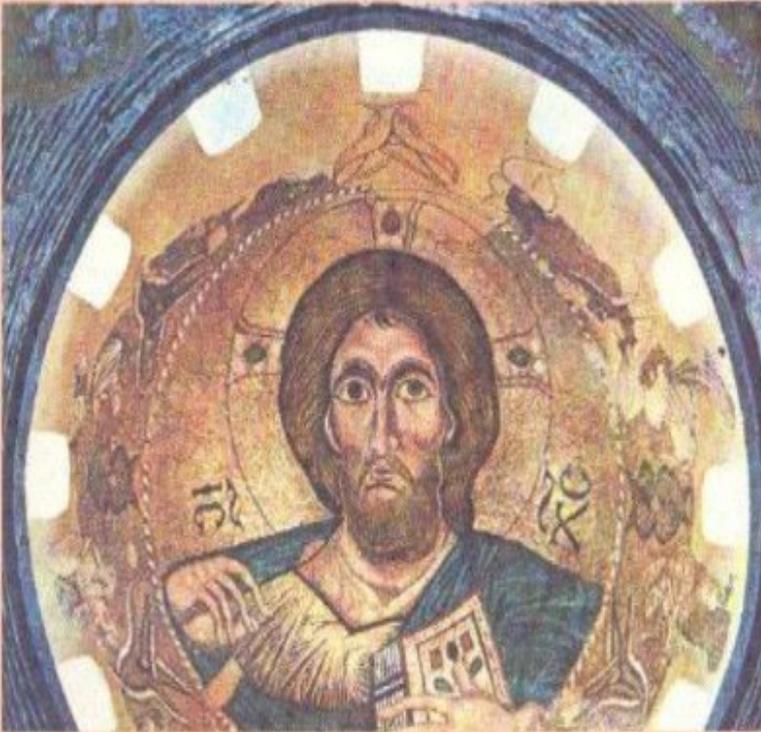
الفصول والآيات

للاهتمام بسهولة إلى فقرات الكتاب المقدس، خطر في بال اسطفانس لانغتون أن يقسم كل كتاب إلى فصول مرقّمة، وكان ذلك في السنة ١٢٢٦. وقام صاحب المطبعة روبر استيان، في أثناء رحلة في عربة بين ليون وباريس في السنة ١٥٥١، بترقيم كل جملة تقريباً من هذه الفصول، فنشأ التقسيم إلى الآيات.

إن هذا التقطيع إلى فصول وآيات لا يطابق دائماً معنى النص. فليس علينا أن نراعي لفهم

اما العهد الجديد فقد كتب كتب باللغة اليونانية
فقد جاء في كتاب دليل تقرأ الكتاب المقدس

دليلك الى قراءة الكتاب المقدس



بقلم
الأب اسطفان شريپنتيه

لغته العربية
الأب صنبهي حموي اليسوعي



دار النشر بيروت

ص38" في حين كتب العهد الجديد باللغة
اليونانية " وايضا نفس الكلام حول ان العهد
الجديد كتب باللغة اليونانية فقد جاء في كتاب
تعرف آلى الكتاب المقدس ص7" اما العهد
الجديد فقد وضع كله باليونانية!"



الأب اسطفان شرينتييه

تَعْرِفُ إِلَى الكتاب المقدس

٩



دارالمشرق - بيروت

أقوال الأنبياء أو رسائل القديس بولس. وان قصدت تطوّر الفكر، كان في إمكانك أن ترتبها بحسب تاريخ ظهورها. وهذا هو الترتيب الذي سنحاول أتباعه في هذا الكتاب.

ترتيب العهد الجديد هو واحد في جميع طبعات الكتاب المقدس المسيحية. أمّا العهد القديم، فهناك طريقتان في ترتيبه:

يتضمّن الكتاب المقدس عند اليهود ثلاثة أقسام: الشريعة أو التوراة — ثم الأنبياء وهم مجموعتان: الأنبياء الأولون (وهي الكتب التي نسميها خطأ «التاريخية») والأنبياء الثانون (أشعيا وإرميا وحزقيال ودانيال والاثنا عشر الآخرون) — وأخيراً المؤلفات أو الكتابات.

معظم طبعات الكتاب المقدس أثبتت ترتيباً مأخوذاً عن الكتاب المقدس اليوناني، فقسمت الكتب الى أربعة أقسام: كتب الشريعة — كتب التاريخ — كتب الحكمة — كتب الأنبياء.

اللغات

مجمل كتب العهد القديم وُضع بالعبرية وقليل من مقاطعها بالآرامية، ما عدا بعض الكتب اليونانية. وابتداءً من القرن السابع ب. م.، قام بعض العلماء اليهود، وقد أطلق عليهم اسم «المسورين»، بثبيت معنى النصوص بتشكيل الحروف، وهذا التشكيل عبارة عن نقاط وُضعت فوق الحروف أو تحتها. ولذلك، يسمّى أحياناً النص العبري «النص المسوري».

تُرجم العهد القديم الى اليونانية ابتداءً من القرن الثالث ق. م. في الاسكندرية. بحسب الأسطورة،

قام بالعمل سبعون كاتباً، كل واحد على حدة، فوصلوا الى ترجمة واحدة تماماً. معنى هذه الأسطورة على جانب من الأهمية: فهي تعني ان مثل هذه الترجمة لا يمكن إلا أن تكون من وحي الله. ولذلك سُمّيت هذه الترجمة «السبعينية».

أمّا العهد الجديد، فقد وُضع كله باليونانية، باللغة «الشائعة» التي كانوا يتكلّمون بها في ذلك الزمان والتي تختلف عن اليونانية الفصحى.

رجال الاختصاص يعملون ويترجمون انطلاقاً من النصوص الأصلية، أي النصوص العبرية للعهد القديم (بغض النظر عن الأسفار القانونية الثانية) والنصوص اليونانية للعهد الجديد. من بين الترجمات القديمة، نذكر الترجمة السريانية والترجمة القبطية والترجمة اللاتينية. وهذه الترجمة اللاتينية، المسماة «الشائعة»، هي من عمل القديس هيرونيمس (أواخر القرن الرابع — أوائل القرن الخامس ب. م.).

الفصول والآيات

للاهتمام بسهولة الى فقرات الكتاب المقدس، خطر في بال اسطفانس لانغتون أن يقسم كل كتاب الى فصول مرقّمة، وكان ذلك في السنة ١٢٢٦. وقام صاحب المطبعة روبر استيان، في أثناء رحلة في عربة بين ليون وباريس في السنة ١٥٥١، بترقيم كل جملة تقريباً من هذه الفصول، فنشأ التقسيم الى الآيات.

ان هذا التقطيع الى فصول وآيات لا يطابق دائماً معنى النص. فليس علينا أن نراعيه لفهم

وهذا ما نجده في أغلب الترجمات العربية المشتركة فقد تنص في عنوانها انها ترجمت عن الاصل كما في نفس هذه الترجمة فقد جاء في عنوان "الكتاب المقدس أي الكتب العهد القديم والعهد الجديد الترجمة العربية المشتركة من اللغات الأصلية" وتضيف هذه الترجمة في مقدمتها ص 3 "تقديم الترجمة هذه الترجمة هي أول ترجمة عربية وضعتها لجنة مؤلفة من علماء كتابيين ولاهوتيين ينتمون إلى مختلف الكنائس المسيحية من كاثوليكية وأرثوذكسية وإنجيلية وها هي اللجنة المذكورة تقدم اليوم الكتاب المقدس كله بعدما انتهت ترجمة العهد القديم ونقحت العهد الجديد في هذه الترجمة استندت اللجنة إلى أفضل النصوص المطبوعة للكتاب المقدس في اللغتين العبرية واليونانية.... اعتمد هذا الفريق النص الأصلي وحاول ان يترجمه إلى اللغة العربية حديثة ومبسطة يفهمها القارئ العادي"

الكتاب المقدس

أي كتب العهد القديم والعهد الجديد
الترجمة العربية المشتركة من اللغات الأصلية
مع الكتب اليونانية من الترجمة السبعينية

زكرياء أستاذ

تصدرها دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط

زكرياء أستاذ

تقديم الترجمة

هذه الترجمة هي أول ترجمة عربية وضعتها لجنة مؤلفة من علماء كاتبيين ولاهوتيين ينتمون إلى مختلف الكنائس المسيحية من كاثوليكية وأرثوذكسية وإنجيلية. وها هي اللجنة المذكورة تقدم اليوم الكتاب المقدس كله، بعدما أنهت ترجمة «العهد القديم» ونقّحت العهد الجديد. في هذه الترجمة استندت اللجنة إلى أفضل النصوص المطبوعة للكتاب المقدس في اللغتين: العبرية واليونانية. فبالنسبة إلى النص العبري استندت اللجنة في ترجمتها «العهد القديم» إلى توراة شتوتغارت في ألمانية (طبعت سنة ١٩٦٨ - ١٩٧٦). وفي هذا المجال نشير إلى أن اللجنة كانت تستعين باللغة الآرامية (السريانية) كلما دعت الحاجة. أمّا فيما يختص بالنص اليوناني، فإن اللجنة استندت في ترجمتها «العهد الجديد» إلى طبعة نسله - ألاند، رقم ٢٦ وإلى الطبعة رقم ٣، التي نشرتها جمعيات الكتاب المقدس.

ما هي المبادئ التي اتبعتها فريق العمل؟

اعتمد هذا الفريق النص الأصلي، وحاول أن يترجمه إلى لغة عربية حديثة ومبسطة يفهما القارئ العادي، ذلك أن كلمة الله يجب أن تكون مفهومة لدى الجميع. كما أن هذا الفريق تجنّب، عند الضرورة، الترجمة الحرفية، إن كانت هذه الترجمة عن العبرية أو اليونانية أو الآرامية، وذلك حتى يتوضح المعنى للقارئ. بالإضافة إلى هذا، نذكر أن فريق العمل كان يرغب في استخدام الحدّاث اللغوية إلى أقصى الحدود. لكنّه فضّل أن يتخذ موقفاً معتدلاً من ذلك، يناسب المحيط الذي نعيش فيه، غير أنه حاول قدر الإمكان أن يجعل الكتاب المقدس قريباً من القارئ العربي في نهايات القرن العشرين.

كذلك لمساعدة القارئ على الفهم، وضعت اللجنة مقدّمة عامة للكتاب، ومقدّمة لكل سفر من أسفاره، كما أنها وضعت الحواشي في أسفل الصفحة لتلفت انتباه القارئ إلى الصعوبات التي ربّما تعترضه، أو لتشرح له معلومات خاصة، أو لتقدم له النصوص الموازية والعبارات المشابهة والاستشهادات التي تتلاقى مع النص المقروء. وقدّمت اللجنة في نهاية الكتاب المقدس جدولاً ببعض الشروح، ووضعت لوحة تحدّد أهم الأحداث والأشخاص في إطار التاريخ، وأدخلت خرائط جغرافية، تعين القارئ على تحديد المكان والسكان. وفيما يتعلق بأسماء الأعلام، فإن اللجنة حافظت على التقليد المتبع من جمعيات الكتاب المقدس، فجعلت «أوهيم» يعني الله، و«يهوه» يعني الرب. أمّا كلمة «صباووت» التي تعني «الجنود» أو «القوات» أو «الأكوان»، فرأت

وأيضاً نضيف بعض الشواهد الأخرى على أن العهد الجديد كتب باللغة اليونانية فقد جاء في الترجمة بين السطور للعهد الجديد في مقدمة ص 5 "لابد أن نعرف أن النص الأساسي هو باللغة اليونانية كما دون في زمن الرسل أو بعد موتهم"

العهد الجديد



ترجمة بين السطور



[١٢:٤١ - ١٢:٤١]

مئة الأنطونية

ة العلوم البيبلية والمسكونية والأديان

العهد الجديد

ترجمة بين السطور

[يوناني - مربع]

إعداد الآباء

بولس الضغالي وأنطوان عوكر
نعمة الله الخوري ويوسف فخري

الجامعة الأنطونية

كلية العلوم البيبلية والمسكونية والأديان

٢٠٠٣

تقديم

في الحوار المسكوني تحتاج مختلف الكنائس المسيحية إلى ترجمة صحيحة، دقيقة، لنص كتابها المقدس، تكون قريبة من النص الأساسي. في الحوار بين فئات تقف عند عتبة الكنيسة وبين المسيحية، العودة إلى النص اليوناني تبدو ضرورية.

في الحوار بين المسيحيين والمسلمين، لا بُدَّ أن نعرف أن النص الأساسي لكتب العهد الجديد ليس باللغة العربية ولا بآية لغة حديثة. النص الأساسي هو باللغة اليونانية كما دُوِّن في زمن الرسل أو بعد موتهم.

في المقابلات بين الترجمات العربية، وقد كثرت في الآونة الأخيرة، يتساءل القارئ عن الترجمة التي يُمكن أن يستند إليها، ويلاحظ أنه يتقصه المعيار الذي به يُقِيم كل نص للعهد الجديد في العربية.

في الدراسات التي يُمكن أن يقوم بها الراعي الذي يستمتع لسهرة إنجيلية، أو كتابة مقال، أو لتحضير عظة الأحد، يبقى النص الأصلي هو الأساس الذي إليه يجب أن نعود كلنا، لكي نكون أقرب ما يكون إلى التقليد الذي خرج من فم المسيح، وحمله الشهود الأوّلون، ودوّنوه لنا في اللغة اليونانية التي درجت في العالم، في القرن الأوّل المسيحي. من أجل هذا، كانت هذه الترجمة بين السطور لأسفار العهد الجديد السبعة والعشرين، من إنجيل متى إلى سفر الرؤيا.

أشرف على هذا المشروع على المستوى التنظيمي والعلمي والمادي، الخوري بولس الفغالي، منذ بداية العمل إلى نهايته وطباعته. وكانت ترجمة أولى للنصوص التي هيّاها الأب أنطوان عوكر. نقل الخوري نعمة الله خوري إلى العربية إنجيلي لوقا ويوحنا، ورسائل بولس إلى رومة وغلاطية وكولوسي وتسالونيكي الأولى والثانية، ورسالة يعقوب ورسائل بطرس وسفر الرؤيا. أمّا الخوري يوسف فخري فترجم إنجيلي متى ومرقس وأعمال الرسل والرسالتين إلى كورنثوس، والرسالتين إلى أفسس وإلى فيلبّي، والرسالة إلى العبرانيين. ونقل

لكن يجب ان ننوه على ان المسيح كان يتكلم باللغة أخرى و التي هي الآرامية في حياته مع تلاميذه ومع شعبه.

وهذا ما ذكرته احد المصادر المسيحية فقد جاء في كتاب مخطوطات الكتاب المقدس بلغاتها الأصلية ص12 "كان السيد المسيح يكلم الشعب وتلاميذه باللغة الآرامية".

وأريد ان أطرح سؤالاً هل الكتاب المقدس الذي ترجم هو كلمات الله الموحى بها أم مجرد ترجمة تحتل الخطأ والصواب.

سلسلة دراسات في الكتاب المقدس

٥

مخطوطات الكتاب المقدس بلغاته الأصلية



تأليف

الشماس الدكتور / إميل ماهر إسحق

أستاذ العهد القديم واللاهوت بالكلية الإكليريكية

واللغة القبطية بمعهد اللغة القبطية بالقاهرة

<https://coptic>

سلسلة دراسات في الكتاب المقدس

٥

مخطوطات الكتاب المقدس بلغاته الأصلية



تأليف

الشماس الدكتور / إميل ماهر إسحق

أستاذ العهد القديم واللاهوت بالكلية الإكليريكية

واللغة القبطية بمعهد اللغة القبطية بالقاهرة

<https://coptic-treasures.com/>

وبعض أسفار العهد القديم التي لم يدرجها يهود فلسطين في لائحة كتبهم المقدسة الرسمية، وامتنعوا عن تداولها منذ القرن الأول الميلادي، وصلتنا باللغة اليونانية من خلال الترجمة السبعينية التي اكتملت في القرن الثاني قبل الميلاد. ولكنها غالباً ما فقدت جذورها العبرانية أو الآرامية. [وقد كشفت كهوف قمران مؤخراً عن مخطوطات عبرانية لأجزاء من سفر طوبيا، وسفر يشوع بن سيراخ، ورسالة إرميا].

٢- لغة العهد الجديد:

كان السيد المسيح يكلم الشعب وتلاميذه باللغة الآرامية وفقاً للهِجَة الخاصة بأهل الجليل، فضلاً عن معرفته باللغة العبرانية (لوقا ٤: ١٦-٢٠).

ولكن تلاميذه وسائر كتبة العهد الجديد استخدموا اللغة اليونانية في كتابة أسفارهم، لأنها اللغة التي شاع استخدامها في أقطار العالم منذ فتوحات الإسكندر الأكبر وفي الإمبراطورية الرومانية. واستخدمها يهود الشتات لغة لحياتهم اليومية، وللتعامل مع شعوب البلاد التي هاجروا إليها وتوطنوا فيها. كما أن تميز اللغة اليونانية بدقة تعبيراتها وغنى مفرداتها جعلها لغة الثقافة العالمية، وأنسب لغات ذلك الزمان لمعالجة الموضوعات الفلسفية واللاهوتية. فاخترها الوحي لتسجيل التعاليم المسيحية ونقلها مكتوبة في أسفار العهد الجديد إلى أرجاء المسكونة كلها.

ويُطلق على يونانية العهد الجديد الاسم «كوييني» ومعناها اللهجة «الشائعة» - لأنها الشكل المبسط من اللهجة الأتيكية الأدبية - التي شاع استخدامها في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، وامتزجت ببعض مصطلحات عبرانية.

وقد استخدم لوقا أرقى أساليب الكوييني اليونانية في إنجيله وسفر الأعمال، يليه في ذلك بولس الرسول في رسائله. أما باقي أسفار العهد الجديد، وبخاصة إنجيلي متى ومرقس وسفر الرؤيا، فأسلوبها أكثر شعبية مع زيادة نسبية في التأثيرات العبرانية. وهناك مفردات عبرانية وآرامية وردت كما هي بنطقها الأصلي مكتوبة بحروف يونانية، مثل: "إلوى إلوى لما صبقتنى (= شبقتنى)"، "طليثا كومي"، "ماران أتا"، "إفثا".

لكن يوجد مرجع مسيحي يؤكد على تلك الترجمات للكتاب المقدس هو بذاتها وحي من الله.

فقد جاء في كتاب قصة الكتاب المقدس ص 192 "هل الكتاب المقدس المترجم هو كلمة الله الموحى بها؟ نعم طالما ان الترجمة تتقل للقارئ ما فاد الله الكاتب ان يكتبه كلاب. ان كانت الترجمة اخفقت في نقل المعنى الأصلي الذي نقله الله..... هل الله يساعد المترجم اليوم من خلال الروح القدس؟ الجواب هو بالتأكيد نعم هل هذا يضمن أن يخلوا عمل المترجم من أي خطأ أو تضليل الخبرة تقول لا. وربما يقال عن بعض المترجمين أنهم مسوقين من بالروح القدس أكثر من غيرهم إلى حد إنهم قادرين أكثر على الشعور بنبضات الروح القدس التوجيهية!"

قصة الكتاب المقدس

كل ما تريد أن تعرفه عن
الكتاب المقدس

www.christianlib.com

ف. ف. بروس
ج. أ. بايكر
فيليب كومفرت
كارل ف. ه. هنري



ترجمة ووحى

هل الكتاب المقدس المترجم هو كلمة الله الموحى بها؟ نعم - طمأنا أن الترجمة تنقل للقارئ ما قاد الله الكاتب أن يكتبه. كلا - إن كانت الترجمة أخفقت في نقل المعنى الأصلي الذي نقله الله.

يمكن للإخفاق في نقل المعنى أن يحدث بطرق مختلفة: يمكن للمرء أن يضيف إلى النسخة الأصلية أو يحذف منها شيئًا. يمكن أن يترجم ولكنه ينقل كلاً ما لا معنى له (مريبًا) أو معنى خاطئًا. كل الجهود في الترجمة معرضة لخطر ارتكاب أخطاء من كل نوع.

وتعلمنا التجربة أنه حتى الترجمة المعيبة جزئيًا يمكن أن تنقل قدرًا كبيرًا من مضمون ما أعرب عنه الله في كتابات الكتاب المقدس الأصلية (إذا لم يكن كذلك فإن قراء الكتاب المقدس باللغة الإنجليزية سيكونون بعد ذلك في ورطة) ويعلمنا أيضًا أنه لا المترجم ولا قارئه أحرار من نتائج تلك العناصر التي لم تنقل بشكل مناسب.

هل الله يساعد المترجم اليوم من خلال الروح القدس؟ والجواب هو. بالتأكيد. نعم! هل هذا يضمن أن يخلو عمل المترجم من أي خطأ أو تضليل؟ الخبرة تقول لا. وربما يُقال عن بعض المترجمين أنهم «مسوقين» بالروح القدس أكثر من غيرهم إلى حد أنهم قادرون أكثر على الشعور بنبضات الروح القدس التوجيهية. أنا أفضل أن أقول إن بعض الترجمات تعكس رسالة الله بأكثر دقة وملاءمة من ترجمات أخرى. فمن السهل أن نغفل عن واقع أن أية

نسخة غير مكتوبة في الأصل بالعبرية أو اليونانية هي ترجمة أعدها شخص أو أكثر من البشر!

«يقول البعض إن الترجمة هي علم؛ والبعض إنها فن. والبعض الآخر يقولون إنها مستحيلة». كل من هذه التصريحات صحيح جزئيًا.

إذا أهملنا العلم، لن نعرف المحتوى والأسلوب اللذين قصدت الوثائق للمصدرية أن تعبر عنهما. كما أننا لن نعرف ما الشكل المناسب الذي يجب أن نستخدمه في اللغة المستقبيلة للتعبير عن نفس المحتوى والقصد. إذا أهملنا الفن، نفشل في معرفة مواقف الكتاب ونكون غير قادرين في الترجمة على المزج ما بين محتوى وإحساس المقطع بطريقة مناسبة. قد تكون لدينا «الكلمات» ولكننا نفتقد إلى «الموسيقى».

ولا يمكن لنظم أن يكون بديلاً للفن. ولا الفن بديلاً للنظم. ولكنهما رفيقان متوازن ووجودهما حاسم.

الترجمة مستحيلية - إذا كانت بمعنى أن تطابق نسبة الصوت والنحو والمعنى في اللغة المصدر بشكل مقبول في أية لغة مستقبيلة.

تكن من ناحية أخرى. تكون الترجمة ممكنة تمامًا. إذا كنا نحاول في الترجمة أن نعرض مضمون الوثيقة المصدر بشكل يُظهر للقارئ التأثير الكامل وقصد الكاتب. هذا يتطلب من المترجم أن يحمل على عاتقه كل الموارد الفنية والعلمية الممكنة. وثقًا أن الروح القدس سيرشده إلى طريقة استخدامها.

نعم فعندما تأخذ أي ترجمة فهي كلمة الله الموحى بها وهي حجة على كل الشخص يؤمن بالكتاب المقدس.

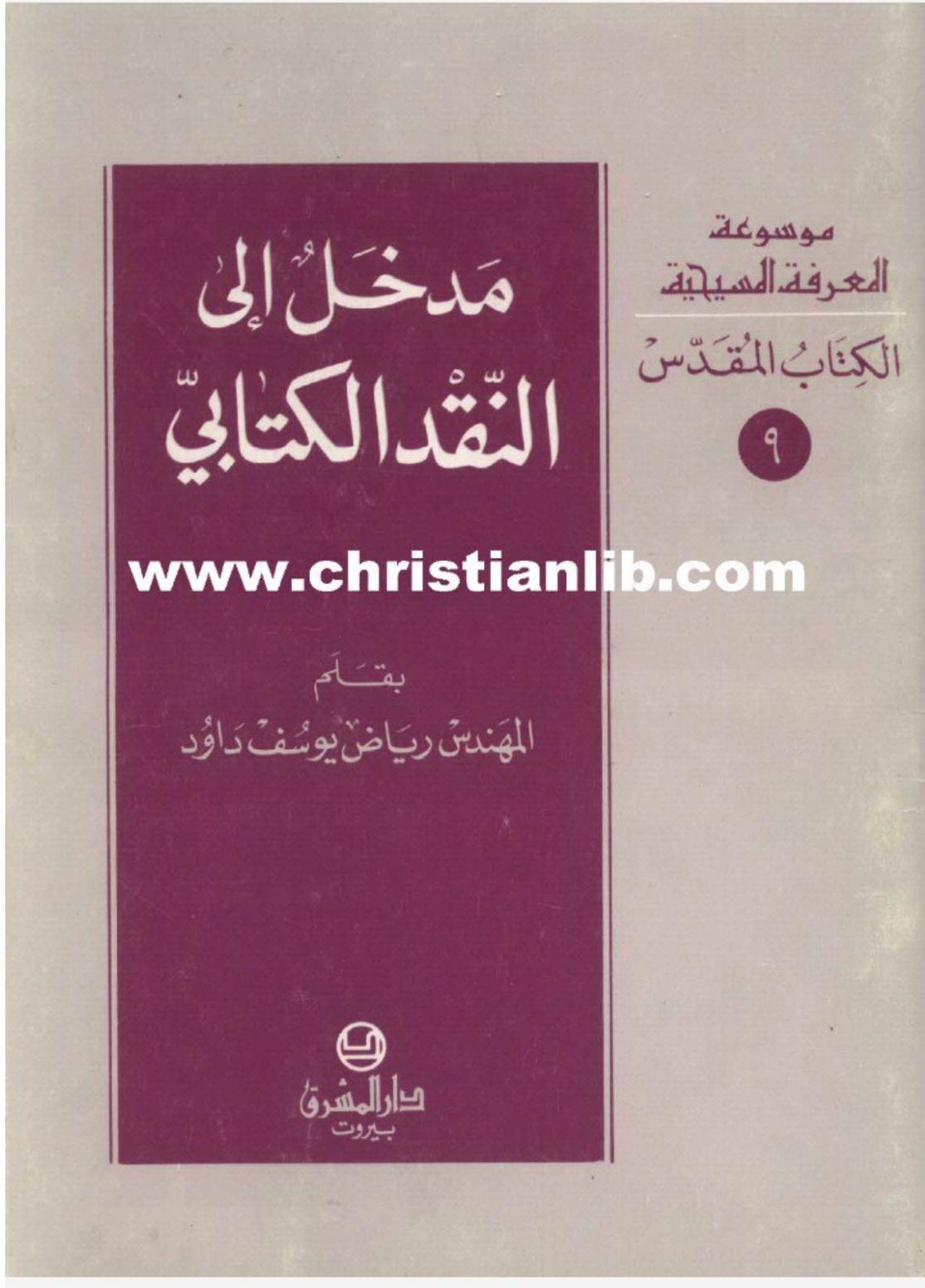
وهكذا تبين من لنا من خلال المصادر ان العهد القديم كتب باللغة العبرية الا اجزاء قليلة بالأرامية وأما العهد الجديد فكما جاء في المصادر المسيحية انه قد كتب باللغة اليونانية.

كتابة وجمع الكتب المقدسة :

حسب الفكر المسيحي فإن الله اختار عدد كبير من الانبياء الذين اوحى اليهم ان يكتبوا كلماته للخلقه لكن يظل عدد كبير من هؤلاء الكتبة مجهولين لا نعلم عنهم شيء.

فالأسفار حسب الفكر العامي للناس للمؤمنين بهذا الكتاب 'انهم كتبوه هؤلاء الأنبياء بأيديهم وهذا مجرد تصديق سطحي خالي من اي دليل مع العلم ان الأصول التي كتبها هؤلاء الكتبة بأيديهم لا توجد.

فقد جاء في كتاب مدخل إلى النقد الكتابي ص
24 "فالنصوص بخط أصحابها قد ضاعت"



- فالنصوص بخط أصحابها قد ضاعت، ولنقرّر النصّ الأول علينا الرجوع إلى نسخات عنه وصلت إلينا، فهي الشهود الباقية له. وأهمّ ما وصل من نسخ العهد الجديد:
- ١ - برديّ من منتصف القرن الثاني: يحوي جزءاً من رواية الآلام بحسب إنجيل يوحنا ويُعدّ أقدم مخطوط نعرفه يعود إلى الأعوام ١٣٠-١٥٠. وهذا المخطوط يوافق كلّ الموافقة مخطوطات القرن الرابع والخامس الكاملة التي يعتمد عليها اليوم في الترجمة.
 - ٢ - برديّات من القرن الثالث: تحوي الفصلين (٢ و ١٥) ليوحنا والفصل (١٤) للوقا مع اختلافات طفيفة عن مخطوطات القرن الرابع والخامس.
 - ٣ - مخطوطات القرن ٥: ٥٠: بعد العام ٣١٣ كثرت المخطوطات الكاملة لنصّ العهد الجديد، وأهمّ هذه المخطوطات الكاملة والمعتمدة للترجمة (وهي ذات فنّ جيّد من الزخرفة) هي:
 - أ - المخطوط القاتيكانيّ: سمّي كذلك لأنّه محفوظ في مكتبة القاتيكان، فيه بعض الأضرار ويحتوي على العهد الجديد (ما عدا الرسالة إلى العبرانيين ٩/١٤-١٣/٢٥ والرسالتين إلى طيموثاوس والرسائل إلى طيطس وفيلمون والرؤيا) وهو يعود إلى منتصف القرن الرابع.

فمثلا عندما نقول اسفار الخمسة اي التكوين والخروج والعدد واللاويين والتثنية فغالبا من اول وهلة يقول المسيحي ان كاتبها هو موسى لكن هذا فقط ظن وايمان سطحي خالي من اي دليل واقعي.

فأغلب العلماء المسيحيين يردون علي هذا الزعم الباطل. على مثل هذه العبارات ان موسى هو الكاتب لهذه الاسفار الخمسة بل اعترفوا واثبتوا ان موسى ليس هو كاتب تلك الاسفار المشار اليها سابقا.

فقد جاء في كتاب تاريخ الكتاب المقدس ص **30** "الاسفار الخمسة الأولى لم يكتبها كما يظن أغلب الناس لزمان مديد موسى". وايضا يكمل في نفس الصفحة "ان زمن كتابة هذه الاسفار يظل مجهولا.

"وزمن ومكان كتابة هذه المصادر غير معروفين على وجه اليقين"

واما بقية الاسفار كما قلت فمؤلفيها يظنون
مجهولين، كما اعترفت بذلك اغلب المصادر
المسيحية.

**تاريخ
الكتاب
المقدس**

منذ التكوين وحتى اليوم

ستيفن م. ميلر وروبرت ف. هوبر

www.christianlib.com

دار الثقافة

صِياغة أسفار التَّوراة

إلى الله على أنه إله ممثلي» بالمشاعر، يتصل بالإنسان وجهاً لوجه، وأسلوبه الأدبي رشيق نابض بالحياة. ويؤكد قصص وتقاليد الأسباط الجنوبية بما فيها قصص إبراهيم الذي عاش في حبرون المدينة الجنوبية.

«إ» (المصدر الإلهيمي) الذي يعود على الأرجح إلى القرن الثامن قبل الميلاد فيركز على قيادة موسى والأنبياء أكثر من تركيزه على الملوك. وأسلوبه أكثر تعقيداً عن أسلوب «ي» ، والله فيه يخاطب الناس عن طريق الملائكة أو الأحلام.

و «إ» يركز على تقاليد وشخصيات المملكة الشمالية. ولعله بعد سقوط المملكة الشمالية في يد الآشوريين أخذت نسخ من «إ» إلى الجنوب، إلى أورشليم، وجمعت مع «ي» في نحو منتصف القرن السابع قبل الميلاد.

«ت». (المصدر التثوي) أو على الأقل جزء كبير منها، كان يكون سفر الشريعة الذي وجد في الهيكل في ٦٢١ ق.م. والذي قرئ أمام الملك يوشيا (٢مل ٢٢: ٨). وباقي «ت» لعله كتب بعد ذلك. ويؤكد «ت» على الحاجة

التوراة الأسفار الخمسة الأولى لم يكتبها كما كان يظن الناس لزمن مديد، موسى أو أي فرد آخر، بل بالحري إنها مزيج من أربعة مصادر على الأرجح، تسمى بالحروف «ي»، «إ»، «ك»، «ت» كما جاء في الصفحات السابقة وزمن ومكان كتابة هذه المصادر غير معروفين على وجه اليقين، ولكن هناك اتفاق عام على بعض النقاط:

كيف تحلّف المصادر؟

«ي» (المصدر اليهودي) أقدم المصادر، فالأرجح أنه يعود إلى القرن التاسع قبل الميلاد، بعد أن انقسم بنو إسرائيل إلى مملكتين: يهوذا المملكة الجنوبية التي ظلت يحكمها نسل داود، والمملكة الشمالية التي كان لها ملوكها من غير نسل داود.. ويؤكد المصدر «ي» على الحكم الملكي بالتركيز على وعد الله بأن يجمع أسباط إسرائيل تحت ملك واحد مما يتضمن النقد للمملكة الشمالية. ولاهوتياً «ي» هو أبسط المصادر حيث ينظر



تكريماً لأسناد

صورة لبيع يوسف عبداً باعه إخوته إما لتجار إسماعيليين أو مديانيين. والحادث مصورة على الخشب بيد يوليوس سكتور فون كارلوسفيلد (نحو ١٧٩٤ - ١٩٨٤م.)

اما العهد الجديد فهو كذلك من حيث جمعه يظل مجهولا .

فقد جاء في كتاب علم اللاهوت النظامي ص 66"لا يمكن تعيين الوقت الذي فيه جمعت معا و لا اشخاص الذين جمعوها وليس عندنا دليل ولا اشارة آلى أن هذه المسألة بحثت قانونيا في مجمع كنسي"

وهكذا تبين ان العهد الجديد كذلك ظل في جمعه مجهولا . وكذلك من كتبه اغلبهم مجاهيل لا نعرف عنهم شيئا .

علم اللاهوت النظامي

تأليف
القس جيمس أنس

راجعته ونقّحه وأضاف إليه
القس منيس عبد النور

الكنيسة الإنجيلية بقصر للدوبارة . القاهرة

www.myloveteam.com

القديم، واستشهد بها كثيرون من الهراطقة وغير المؤمنين، كما استشهد بها المؤمنون على أنها تواريخ صحيحة للدين المسيحي. ومع كل ما تقدم من الاتفاق العام والأدلة على قانونية أسفار العهد الجديد المتفق الآن على قانونيتها لا يمكن تعيين الوقت الذي فيه جُمعت معاً، ولا الأشخاص الذين جمعوها، وليس عندنا دليل ولا إشارة إلى أن هذه المسألة بُحِثت قانونياً في مجمع كنسي. وأما زعم البعض أن مجمع لاودكية (سنة 364م) قبل أسفار الأبوكريفا قانونياً فغير صحيح، والصواب هو أن ذلك المجمع ذكر فهرس الأسفار التي كانت مقبولة. ولما كانت أسفار العهد الجديد قد كُتبت وأُرسلت في أول الأمر لأفراد وكنائس متفرقة في أقطار العالم، خلافاً لأسفار العهد القديم، احتاجت إلى وقت طويل لإذاعتها ولمعرفة أنها قانونية. وإذا اعتبرنا مع هذا صعوبات النسخ والتوزيع بسبب المقاومة السياسية التي استمرت عدة قرون، لم يلتزم مجمع كنسي للحكم في هذه المسألة وما أشبهها. فلا نتعجب من أن قانونية الأسفار المقدسة اتُّخذت هيئتها الحاضرة بالتدرج. ولا بد أن كثرة المؤلفات الأبوكريفية التي ظهرت حالاً بعد العصر الرسولي ونُسبت زوراً إلى أصل رسولي قد عاقت ذلك أيضاً، لأن النظر في دعوى تلك المؤلفات الكاذبة وإبطالها بالأدلة القاطعة كان أمراً عسراً. وواضح أن عدم ذكر أي سفر من تلك الأسفار الأبوكريفية في فهرس الأسفار القانونية، وعدم إجازة قراءة واحدٍ منها في الاجتماعات المسيحية دليل على اجتهاد الكنيسة الأولى وأمانة آباءها.

ذكر براء استناب

6 - هل قبل كل المسيحيين الأولين أسفار العهد الجديد على حدّ سواء في وقت واحد؟

* قال أوسابيوس وهو من أشهر المؤلفين في التحقيق والأمانة: «قبل الجميع دون جدال أسفارنا المعروفة الآن ما خلا الرسالة إلى العبرانيين ورسالة يعقوب ورسالة يهوذا ورسالة بطرس الثانية وسفر الرؤيا ورسالتَي يوحنا الثانية والثالثة، فقد قبلها الجمهور، ولكن البعض شك فيها، لأن الخمسة الأولى لم تذكر اسم كاتبها، أما رسالتا يوحنا فهما خطابان شخصيان يصعب برهنة صدق قانونيتهما». وفي شأن ذلك نقول إن ضعف برهان قانونية هذه الأسفار السبعة هو بالمقارنة بقوة براهين قانونية بقية الأسفار الإلهية فقط، فالبقية استندت على شهادات أقوى بما لا يُقاس مما يمكن أن يُقدّم من البيّنات على أحد الكتب الأبوكريفية. ويؤيد ما أظهرته الكنيسة الأولى من التردد والاحتياط في قبول تلك الأسفار أن حكمها الذي أجمعت عليه بعد ذلك كان صائباً تماماً، كما أن شك توما في قيامة المسيح أثبت لنا حدوثها.

وحتى داخل طياته قد تعرض لتعديلات .
وإعادة صياغة النصوص وهو بعينه التحريف .
ونأخذ اعترافا صريحا عن ذلك فقد جاء في
كتاب

**المدخل إلى العهد القديم ترجمة اليسوعية ص
30"ان اسفار الكتاب المقدس هي عمل
موءالفين ومحررين عرفوا بأنهم لسان حال الله
في في وسط شعبهم ظل عدد كبير منهم
مجهولا..... وقبل ان تتخذ كتبهم صيغتها
النهائية انتشرت زمنا طويلا بين الشعب وهي
تحمل اثار ردود فعل القراء في شكل تنقيحات
وتعليقات وحتى في شكل اعادة صيغة بعض
النصوص إلى جد هام او قليل الاهمية"**

إلى الله مرجعنا

(١٦/٤٥١)

الكتاب المفلس

الكتاب المفلس

Coptology
Σανση ἱερειῆνη

www.coptology.com

فمن أقره في يومه

وأقره بالكتاب

أقره في يومه

الشعوب لتكوين شعب يحكمه عهد جديد. وهذا العهد عهد نهائي يجعل من العهد الذي حكم اسرائيل مرحلة ضرورية ، ولكن لا بد من تجاوزها. فوصفه المسيحيون بالعهد القديم وأطلقوا هذا الاسم على الكتب الصادرة عن اسرائيل ، وأطلقوا اسم العهد الجديد على الكتب التي تتكلم على يسوع ورسالته.

ذكرى استناد

أما تلاميذ يسوع وخلفائهم المبشرون الذين دونوا كتب العهد الجديد ، فكانوا يرون في يسوع تحقيق آمال اسرائيل وما كان ينتظره سائر الناس ، على الشكل المتخذ داخل هذا الشعب . فاستعملوا عفوًا لغة الكتب المقدسة بكل أبعادها التاريخية وخبرتها الدينية التي توافرت طوال القرون . والجماعة المسيحية التي جاءت بعدهم رأت في العهد القديم كلمة الله كما تراها في بشرى الانجيل . ولكن العهد القديم يتخذ معنى جديدًا ويصبح كتابًا جديدًا ، عندما يُقرأ في ضوء الايمان بالمسيح يسوع . في هذا الكتاب ، حيث يدوي صدى كلمة الله إلى الأقدمين وكلامهم إلى الله ، يبحث المؤمنون عن معنى حياتهم ويكتشفون الطرق المؤدية إلى الله . والذين ينتمون الى الكتاب المقدس منقسمون ، ومع ذلك لا يزال هذا الكتاب يدعو الناس في كل مكان وكل زمان الى الالتحاق بشعب الذين يلمسون وجه الله ، في خطوات الآباء والانبياء ويسوع وتلاميذه . فالكتاب المقدس هو كتاب شعب الله ، ولكنه كتاب شعب لم يكتمل بعد .

قراءة الكتاب المقدس

أسفار الكتاب المقدس هي عمل مؤلفين ومحررين عُرفوا بأنهم لسان حال الله في وسط شعبهم . ظلّ عدد كبير منهم مجهولاً ، لكنهم ، على كل حال ، لم يكونوا منفردين ، لأن الشعب كان يساندهم ، ذلك الشعب الذي كانوا يقاسمونه الحياة والمهوم والآمال ، حتى في الأيام التي كانوا يقاومونه فيها . معظم عملهم مُستوحى من تقاليد الجماعة . وقبل أن تتخذ كتبهم صيغتها النهائية ، انتشرت زمنًا طويلاً بين الشعب وهي تحمل آثار ردود فعل القراء ، في شكل تنقيحات وتعليقات وحتى في شكل إعادة صيغة بعض النصوص الى حد هام أو قليل الأهمية . لا بل أحدثت الأسفار ما هي أحيانًا إلا تفسيرًا وتحديثًا لكتب قديمة .

والكتاب المقدس موسوم في العمق بثقافة اسرائيل . فقد كان لهذا الشعب ، كما كان لسائر الشعوب ، طريقة خاصة في النظر إلى وجوده وإلى العالم الذي كان يحيط به وإلى الوضع البشري . وهو يعبر عن نظرتة الى العالم ، لا بفلسفة منظمة ، بل بعادات ومؤسسات ويردود فعل عفوية عند الأفراد وعند الشعب كله ، من خلال الميزات الأصلية الخاصة بلغته . لقد تطورت الثقافة العبرية على مرّ القرون ، لكنها حافظت على عدد من الثوابت .

ان لحضارة اسرائيل نقاطًا مشتركة كثيرة مع حضارة سائر شعوب الشرق القديم . ومع ذلك فالشرق القديم لا يشرح كل شيء في الكتاب المقدس ، لأنّ لتاريخ اسرائيل الخاص طابعًا فريدًا قد كيّف لغة هذه الأسفار . وفي الكتاب المقدس ، وفي العهد الجديد خاصة ، كلمات كثيرة تحمل

فما شكل أسفار الكتاب المقدس الآن الا انها
تعرضت إلاً تنقيحات او تعديلات لتحسين النص
او لدعم أفكار لاهوتية معينة.

تسميات العهدين

اما عن تسمية التي تحمل العبارات التالية
"العهد الجديد" "العهد القديم" فلم تكن من بداية
الأمر بل حتى جاء ميليتو- وترتليان-

فقد جاء في كتاب :

مدخل إلى العهد القديم ص25" واول من أطلق
هذه التسمية هو ميليتس اسقف ساردس عام
170 ميلادية في أواخر القرن الثاني أما عن
التسمية العهد الجديد فقد اطلقها ترتليان عام
200م على الأناجيل والرسائل متضمنا أعمال
الرسل وسفر رؤيا "

coptic-books.blogspot.com



المكتبة

الإله

المعنى
القديم

بقلم

الدكتور القس صموئيل يوسف

الفصل الأول

هل من تعاليم عن النعمة في العهد القديم؟ وتساؤلات عديدة....

يرده الكثيرون القول: نشكر الله لأننا في عهد النعمة، لسنا بعد تحت الناموس، نحن في العهد الجديد لا في العهد القديم، العهد البائد. ويحاولون تطويع الآيات والكلمات لإثبات إيجابهم الفكري هذا. وربما تستخدم هذه العبارات أحياناً في العمل الفردي وأسلوب تقديم الرب يسوع إلى الخطاة حتى يُقبلوا إلى التوبة ويدخلوا إلى ملكوت السموات هنا والآن .

وأي ناموس يقصدون؟ هل هو الناموس الطبيعي؟ أم الناموس الطقسي؟ أم الناموس الروحي؟ أم الناموس الإجتماعي الذي ينظم العلاقات الإنسانية؟ وتصعب الإجابة المحددة هنا. وهل تعامل الله مع الإنسان بالناموس في زمن معين؟ ومتى؟ وهل تبرر موسى نفسه كليم الله بإقام الناموس حتى أنه صار مستحقاً أن يظهر مع رب المجد على جبل التجلي؟ ومن في العهد القديم تقدم إلى الرب ونال رضاه وقبولاً لديه بيسر الناموس؟ ومن أين لنا هذا التعليم الذي انتشر بصورة واضحة وجلية؟

في هذه الدراسة نحاول أن نلقي بعض الضوء على بعض هذه التساؤلات والمعضلات، وسنحاول قبل ذلك أن نستعرض بإيجاز الخلفية التاريخية لهذه الأفكار.

ففي عام ١٤٠م خلال القرن الثاني الميلادي ظهر إنسان يدعى **مارسيون** Marcion وبدأ يعلم بأن إله العهد القديم يختلف عن إله العهد الجديد. لأن إله العهد القديم في نظره إله الغضب والنار، إله مخيف مرعب. وألقى مارسيون بالعهد القديم جانباً وكتب الكثير في هذا المجال الهادم، وطُرد من الكنيسة في روما عام ١٤٤م. وتأثر بفكر مارسيون نفر قليل، وبدأوا في نشر أفكاره، وبصفة خاصة أدولف هارنك Adolph Harnack الذي ظهر في أواخر القرن التاسع عشر. وأضاف الكثير إلى أفكار أستاذه مارسيون Marcion. وأخذت الأفكار في الهبوط والصعود مختلطة بأفكار فلاسفة تلك الفترة أمثال هيغل. وبدأ صوت كارل بارت Karl Barth وآخرين يُسمع في كل أوروبا، وصارت حالة الكنيسة أفضل مما كانت عليه أيام مارسيون.

وفي الوقت الذي يدعى فيه مارسيون أنه لا علاقة بين العهد القديم والعهد الجديد، يؤكد بولتمان Bultman بأنه توجد علاقة كبيرة، وهي أن العهد القديم يساعدنا على فهم وإدراك نعمة الله في العهد الجديد. وحتى يمكنني فهم العهد الجديد ينبغي أن أدرس العهد القديم. كما أن العهد الجديد في نصوص عديدة منه يعد تفسيراً للعهد القديم.

تسمية العهد القديم

تطلق هذه التسمية «العهد القديم» على الأسفار التسعة والثلاثين من تكوين إلى ملاخي. وأول من أطلق هذه التسمية هو ميليتس أسقف ساردس عام ١٧٠ ميلادية في أواخر القرن الثاني. أما عن التسمية «العهد الجديد» فقد أطلقها نرتليان عام ٢٠٠ ميلادية على الأناجيل والرسائل متضمناً أعمال الرسل وسفر الرؤيا.

إلا أن التسمية في الأصل العبري للأسفار من تكوين إلى ملاخي هي: تورا - أنبياء - كتب (كتوبيم). وهذه

أما المدة التي تم فيها كتابة هذه الأسفار من التكوين إلى سفر الرؤيا 'الذي يعد آخر سفر حوالي 1600 سنة لكن خلال هذه الفترة فقد تعرض الكتاب المقدس إلى تنقيحات وتعديلات حتى يظهر ما هو عليه الآن.

وهناك شيء يردده المسيحيون وهو مخطوطات الكتاب المقدس وكميتها وانها تعد بالألاف.

لكن عندما نعلم ان هذه الأخيرة ماهي الا نسخ عن نسخ فأما الأصل فهو ضائع.

فقد جاء في مدخل إلى العهد الجديد الترجمة اليسوعية ص12 "وليس في هذه المخطوطات كتاب واحد بخط المؤلف نفسه".

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٦/٤١٠)

الكتاب المفاتيح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

 Coptology
Занову преемники
www.coptology.com

فهم في حياة
الكتاب

والكتاب
المفاتيح

فهم في حياة

مدخل الى العهد الجديد

سيرة الرسل ، وهدفها ان تعظم شأنهم . ذلك هو الأثر الذي تتركه في نفس من يقرأ اعمال يوحنا وبولس واندراوس . واذا استثنينا أمر «رسالة الرسل» التي كُتبت في نحو السنة ١٥٠ والتي هي أقرب الى فن الرؤى ، فليس لنا الا القليل نقوله في الرسائل المنحولة . ولا يمكن تشبيه هذه المؤلفات بالرسائل القانونية : فهي لا تشبه الرسائل ، بل هي اشبه بمقالات صغيرة يغلب عليها السخف . واما الرؤى للمنحولة فيمكن اولاً ذكر «الراعي» لهرماس ثم رؤيا بطرس (وهي تحيل للحياة المستقبلية والتنعيم والرحيم) ورؤيا بولس وفيها يُزعم تفصيل الرؤيا الواردة في ٢ قور ١٢ والتي خطف الرسول في اثنائها الى السماء الثالثة .

وُضعت تلك المؤلفات كلها بعد الأسفار القانونية وهي في أغلب الاحيان تقليد لها ، ولا تحتوي على العموم اي تقليد تاريخي قديم ، فليست مرجعاً ذا شأن لدرس العهد الجديد ، مهما يكن فيها من فائدة لتاريخ الفكر المسيحي في عهد لاحق .

نص العهد الجديد

بلغنا نص الأسفار السبعة والعشرين في عدد كبير من المخطوطات التي أنشئت في كثير من مختلف اللغات ، وهي محفوظة الآن في المكتبات في طول العالم وعرضه . وليس في هذه المخطوطات كتاب واحد بخط المؤلف نفسه ، بل هي كلها نسخ او نسخ النسخ للكتب التي خطتها يد المؤلف نفسه او املاها املاءً . وجميع اسفار العهد الجديد ، من غير ان يستثنى واحد منها ، كُتبت باليونانية ، وهناك أكثر من خمسة آلاف كتاب خط بهذه اللغة ، أقدمها كُتبت على أوراق البردي وكُتبت سائرهما على الرق . وليس لدينا على البردي سوى اجزاء من العهد الجديد بعضها صغير . وأقدم الكتب الخط ، التي تحتوي معظم العهد الجديد او نصح الكامل ، كتابان مقدسان على الرق يعودان الى القرن الرابع . وأجلها «المجلد القاتيكاني» ، سُمي كذلك لأنه محفوظ في مكتبة القاتيكان . وهذا المخطوط مجهول المصدر وقد أصيب بأضرار لسوء الحظ ولكنه يحتوي العهد الجديد ، ما عدا الرسالة الى العبرانيين ٩/١٤-١٣/٢٥ والرسالتين الأولى والثانية الى طيموتاوس والرسالة الى طيطس والرسالة الى فيليمون والرؤيا . والعهد الجديد كامل في الكتاب الخط الذي يقال له «المجلد السينائي» ، لأنه عُثر عليه في دير القديسة كاترينا ، لا بل نُسخ الى العهد الجديد الرسالة الى برنابا وجزء من «الراعي» لهرماس ، وهما مؤلفان لن يُحفظا في قانون العهد الجديد في صيغته الأخيرة . والمجلد السينائي محفوظ اليوم في المتحف البريطاني في لندن . وكُتبت هذان المجلدان بخط جميل يقال له الخط الكبير الكتابي . وهما الأشهران بين نحو ٢٥٠ كُتبت على الرق بالخط نفسه او بخط يشبه قليلاً او كثيراً ، وتعود الى عهد يمتد من القرن الثالث الى القرن العاشر او الحادي عشر . ومعظمها ، وعلى الخصوص أقدمها ، لا يحفظ إلا جزءاً صغيراً جداً في بعض الأحيان من العهد الجديد .

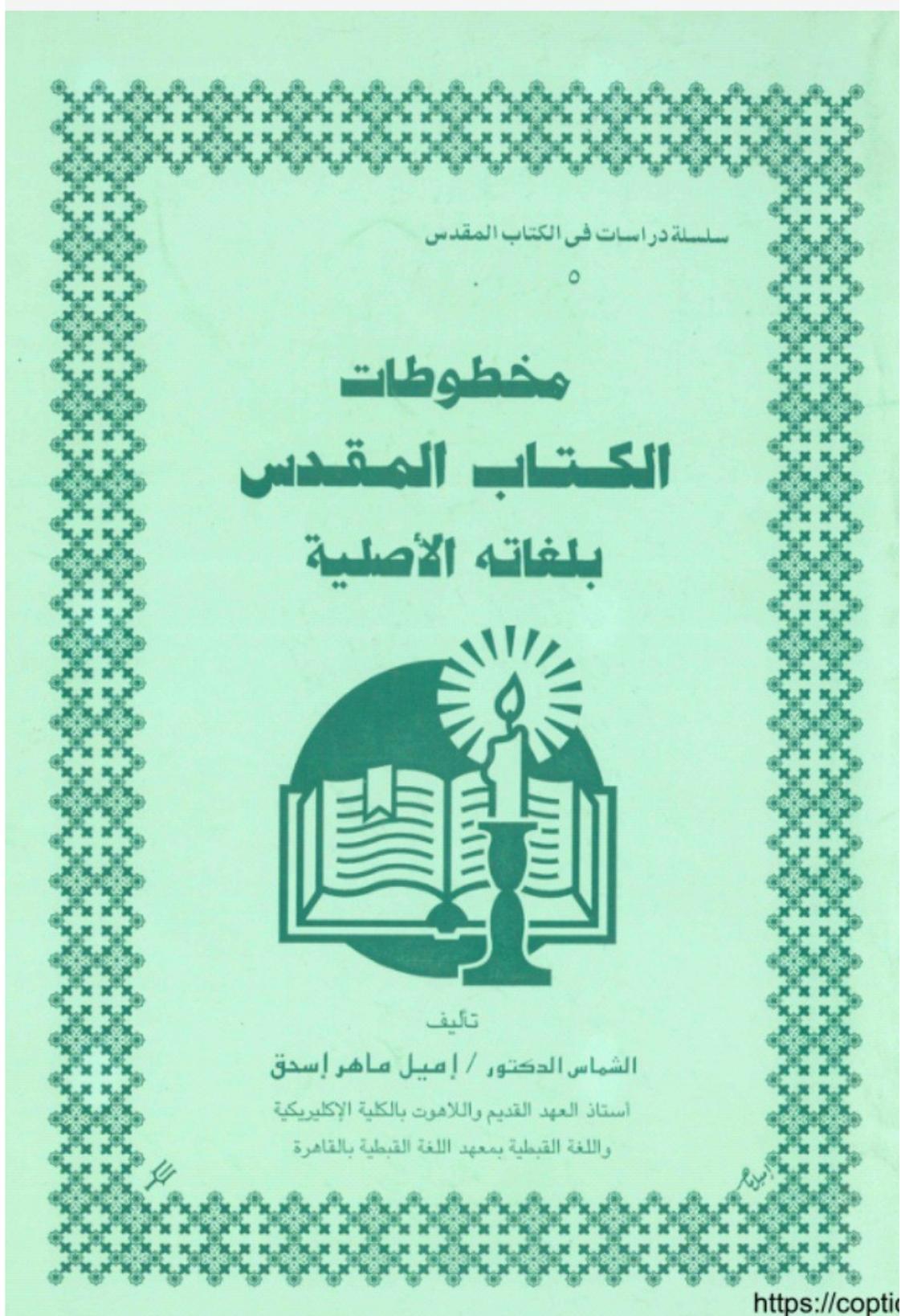
ان نسخ العهد الجديد التي وصلت الينا ليست كلها واحدة ، بل يمكن المرء ان يرى فيها فوارق مختلفة الأهمية ، ولكن عددها كثير جداً على كل حال . هناك طائفة من الفوارق لا تتناول سوى بعض قواعد الصرف والنحو أو الألفاظ أو ترتيب الكلام ، ولكن هناك فوارق أخرى بين المخطوطات

فهذه الألاف المخطوطات عن كتبة مجاهيل
وليس بخط كتابها الأصليين.

وايضا فقد جاء في كتاب مخطوطات الكتاب
المقدس بلغاتها الاصلية ص 19 "ليس بين
أيدينا الان المخطوطة الاصلية أي النسخة التي
بخط كاتب اي سفر من اسفار العهد الجديد او
العهد القديم".

لكن هل هذه المخطوطات واحدة في نصها وان
ليس فيها اي إختلاف نترك فريدرك كلفنت
كرانت يجيب عن هذا السؤال فقد جاء في كتابه
الاناجيل أصلها وتطورها "كان يحفظ النص في
مخطوطات نسختها ايدي مجهدة لكتبة كثيرين
ويوجد اليوم من هذه المخطوطات 4700 ما بين
قصاصات من ورق إلى مخطوطات كاملة على
رقائق من الجلد أو القماش ان النصوص جميع
هذه المخطوطات تختلف اختلافا كبيرا ولا
يمكننا الاعتماد بأن اي منها قد نجا من الخطأ
إن أغلب النسخ الموجودة من جميع الاحجام قد
تعرضت لتغييرات أخرى على يد المصححين

الذين لم يكن عملهم دائماً إعادة القراءة
الصحيحة".



سلسلة دراسات فى الكتاب المقدس

٥

مخطوطات الكتاب المقدس بلغاته الأصلية



تأليف

الشماس الدكتور / إميل ماهر إسحق

أستاذ العهد القديم واللاهوت بالكلية الإكليريكية

واللغة القبطية بمعهد اللغة القبطية بالقاهرة

<https://coptic-treasures.com/>

سابعاً: أسباب تنوع القراءات فى المخطوطات الكتابية:

ليس بين أيدينا الآن المخطوطة الأصلية، أى النسخة التى بخط يد كاتب أى سفر من أسفار العهد الجديد أو العهد القديم. فهذه المخطوطات ربما تكون قد استهلكت من كثرة الاستعمال، أو ربما يكون بعضها قد تعرض للإتلاف أو الإخفاء فى أزمنة الإضطهاد، خصوصاً وأن بعضها كان مكتوباً على ورق البردى، وهو سريع التلف. ولكن قبل أن تختفى هذه المخطوطات الأصلية نُقلت عنها نسخ كثيرة. لأنه منذ البداية كانت هناك حاجة ماسة لنساخته الأسفار المقدسة لاستخدامها فى اجتماعات العبادة فى مختلف البلاد.

وقد تكاثرت المخطوطات الكتابية على مر السنين، فصارت تُعدُّ بالآلاف، وهى محفوظة فى المتاحف والمكتبات فى متناول العلماء والباحثين.

ولكن من يدرس مخطوطات الكتاب المقدس بلغاته الأصلية أو ترجماته القديمة يلاحظ وجود بعض الفروق فى القراءات بين المخطوطات القديمة. وهى فروق طفيفة لا تمس جوهر الإيمان فى شئ، ولا ممارسات الحياة المسيحية والعبادة.

ومعظم فروق القراءات بين المخطوطات يمكن رجاعها إلى تغييرات حدثت عن غير دراية من الناسخ أو قصد منه خلال عملية النسخة.

فأحياناً تحدث الفروق بسبب أخطاء العين، كأن يخطئ الناسخ فى قراءة النص الذى ينقل عنه فتسقط منه بعض كلمات أو عبارات، أو يكرر نسخة بعضها، أو يحدث تبادل فى مواقع الحروف فى الكلمات مما يؤدي إلى تغيير المعنى، أو يحدث تبادل فى مواقع الكلمات أو السطور. وقد يحدث الخلط بسبب صعوبة فى قراءة بعض الحروف، خصوصاً وأن الحروف العبرانية متشابهة فى الشكل، وكذلك أيضاً الحروف اليونانية الكبيرة. فأحياناً قد يصعب التمييز بين الحروف إذا لم تكن مكتوبة بخط واضح ويقدر كافٍ من العناية، أو إذا كان المخطوط الذى ينقل عنه الناسخ قد تهرأ أو بهتت الكتابة عليه فى بعض المواضع أو بعض الحروف.

وبعض فروق القراءات قد ينتج أيضاً عن أخطاء الأذن فى السماع فى حالة الإملاء. فمثلاً العبارة فى رومية ١:٥ «لنا سلام»، وردت فى بعض النسخ «ليكن لنا سلام». والعبارتان متشابهتان فى السماع فى يونانية القرن الأول. أما فى

نريد أن أضيف شيئاً آخر وهو أن هناك ثمت تغييرات مقصودة 'وكذلك في العديد من المرات ان الاتباع اي مثلاً تلاميذ الرسل هم من يضيفون على النصوص لدعم مفهوم ما'.

فهل هذه التعديلات التي كانت مقصودة من قبل هؤلاء هل تعطينا صفة 'على أن هذا الكتاب ما يزال محفوظاً وله عصمة تامة من أي خطأ كان. أم العكس من ذلك أن الكتاب قد تم تعديله عدة مرات. فهل هؤلاء الذين يضيفون على كلمة الله التي بزعمهم لازالت أنها محفوظة من قبل الله 'الا ينطبق عليهم النص سفر الرؤيا يوحنا اللاهوتي أن من يزيد على هذا الكتاب يزيد الله عليه ضربات.

فقد جاء في كتاب تكوين الاناجيل ص62"

رسولية الاناجيل الأربعة وقانونيتها.

دونت الاناجيل الأربعة بسلطة الرسل فنحن نعلم أن مرقس كان تلميذ بطرس الرسول ولوقا تلميذ بولس وهذا لا يمنع من ان يكون انجيل متى قد أصدره تلاميذه بعض اضافات اذ نذكر بوجود

متى الارامي ومتى اليوناني ولا أن يكون تلاميذ
يوحنا قد اصدروا انجيله اذ أن الفصل
21 مضاف شأن نهاية نهاية انجيل مرقس
.....ونستخلص من ذلك أن قانونية

الاناجيل الاربعة تعتمد على رسوليتها أي أن
الكنيسة اعترفت بأن الروح القدس قد همها
رغم ما طراء عليها من إضافات او تغييرات
كما اشرنا إليه وخلافا للاناجيل الأربعة
الرسولية القانونية نجد عديدا من الاناجيل
المنحولة التي لم تعترف الكنيسة
بقانونيتها.....

ويشير في الهامش الكتاب ما يلي

إن ما يدفع آلى هذا الحكم أن نهاية الإنجيل في
31:20 و يوازيها 25:21 ثم ما يتعلق بموت
يوحنا نفسه 24-21/21 يشير بوضوح إلى أن
تلاميذ ارادوا تبرير موته في حين أنه شاع بين
الاخوة خطأ أنه لن يموت وحادث المرأة الزانية
(8) لم يكتبه يوحنا!"

تكوين الإنسان جميل

١٨



دارالمشرق - بيروت

coptic-books.blogspot.com

زكرياء أستاذ

الباب الرابع

صحة تاريخية الأناجيل

واقعة الأناجيل

منذ نشأة الكنيسة، والمسيحيون يتداولون الأناجيل في روايات شفوية ثم تدوين رباعي، كما رأينا. ونريد في هذه الفقرة أن نظهر أن الأناجيل الأربعة هي كتب رسولية من جهة وقانونية من جهة أخرى، وأن ندرس مخطوطات الأناجيل دراسة وافية.

رسولية الأناجيل الأربعة وقانونيتها

دوّنت الأناجيل الأربعة بسلطة الرسل. فنحن نعلم أن مرقس كان تلميذ بطرس الرسول، ولوقا تلميذ بولس. وهذا لا يمنع من أن يكون إنجيل متى قد أصدره تلاميذه بعد إضافات، إذ تُذكر بوجود متى الآرامي ومتى اليوناني، ولا أن يكون

المقدمة

بعد جولة تفسيرية، ثم تاريخية، فأدبية، نتوقف وقفة أخيرة لالقاء نظرة «دفاعية» (Apo logétique) لإثبات صحة تاريخية الأناجيل الأربعة، بمعنى أنه لم يمسه أي انتحال أو تحريف أو ما أشبه ذلك. ونولي هذه النظرة الأخيرة من بحثنا قدراً كبيراً من الأهمية نظراً إلى التهم الموجهة إلى الأناجيل وإلى الديانة المسيحية.

وستلتي نظرتنا من زوايا أربع متكاملة : واقعة الأناجيل نفسها منذ الكنيسة الناشئة، مقارنة مضمون الأناجيل بالمجتمع الفلسطيني، مقارنة مضمون الأناجيل بشهادة مؤرخين غير مسيحيين، مقارنة الأناجيل في ما بينها وبكتب أخرى من العهد الجديد.

هكذا نرى أن الكنيسة في القرون الأولى لم تسلم من خطر التحريف والانتحال، ولكنها تصدّت لهذا الخطر بصرامة، معترفة بالأناجيل الأربعة الرسولية القانونية فقط.

ويجدر بنا هنا أن نرجع إلى رأي آباء الكنيسة في القرون الأولى بشأن رسولية الأناجيل الأربعة وقانونيتها. فيتضح لنا أن شمة تقليداً قديماً (منذ نهاية القرن الأول الميلادي) ثابتاً ومتواصلاً في شتى الكنائس التي كانت مستقلة بعضها عن بعض (رغم اتحادها)، اصطفي بصيغة تدلّ على أهمية موضوع رسولية الأناجيل الأربعة وقانونيتها. ونورد شهادات بعض آباء الكنيسة في هذا الصدد:

١- كنيسة الاسكندرية: يؤكد إكليمنضس (Clément) سنة ٢١٢ م بأن متى هو أول الإنجيليين، يليه مرقس الذي له بناء على طلب محبطه وبموافقة بطرس الذي لم يجتد الفكرة في البداية خوفاً من أن يكون كتاباً ميتاً، في حين أن التسليم الشفهي حي. ويليه إنجيل لوقا. وظهر أخيراً إنجيل يوحنا وهو روحاني. ويؤكد أوريجانس (Origène) حوالي سنة ٢٤٥ وجود ٤ أناجيل، أولها متى الآرامي، ثم مرقس، فلوقا (وهو تلميذ بولس)، وأخيراً يوحنا.

تلاميذ يوحنا قد أصدروا إنجيله. إذ إن الفصل ٢١ مضاف^(٣٦)، شأن نهاية إنجيل مرقس. وتعود أهمية الصفة الرسولية (Apostolicité) للأناجيل إلى أن الإنجيليين عاشوا يسوع الناصري (ما عدا بولس)، بل عاينوه قائماً إذ ظهر لهم (بما فهم بولس). ونستنتج من هذا أن رسولية الأناجيل تُثبت بصفة قاطعة أنها لم تكب مؤخراً ولا خارج سلطة الرسل (كما يشير إليه بعض ممثلي مدرسة (Formgeschichte)

ونستخلص من ذلك أن قانونية الأناجيل الأربعة (Canonicité) تعتمد على رسوليتها، أي أن الكنيسة اعترفت بأن الروح القدس قد ألهمها. رغم ما طرأ عليها من إضافات أو تغييرات كما أشرنا إليه.

وخلافاً للأناجيل الأربعة «الرسولية/ القانونية». نجد عدداً من الأناجيل المنحولة (Apocryphes) التي لم تعترف الكنيسة بقانونيتها، وقد كُتبت مؤخراً (في القرن الثالث) ونُسبت إلى أحد الرسل، منها إنجيل بطرس المنحول وإنجيل توما المنحول. وهذه الأناجيل المنحولة تتميز بفلسفة معينة «الفلسفة الغنوصية» (Gnose)، أي نظرية المعرفة اليونانية) وهي تخالف تعاليم الأناجيل الأربعة، أو تحذف من الأناجيل الأربعة ما لا يناسب تعليمها واتجاهاتها الفلسفية واللاهوتية.

أن تلاميذه أرادوا تبرير موته، في حين أنه شاع بين الأخوة — خطأ — أنه لن يموت. وحادث المرأة الزانية (٨) لم يكتبه يوحنا.

٣٦. إن ما يدفع إلى هذا الحكم أن نهاية الإنجيل في ٢٠ / ٣١ (ويوازيها ٢١ / ٢٥). ثم ما يتعلق بموت يوحنا نفسه (٢١ / ٢١ — ٢٤) يشير بوضوح إلى

وجاء ايضا في مذبذ في إلى إلى العهد القديم
الترجمة اليسوعية ص 53:

"مذبذ إلى العهد القديم"

تشويه النصوص لاشك ان هنالك عددا من
النصوص المشوهة التي تفصل المسوري الأول
عن النص الأصلي فمن المحتمل ان يقفز عين
الناسخ من كلمة إلى كلمة تشبهها وترد بعد
بضعة أسطر مهملة كل ما يفصل بينها.....
وقد يذبذ الناسخ في النص الذي ينقله لكن في
مكان خاطئ تعليقا هامشيا يحتوي على قراءة
مختلفة أو على شرح ما والجدير بالذكر أن
بعض النساخ الأتقياء أقدموا بإدخال تصحيحات
لاهوتية على تحسين بعض التعابير- التي كانت
تبدو لهم معرفة معرضة لتفسير عقائدي خطير.
..... أي صيغة من النص نختار أو بعبارة
أخرى كيف الوصول إلى النص العبري يكون
أقرب نص ممكن إلى الأصل لم يتردد بعض
النقاد في تصحيح النص المسوري كلما لم
يعجبهم لاعتبار ادبي او لاعتبار- لاهوتي وتقييد

البعض الآخر كرد فعل بالنص المسوري الا
هاذا كان تشويبه واضحا فحاولوا عندئذ ان
يجدوا بالرجوع الى التراجع القديمة قراءة
فضلي.

إلى الله مرجعنا

(11/6/17)

فمن أنفأ من الله

الكتاب المفلس

وأنفأ من الله

الكتاب المفلس

Coptology
Σανση ἱερειῆς

www.coptology.com

أنفأ من الله

مدخل الى العهد القديم

كصيغة التوراة التي حافظت عليها جماعة « السامريين » . او كالصيغة التي كانت أساساً للترجمة اليونانية السبعينية القديمة . ومع أن هاتين الصيغتين محفوظتان في مخطوطات أحدث من مخطوطات برية يهودا ، فإن عهدهما يرقى الى القرون الثلاثة الأخيرة قبل المسيح . في صيغ هذا النص الذي سبق النص المسوري نجد أحياناً نصاً أوضح من النص المسوري نفسه . ومن هنا نشأت رغبة عدد كبير من المفسرين ، لا سيما بين الأعوام ١٨٥٠ و ١٩٥٠ . في الاستعانة بها لتتقيح النص المسوري الذي غالباً ما يُعدّ مشوّهاً .

ج [تشويه النصوص : لا شك أن هنالك عدداً من النصوص المشوّهة التي تفصل النص المسوري الأول عن النص الأصلي . فمن المحتمل أن تقفز عين الناسخ من كلمة الى كلمة تشبهها وترد بعد بضعة أسطر ، مهملّة كلّ ما يفصل بينها . ومن المحتمل أيضاً ان تكون هناك أحرف كتبت كتابة رديئة فلا يُحسن الناسخ قراءتها فيخلط بينها وبين غيرها . وقد يُدخِل الناسخ في النص الذي ينقله ، لكن في مكان خاطئ ، تعليقاً هامشياً يحتوي على قراءة مختلفة أو على شرح ما . والجدير بالذكر أن بعض النسخ الأتقياء أقدموا ، بإدخال تصحيحات لاهوتية ، على تحسين بعض التعابير التي كانت تبدو لهم معرّضة لتفسير عقائدي خطير . وأخيراً ، من الممكن أن نكتشف ونصحّح بعض النصوص المشوّهة ، باللجوء الى صيغ النصوص غير المسورية ، في حال كونها أُمّنت من التشوّه .

د [نقد النصوص : أية صيغة من النص نختار ؟ أو ، بعبارة أخرى ، كيف الوصول الى نص عبري يكون أقرب نص ممكن الى الأصل ؟ لم يتردّد بعض النقاد في « تصحيح » النص المسوري ، كلّما لم يعجبهم ، لاعتبار أدبي أو لاعتبار لاهوتي . وتقيّد البعض الآخر ، كردّ فعل ، بالنص المسوري ، إلا إذا كان تشويبه واضحاً ، فحاولوا عندئذ أن يجدوا ، بالرجوع الى التراجم القديمة ، قراءة فضلى . هذه الطرق غير علمية ، ولا سيما الأولى منها ، فهي ذاتية الى حد الخطر .

أما اليوم ، فهناك اطلاع أفضل على التفسير « الترجومي » وعلى آداب الشرق الأدنى القديمة ، يساعدنا على شرح بعض الفقرات التي بقيت غامضة الى أيامنا . لكنّ الحلّ العلمي الحقيقي يفرض علينا ان نعامل الكتاب المقدس كما نعامل جميع مؤلفات الحضارة القديمة ، اي ان نضع « شجرة النسب » لجميع ما نملكه من الشهود ، بعد أن نكون قد درسنا بدقة فائقة مجمل القراءات المختلفة : النص المسوري ومختلف نصوص قران والتوراة السامرية والترجمات اليونانية السبعينية (مع مراجعاتها الثلاث المتعاقبة) وغير السبعينية وترجمات الترجوم الآرامية والترجمات السريانية والترجمات اللاتينية القديمة وترجمة القديس ايرونيمس والترجمات القبطية والأرمنية العبرية المقارنات كلّها نستطيع أن نستعيد النموذج الأصلي الكامن في اساس جميع الشهود . وهذا النموذج الأصلي يرقى عادة الى حوالي القرن الرابع قبل المسيح . ويمكننا ان نثبت ، في بعض الحالات المميّزة (بعض مقاطع من سفرَي الأخبار) ، ان النموذج الأصلي الذي حصلنا عليه هو النص الأصلي نفسه . في جميع الحالات تقريباً ، تفصيل بين النموذج الأصلي والنص الأصلي حقيقة من الزمن أكثر أو أقلّ طولاً ، فلا بدّ ، للانتقال من النموذج الأصلي الى النص الأصلي ، من اللجوء الى بعض التكهّنات ، لكن وفقاً لمبادئ

وكما قلنا فالنصوص لم تسلم من الأيدي هؤلاء
النساخ التي تصفهم الترجمة اليسوعية بالنساخ
الأتقياء .

وهل التحريف في كلمات الله 'يعد تقوى وطريق
ألى ملكوت الله' وهل هؤلاء النساخ الذين جعلوا
لأنفسهم سلطانا على كلمة الله لإضافة كل النص
يعجبهم وحذف ما لا يعجبهم 'أهكذا يعامل الكتاب
المفروض من وحي السماء .

فالان هذه النصوص الحالية لم تسلم على مر
الأزمنة من التحريفات سواء بقصد أو بغير
قصد . وهنا يتبين أن كثرة المخطوطات التي تعد
بالآلاف لا تمنع من الوقوع التحريف في
النصوص فهذه المخطوطات لا تتطابق فيها
نسختان فيما بينها .

مؤلفين المجهولين

سوف نأخذ بعض الأمثلة عن كتبة الأسفار الذين أغلبهم مجهولين لا نعلم عنهم شيئاً.

سفر استير.

من كاتب هذا السفر يحدثنا صاحب كتاب **المدخل إلى العهد القديم** بأنه غير معروف 'فيظل هذا السفر انه كاتبه مجهولاً.

يقول في ص 204 "والجدير بالذكر ان سفر استير يشرح جانباً هاماً في الحياة اليهودية..... ولا يعرف بالتحديد من هو كاتب السفر"

وجاء ايضا ايضا في مرجع مسيحي اخر هو كتاب مرشد الطالبين إلى الكتاب المقدس الثمين ص 116 "الثاني عشر سفر استير.

هذا السفر يدعى باسم امرأة..... ان كاتب هذا السفر الذي هو مجهول عندنا "

coptic-books.blogspot.com



المكتبة

الإله

المعنى
القديم

بقلم

الدكتور القس صموئيل يوسف

الآراء المختلفة حول سفر أستير

يرى بعض النقاد أن سفر أستير لم يحدث تاريخياً، وأنه لم يكن لأحشويرش زوجة (ملكة) باسم أستير. وبالمثل لم تكن له ملكة يهودية على الإطلاق. ولم تذكر المصادر التاريخية شيئاً عن وشتي أو أستير في بلاط أحشويرش (هبرودت ٧: ١١٤، ٩: ١١٢). وأن موضوع اختيار زوجة يهودية بالأسلوب الذي اختيرت به لا يتفق وقانون السلطة الفارسية الحاكمة الخاصة بموضوع الزواج (هبرودت ٣: ٨٤) غير أنه ورد في (هبرودت ٣: ١) أن الملك فعل كل ما حسن في عينيه وحسب مسرته.

ورفض البعض الآخر من العلماء سفر أستير لخلوه من التعاليم الدينية، وإخفاء اسم الله تماماً من السفر والعمل على تحاشي ذلك في (٤: ١٤)، وعدم الإشارة بالمرّة إلى العبادة الإلهية في مواجهة الأزمة التي كادت أن تودي بهلاكهم تماماً، وعلى رأس هؤلاء العلماء: إيوالد، درايفر وكورنيل (Ewald, Driver and Cornill).

يرى كورنيل Cornil في قصة أستير انعكاساً لصراخ المكابيين. (وهو أمر غير مقبول تاريخياً عند كثير من العلماء). فهو يقول إنه من الممكن أن يكون السفر قد كتب تعبيراً عن المشاعر القومية الخاصة باحتفالات المكابيين وانتصاراتهم، مستنداً في ذلك إلى الاحتفال بعيد الفوريم مدة يومين بعد يوم نيكاتور في (مكابيين الأول ٧: ٤٩، مكابيين الثاني ١٥: ٣٦). وعيد الفوريم يشكل صعوبة في فهم خلفيته التاريخية وما جاء في (١ مك ٧: ١٩) يعد أول إشارة خارج سفر أستير لهذا العيد حيث عيد الشعب بانتصار يهوذا المكابي عام (١٦١ ق.م) على نيكاتور. وجاء عن هذا العيد أنه اليوم السابق ليوم مردخاي، خاصة أن الروح الوطنية ليوم الفوريم في أستير، يتناسب مع الروح القومية بانتصار المكابيين.

ويرى زيميرن Zimmern أن مردخاي لم يكن إلا مردوك Marduck إله بابل. وفوريم تعني مجمع الآلهة بالنسبة له. وتعكس قصة أستير معضلة دائرة بين الآلهة البابليين والعيلايين. ويتفق معه في ذلك Jensen الذي يرى أن أستير هي إشتار (عشتار)، ووشتي تمثل الإلهة السيلابيت ميسي، وهامان إله سيلابيتي Humman.

ويرى أندرسون G.W.Anderson بأنه من الخطأ ربط شخصيات القصة بالآلهة والإلهات، لأن السفر يحكي عن رجال ونساء وليس آلهة وإلهات. بالإضافة إلى كل هذه الآراء السلبية عن سفر أستير، لم يرد شيء عن مردخاي وأستير في تسيبحة الحمد الخاصة بالآباء في كتاب يشوع بن سيراخ (ص ٤٤-٤٩). لذلك ذهبوا إلى الاعتقاد بأن السفر لم يكن معروفاً عند يشوع بن سيراخ الذي كُتب عام (١٨٠ ق.م).

بالإضافة إلى ذلك أنه لم يُعثر على أي جزء من السفر (أستير) بين مخطوطات البحر الميت. كما لم يرد أي اقتباس منه في العهد الجديد.

والجدير بالذكر أن سفر أستير يشرح جانباً هاماً في الحياة اليهودية خلال الفترة الأخيرة من العهد القديم، وتطور الحياة القومية التي تعد في أساسها حياة دينية.

الكاتب وموقف علماء الكتاب من السفر

يرى يوسيفوس Josephus (آثار ١١: ٦: ١) أن مردخاي هو الكاتب، وربما كان هذا هو الرأي الشائع بين علماء اليهود. واستندوا في هذا الرأي على ما جاء في الأصحاحين الأخيرين، وما ورد فيها من رسائل وكتابات مردخاي (راجع ٩: ٢٠، ٣٠). غير أن صيغة ضمير المتكلم لم تستخدم في القصة إذا كان مردخاي هو الكاتب، بالإضافة إلى أن ما جاء في (٣: ١٠) يبين أن مردخاي لم يكتب السفر.

ولا يعرف بالتحديد من هو كاتب السفر. والمرجح أنه عاش في فارس وليس في فلسطين، ذلك لدرائته الواسعة

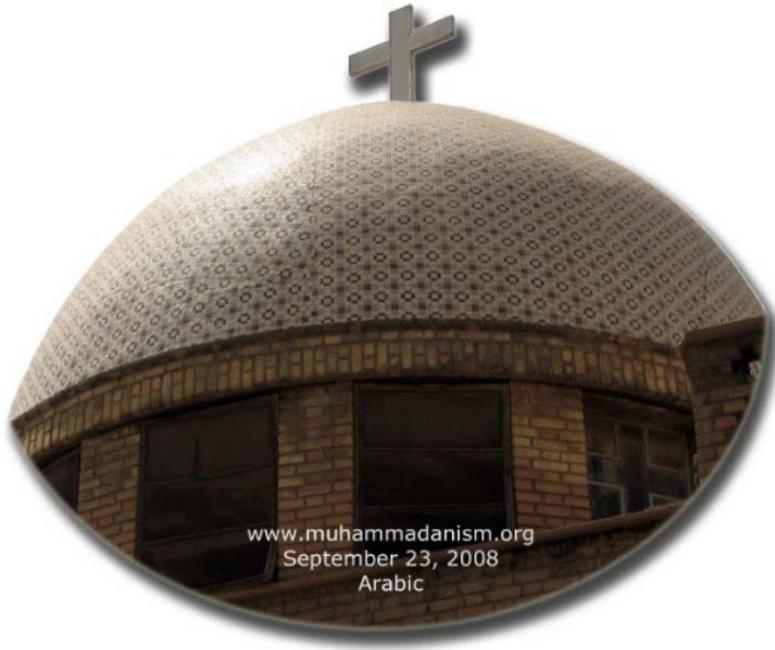
كتاب

مرشد الطالبين

إلى

الكتاب المقدس الثمين

A Guide of the Inquirers Into the Precious Bible



الرابع يخبر عن الإصلاح الثاني بين الشعب ص ١٣

وأشهر ما ذُكر في هذا السفر الفضائل النادرة التي كان منصفاً بها مؤلفه من استقامة السيرة وحبّ الوطن وحسن التدبير والمرؤة والشجاعة والحلم والغيرة وما شاكل ذلك من المناقب التي تدل على رصانة العقل وتمتع النفس بشركة غامضة مع الله. وبذلك تتخذ شهرته بين أعظم رجال الأمة اليهودية. ولا ريب أنه مثلّ صالح يجب على كل محبّ لوطنه ان يبذل جهده في الاقتداء به

مراجعة شواهد من سفر نحيميا

ص ع	ص ع
١٢ : ٧ مع رو ١٣ : ٩	٢ : ٥ مع يو ١ : ٣
١٩ : ٩ مع ١ كو ١ : ١٠	١٦ : ١٤ مع ١ كو ١ : ١٤
٢٩ : ٩ مع غل ٣ : ١٢	٨ : ٢ مع ١ تي ٢ : ٨
	٦ : ٩ مع رو ١ : ٧

ذكرى استاذ

الثاني عشر سفر استير

وبه يُورخ حوادث ٢٦ سنة فالتسعة اصحاحات الأولى تحيط بتاريخ مدة ١٢ سنة انظر اس ١ : ١ إلى ٣ و٢ : ١٦ و٣ : ٧ و١٢ و١٣ و٩ : ١ والاصحاح الأخير يتعلّق بتاريخ مدة أربع عشرة سنة كما يُظنّ

هذا السفر يُدعى باسم المرأة التي يُذكر فيه تاريخها. وهو يخبر عن استيلاء صبيّة يتيمة بدون أب ولا أم من أسرى اليهود على صاحب كرسي بلاد فارس ونجاة اليهود عن يدها. ويظهر فيه الأسلوب العجيب الذي به انقرضت مكيدة هامان الاجاجي لإبادة اليهود في كافة مملكة فارس وتحوّلت إلى نجاحهم وكرامتهم

ان كاتب هذا السفر الذي هو مجهول عندنا يجتهد على إيضاح هذا الخلاص

ايضا هناك العديد من الاسفار التي كاتبها يظل مجهولا .

ليس فقط سفر استير هذا بل هناك العديد لكن فقط في هذه الدراسة الموجزة اريد ان اضع الامثلة عن هذا الامر وليس نحن بصدد بدراسة كاتب كل سفر على حده .

هنالك ايضا ينضم اليها احد الاسفار التي كاتبها حتى هو لا نعرف عنه شيئا .

سفري الاخبار الاول والثاني وهذان سفران يجب ان يكون المضمون فيهم انه كاتب واحد بما أنهم يحملون نفس الاسم لكن ينقسمان إلى الاول والثاني لكن اثناء البحث في المصادر الموثوقة كنسبة تجدهم ينضموا إلى فئة الأسفار مجهولة الهوية .

نأخذ الامثلة على ذلك جاء في كتاب المدخل إلى **العهد القديم ص 192 "اما عن كاتب سفري الاخبار فهو غير معروف لدي العلماء"** .

وهكذا نجد هذا الاعتراف من مرجع مسيحي ان كاتب هذا السفر يظل مجهولا 'ولا نعرف عنه شيئا.

فكيف نأخذ كلامه على انه موحى به من قبل الله' وكيف يجدر بنا ان نصف كتاب لكاتب مجهول بأنه مقدس 'فهو كما قلت الامر لا يختلف بين جل هذه الاسفار فهي متضاربة فيما بينها من حيث النص 'لكنهم اتفقوا على شيء واحد وهو عنوانهم ان كاتبهم يظل مجهولا.

coptic-books.blogspot.com



المكتبة

الإله

المكتبة
القديمة

بقلم

الدكتور القس صموئيل يوسف

الجزء الأخير من (٢ أ خ ٣٦: ٢٢-٢٣). والكلمات الأولى من سفر عزرا (ص ١: ١-٣) تعد السبب الرئيسي للنظرية القائلة بأن كاتب الأخبار هو نفس كاتب سفر عزرا. وكذلك الحال بالنسبة لسفري نحميا وعزرا: فتشابه المواد الواردة فيهما واهتمام الكاتب بتدوين هذه المواد المتشابهة جعل البعض يقول إن كاتب السفرين واحد، بل جعل البعض الآخر يقول إن عزرا هو كاتب أسفار: عزرا ونحميا والأخبار الأولى والأخبار الثانية جميعاً.

هذا من جانب ومن الجانب الآخر: يعتقد بعض الباحثين أن عزرا ليس كاتب سفري الأخبار لأنه لا يوجد في عزرا أو نحميا أي نص عن الرجاء المسياني الذي ذكر في موضعين على الأقل (٢ أ خ ٣١: ٥، ٢١: ٧) أما عن كاتب سفري الأخبار فهو غير معروف لدى العلماء، ويعتقد أن الكاتب جاء من سبط لاوي أو جماعة المرمقين في الهيكل. وذلك للتصريح الكثيرة التي سطرها لنا الكاتب عن الهيكل والعبادة الكهنوتية.

أما عن زمن الكتابة فيمكن تحديده كما يلي:

في ضوء الأمر الذي صدر من كورث الفارسي عام ٥٢٨ ق.م المشار عنه في (٢ أ خ ٣٦: ٢٢)، يرجع بعض العلماء أن السفرين كُتبا بعد السبي. حيث وردت الإشارة عن أنساب أحد عشر جيلاً بعد زربابل كما يحسبها بعض العلماء في (١ أ خ ٣: ١٩-٢٤). إنه زربابل الذي عاد إلى فلسطين من بابل عام ٥٣٧ ق.م (عز ٢: ٢٠). ومع حساب ثلاثين سنة لكل جيل، ومع افتراض أن السفرين كُتبا بعد آخر إشارة وردت عن هذه الأنساب، يكون تاريخ الكتابة هو آخر نظام الحكم الفارسي عام ٣٥٠ ق.م (أو خلال العصر الهليني عام ٢٥٠ ق.م).

وتوجد علاقة وطيدة بين سفري الأخبار وأسفار صموئيل والملوك. وما لاشك فيه أن كاتب الأخبار كان على دراية قوية بأسفار العهد القديم الأولى، التي استعان بها في كتابة السفرين كمصادر للكتابة كما ذكر سابقاً. ومن الأمور الهامة حتمية دراسة سفري الأخبار ومقارنتها بسفري صموئيل، وسفري الملوك. وواضح أن كاتب سفري الأخبار استعان بهذه الأسفار كمصادر. تحقيقاً لهدف معين اقتيد به الكاتب بالروح القدس. وهناك أجزاء كبيرة اختصرها الكاتب من الكتب المقدسة السابقة وأبرزها لبني النشاحات الست الأولى. والجزء الأكبر من (ص ١٠-١٢ أ خ ص ٣٦) تشبه إلى حد كبير ما جاء في سفري صموئيل وسفري الملوك. فمثلاً ذكر الكاتب في (١ أ خ ١٠: ١-١٠) حادثة موت شاول التي وردت في (١ صم ٣١: ١-١٣) كلمة بكلمة تقريباً. غير أن كاتب الأخبار يضيف عبارته عن السبب الأخلاقي لموت شاول فيقول «قامت شاول بخيانتته التي بها خان الرب وأيضاً لأجل طلبه من الجان للسؤال ولم يسأل من الرب» (١ أ خ ١٠: ١٣، ١٤).

الرسالة أو القيمة اللاهوتية لسفري الأخبار

لنا في سفري الأخبار تشجيع وتحذير في ذات الوقت فمن دراسة السفرين نلمس وجود الله الذي يملأ الكون (٢ أ خ ٩: ٢) وهو كلي القدرة والقوة (٢ أ خ ١٦: ٩، ١ أ خ ٢٩: ١٢، ٢ أ خ ٢٠: ٦) وله كل شيء. والإنسان فقط يعطي بما أخذه من الله (١ أ خ ٢٩: ١١، ١٤). ويعمل بيد قوية بقوة الله، الذي ينظر من السماء إلى أعمال بني البشر (١ أ خ ٢٩: ١١، ١٤، ٢ أ خ ٢٠: ٦).

ومشيئة الله ظاهرة في كل أعماله في السماء وعلى الأرض (٢ أ خ ٢٠: ٦-٨، قارن ٢ أ خ ٢٥: ٨). وليس هناك ما يفرق بين إرادة الله المطلقة وبين ما يسمح به، ومثلنا في ذلك رحبعم الذي لم يلتفت إلى مشورة الشيوخ. لأن الرب سمح بذلك لتحقيق كلمته التي تكلم بها عن فم نبيه أخيا الشيلوني (٢ أ خ ١٠: ١٥، قارن ٢ أ خ ٢٢: ٧، ٢٥: ٢٠).

وفي سفري الأخبار نجد اختيار الله لإسرائيل بطريقة خاصة ليكون شعباً مميزاً (١ أ خ ١١: ٢). والعهد الذي قطعه الله مع إبراهيم هو عهد أبدي (١٦: ١٦-١٧). لأجل هذا اختار الله داود (١ أ خ ١١: ٢-٣) ثم اختار سليمان (١١: ١١-١٢). ووعده الله أن نسل داود سيدوم إلى الأبد (١٧: ١٧) وعلى إسرائيل أن تسلك بأمانة قدام

الامر كما نبهنا عليه انه ليس الامر ينطبق على
سفر او سفرين. بل الامر ينطبق على جل
الاسفار.

هذا الامر يضيف ايضا سفر ايوب ايضا على
ان من كتبه لا نعرفه.

سفر أيوب

جاء في كتاب دليل إلى العهد القديم ص
89 "كاتب السفر غير معروف"

دراسات كتابية



دليل
العهد القديم

دكتور
ملاك محارب

دراسات كتابية

دليل
المعجم القديم

*The Guide
To The Old Testament*

دكتور
ملاك محارب

الفصل الثالث

الأسفار الشعرية والتعليمية

كتبت هذه الأسفار شعراً باللغة العبرانية . والشعر وسيلة قديمة جداً للتعبير عن أحاسيس النفس وهو وليد العواطف البشرية . ولا يتقيد الشعر العبرى بالمقاطع أو القوافى كاللغة العربية، وإنما أهم ما يميزه هو الموازنة والتطابق وهذه الأسفار تشمل :

- أيوب، المزامير، الأمثال، الجامعة ، نشيد الأناشيد ويعتبر سفر مراثى أرميا أيضاً من الأسفار الشعرية .

١ - سفر أيوب

أيوب

كلمة أيوب لا يعرف معناها فيعتقد البعض أن أصلها عربى من «أب يؤوب» أي بمعنى الراجع إلى الله ويرى آخرون أن الصيغة الأصلية للاسم «أياب» بمعنى «أين أبى» أو «يتيم» .

كان أيوب رجل تقى وثرى له أملاك كثيرة كان أعظم كل بنى المشرق، يسكن فى أرض عوص فى أيام الآباء الأولين (أيام ابراهيم واسحق ويعقوب)، وكانت عوص متاخمة لأنوم . يروى لنا السفر كيف أن الشيطان يدخل إلى الحضرة الإلهية ويتهم أيوب بأنه يتقى الله لقاء ما يكسبه من رزق وثروة ، فيسمح الله للشيطان بأن يمتحن حقيقة ما يزعمه ، وهذا يعد تعبير عن ثقة الله تعالى بعبده أيوب، ولكنه يطلب منه ألا يمس أيوب نفسه ، وفى مدى يوم واحد، يفقد أيوب كل ما عنده - الأملاك والخدم والأولاد - ولكن ثقته بالله تبقى غير متزعزعة وذلك يخسر الشيطان الجولة الأولى . وما هو الآن يقول إن أيوب غير مهتم إلا بسلامة جسده فيسمح له الله بتجربة أخرى على أن يبقى على حياة أيوب فتتملأ القروح الدامية جسد أيوب ويصير الرجل العظيم منبوذاً ويظل أيوب متماسكاً بالله، ثم تنور مناقشة فلسفية عقيمة بين أيوب وأصدقائه الأربعة عن سر الألم (٤ - ٢٧) فيعتقد ثلاثة من

أصدقائه أن آلام أيوب الشديدة تبرهن على إنه خاطئ شديد، أما الصديق الرابع «إيهو بن برخيئل البوزي» فيقترب من الصواب لأنه يبين أن الألم لا بد أن يعتبر أحياناً تأديب لرد النفس، وأخيراً يتكلم الرب طالباً من أيوب الثقة بالله فيبدي أيوب توبته ويطلب من الله أن يعلمه فيرد الله إلى أيوب ما فقدته ويعوضه عن آلامه ويمنحه الشفاء ويعطيه بنين وبنات عوضاً عن أبنائه الذين ماتوا ورد إليه أملاكه . فكانت خاتمة حياته أفضل مما كان .

كاتب السفر

غير معروف ولكن يعتقد البعض أن كاتبه هو اليهو بن برخيئل ، أحد أصدقاء أيوب الأربعة . ويرجح بعض علماء الكتاب المقدس أن موسي النبي قد عثر بأرض مديان بعد خروجه من أرض مصر علي نسخة من سفر أيوب. ومن المحتمل أن يكون كاتب سفر أيوب هو أيوب نفسه .

زمن كتابة السفر

يرجع زمان حدوث قصة أيوب إلى عصر الآباء الأولين (عصر الآباء - عصر البطارقة - عصر سفر التكوين) أي قبل أن يكون لبني اسرائيل كيان أو دولة . ويعتقد البعض أنه كان معاصراً لزمن يعقوب . وخصوصاً أن أحد أصدقاءه هو «اليعازر وهو بن تيمان» الذي يعتقد أنه ابن عيسو (تك ٣٦ : ١٠ ، ١١) . عاش أيوب خارج أرض فلسطين في منطقة تسمى عوص .

موضوع السفر :

يدور هذا السفر حول «سر الألم» فكان يعتقد أن الألم نتيجة لخطيئة الشخص. ولهذا عندما أصيب أيوب اعتقد أصدقائه بأنه لا بد أن أيوب قد أخطأ. ولكن سفر أيوب جاء يشرح أن الألم في حياة أيوب لايعتبر عقاب إنما «اختبار» وأن الآلام تصيب الأبرار أيضا . فكيف يصير الإنسان مشابهاً لله إذ لم يعرف شيئاً عن الألم .

جاء ايضا سفر طوبيا ضمن الخانة هذه التي تجعل كاتب غير معروف.

وللعلم فهذا السفر لا تعتقد به طائفة البروتستانت 'وتصفه بأنه سفر ليس موحى به من قبل الله بل هو سفر مزور وتطلق عليه اسم الأبوكريفا مع الاسفار الستة الأخرى التي لا تعتقد بصحتها.

بينما هو محل تقديس عند طائفتي الكاثوليك والأورثوذكس ويجعلونه سفرا قانونيا.

سفر طوبيا

جاء في نفس الكتاب السابق دليل إلى العهد القديم ص142 "سفر طوبيا

كتاب السفر غير معروف "

دراسات كتابية



دليل
العهد القديم

دكتور
ملاك محارب

غير معروف ولكن يرجح البعض أنه طوبيت "Tobit" وابنه طوبيا "Tobias" بدليل ما جاء في (ص ١٢: ٢٠) أن الملك روفائيل خاطبهما قائلاً «قد حان أن أرجع إلي من أرسلنى، وأنتم تباركوا الله وحدثوا بجميع عجائبه». وهذا النص بحسب الترجمة السبعينية «فاكتبنا جميع ماتم لكما فى كتاب» .

طوبيا * كلمة عبرية معناها «جيد» أو «الله طيب» .

كان طوبيت من سبط نفتالى وعاش فى إحدى مدن الجليل، وكان تقياً حافظاً وصايا الله وتعاليمه . ولما هجم شلمناصر الخامس ملك أشور على مملكة اسرائيل كان طوبيت ضمن الذين سبوا إلى نينوى عاصمة مملكة أشور. كان الرب مع طوبيا فى السبى حتى أنه نال شرف كبير فى عيني ملك أشور فآكرمه ومنحه حرية التنقل داخل المملكة . فذهب إلى مادي وقام بافتقاد اخوته المسيبين وأخذ يذكرهم بوصايا الله ، وكان يطعم الجياع ، ويساعد المحتاجين ، ويقوم بدين الوثنى من بنى شعبه . ولما سمع الملك سنحاريب بأعمال طوبيت أراد قتله ولكن الله أنقذه منه** . ولكن شاعت الظروف أن تقع فى عينيه بعض القانورات وهو نائم ففقد بصره .

طلب طوبيت من ابنه أن لايتزوج إلا من بنات قبيلته وطلب منه أن يذهب إلى مادي ليسترد مبلغ كان قد أقرضه لشخص يدعى غابيلوس . فقابل طوبيا فى طريق رحلته إلى مادي ملاك الله روفائيل الذى رافقه فى رحلته وهو لايعلم أنه ملاك الله . وبينما طوبيا نائم بجوار نهر دجلة قفز عليه حوت كبير فطلب منه الملك أن يحتفظ بقلب وكبد ومرارة الحوت وذلك لأن القلب إذا ألقى على الجمر يطرد الشياطين بحيث لاتعود تقترب إلى رجل أو امرأة . أما المرارة فتصلح لدهن العيون التى عليها غشاوة فتبرئ .

* طوبيا أو طوبى .

** أهلك الرب جيش سنحاريب أمام حزقيا ملك يهوذا وعاد سنحاريب إلى بلده منكس الرأس . فهجم عليه إبناه وهو ساجد فى معبده الوثنى وقتلاه .

وكما شاهدنا في الأمثلة التي استشهدنا على ان بعض الاسفار يظل كاتبها مجهولا.

فهذا ينطبق على بقية الاسفار التي تشكل العهد القديم فحالتها كحال هذه الاسفار في مجهولية من كان الكاتب. قد كنا اشرنا في الصفحات السابقة على أن موسى ليس هو كاتب الاسفار الخمسة التي هي سفر التكوين، سفر الخروج، سفر العدد، سفر اللاويين، سفر التثنية.

فكذلك نفس الامر ينطبق على هذه الاسفار الخمسة فليس كاتبها هو موسى بل مجرد رأي سطحي لا يقوم عليه اي دليل على ان موسى كان كاتب تلك الاسفار بل اثناء البحث في المراجع المسيحية تجد العكس.

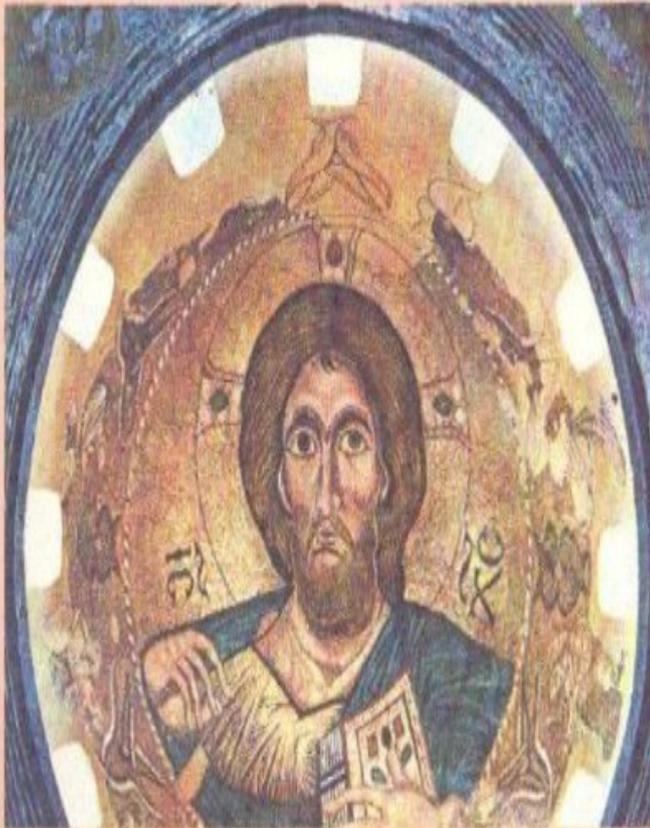
كما رأينا ان الكتاب المقدس في عهده القديم قد
ثم تأليفه من قبل مجهولين.

ونفس الامر لأغلبية اسفار العهد الجديد الذي
يتشكل من 27 سفرا ضمن الاناجيل الاربعة
والأعمال الرسل والرسائل بولس والرسائل
الأخرى من ضمنها يهوذا ويعقوب الخ من
الاسفار التي يتضمن هذا العهد.

فهو كما قلنا لا يختلف كثيرا عن العهد القديم
بالنسبة لمجهولية كاتب الاسفار

نأخذ مثال على ذلك ونسأل من كتب الانجيل
متى يجيبنا صاحب كتاب دليل إلى قراءة الكتاب
المقدس ص 183 "اما كاتب الانجيل الحالي فهو
غير معروف".

دليلك الى قراءة الكتاب المقدس



بقلم
الأب اسطفان شريپنتيه

لقنله ال عربيه
الأب صهبى حموي اليسوعي


دار الحيات بيروت

عهدنا، فاكتشفوا، باقتناعهم المسيحي، في أقوال يسوع، رغبته في إرسال تلاميذه إلى العالم بأسره.

الكاتب

جاء في تقليد يرقى إلى القرن الثاني ولا يمكن التحقق منه أن متى. جابي كفرناحوم والذي أصبح أحد الإثني عشر (9/9)، كتب بالأرامية أقوالاً من أقوال يسوع.

أما كاتب الإنجيل الحالي فهو غير معروف، ولعله قد استوحى بما وضعه متى. كتّيب باليونانية، في حوالي السنين 80-90 في جماعات سورية فلسطينية، ربما في أنطاكية.

(184)

قراءة إجمالية

يخسن بك أن تتدبى بقراءة إنجيل متى صفحة بعد صفحة، كما فعلت في شأن إنجيل مرقس (الصفحة 172).

الجغرافية في إنجيل متى

يسير متى على الرسم البياني الذي وجدناه في مرقس، ولكنه لا يشدد مثله على التناقض الجليل / أورشلليم. فالجليل منطقة هامة ولها وجهان. في أثناء خدمة يسوع الرسولية، يظهر الجليل كبلاد يهودية كعاد يسوع لم يتجاوز حدودها. فإن ذهب إلى صور وصيدا، ذكر متى أن الكنعانية خرجت من بلادها (21/15). لم يبشر يسوع إلا اليهود ونهى تلاميذه عن الذهاب إلى الوثنيين والسامريين (6-5/10). وبعد القيامة، أصبح الجليل، كما أنبأ أشعيا (متى 16-14/4)، أرض الانفتاح للعالم. فهناك - لا في أورشلليم - ظهر يسوع المجد لتلاميذه وأرسلهم يبشرون في العالم كله (20-16/28).

ملكوت الله والكنيسة

يفتح يسوع ملكوت الله (راجع الصفحة 179)، ولا تطابق بينه وبين الكنيسة، ولكنها المكان المميز الذي تظهر فيه في هذا العالم. إن الموضوع الرئيسي في إنجيل متى هو ملكوت الله وبدء تحقيقه في العالم. كيف يتوسع فيه؟ سنرى ذلك من خلال بعض العناصر المميزة. إن روايات الطفولة (2-1) هي في الواقع تمهيد لاهوتى لبقاى الإنجيل.

عبارة واحدة (28/7 و 1/11 و 35/13 و 1/19 و 1/26) تختتم **الخطب الكبرى الخمس** التي ألفها متى، وهي تقسم الإنجيل إلى **سبت** **مجموعات روائية**: روايات أعمال يسوع وأقواله. ما هو الرابط بين هذه المجموعات والخطب؟ هناك تضمين أو تكرار الجملة نفسها في

فالأمر الحاصل ان أغلبية الاسفار يبقى كاتبها مجهولا وهو الامر الذي لا يختلف عن العهد القديم كما رأينا في بعض الأمثلة حول الأسفار التي نجد ان كاتبها غير معروف كما سردت لنا المصادر المسيحية.

جاء ايضا في كتاب مدخل إلى الكتاب المقدس ص "لا يدعي الانجيل ان كاتبه متى" وكما رأينا من خلال هذه المصادر ان انجيل الذي ينسب إلى تلميذ المسيح الذي يسمى متى كاتبه مجهول.

مدخل إلى الكتاب المقدس

يشتمل على تحليل لكل سفر من أسفار الكتاب
المقدس بعهديه القديم والجديد

تأليف

بيتر كوتريل.
جيلبرت كيربي.
ديريك تيدبول .

جون بالكين.
مارى إيفانز.
بيجى نايت.

ترجمة
نجيب إلياس



بشارة متى أكمل الأناجيل

لماذا نُكِّت البشارة:

كان لدى متى أكثر من سبب واضح لكتابة بشارته:

١- لكي يظهر الارتباط بين يسوع والعهد القديم

٢- ليسجل تعاليم المسيح الكثيرة التي أعطها لتلاميذه

٣- ليميز كيف توقع المسيح أن يكون سلوك تلاميذه

٤- ليرد علي الأسئلة التي أثارها أعضاء الكنيسة أمثالاً عن حياة يسوع الباكراً. أو

عن مجيئه الثاني

٥- ليتحدث عن الطريقة التي يجب أن تكون عليها حياة الكنيسة.

الكاتب:

لا يدعى الإنجيل أن كاتبه هو «متى» .. إلا أن التقليد المبكر يؤكد أن «متى» هو الكاتب، ونحن لا نعلم عنه الكثير حيث أنه لم يذكر إلا في (٩:٩، ١٠:٣) إلا أننا نعلم أنه كان عشاراً (جاي ضرائب) وأن يسوع دعاه دعوة شخصية.. واسمه يعنى (هبة الله) ويدعى فى مواضع أخرى (لاوي) -مرقس ٢:١٤.

القراء:

توحي الموضوعات التي اهتم الكاتب بإبرازها بأن غالبية قرائه كانوا من اليهود الذين

اما عن باقية الأناجيل كمثل انجيل ليوحنا فالأمر لا يختلف عن سابقه كما قيل عن انجيل متى ان حتى هذا الانجيل يظل كاتبه مجهولا.

فقد جاء في الترجمة اليسوعية ص 286"

أما المؤلف وتاريخ وضع الإنجيل الرابع فلسنا نجد في المؤلف نفسه أي دليل واضح عليهما وربما كان ذلك مقصودا"

وغالبا ما يكون تحديد اسم كاتب هذا الانجيل بالأمر الصعب ولا يلقي اي جواب كما يخبرنا صاحب كتاب **مدخل إلى العهد الجديد ص 546** "كاتب الانجيل

ولكن من هو الذي كتب انجيل يوحنا هذا السؤال صعب والجواب عليه يتطلب دراسة واسعة واسعة غالبا ما تنتهي بعبارة لا يعلم الا الله وحده من كتب هذا الانجيل".

وطبعا من غير الذي اوحى بكتبه يعلم.

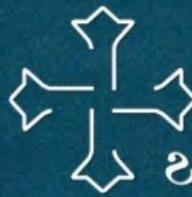
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(1 يونيو 2016)

فصل في إقناع فرج المومنين

الكتاب المفلس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



Coptology

Σαλωυ ηρεμηναι

www.coptology.com

وإقناع المومنين

إقناع فرج المومنين

مدخل إلى الإنجيل كما رواه يوحنا

توضيح معناها بتحديد مكانها من تدبير الخلاص في جملته. ان بعض أهل العصر يسمون ذلك تاريخاً «تبشيريًا» او «تاريخاً نوعيًا». كلما بأن الأقدمين كانوا يسمون الإنجيل يوحنا «انجيلاً روحياً» (اقليمنضس الاسكندري). وهذا الادراك على وجه عميق للمسيح وعمته يتم في أغلب الأحيان بالتعبير عن تاريخه بالرموز. فعين التلميذ تكتشف شيئاً فشيئاً ان للافعال او الأقوال عدّة درجات في معانيها وانها تُحيل دائماً الى ما أبعد منها. ومن هنا أهمية فكرة «الآية» ، والميل الى الابعاء بما لحدث او لعصل ما من معانٍ متعدّدة (١٤/٣-١٥ و ٢٨/٨ و ٣٢/١٢). وآخر الأمر شيء من التهكم الساخر أمام أقوال اخصام قابلة للدلالة على خلاف ما تدلّ عليه (٥٢/٧ و ٢٤/٩ و ٢٧ و ٤٩/١١ و ١٩/١٢ و ٣٠/١٦ و ١٨/١٩-٢٢). فاختبار الروح القدس وحده يمكن من ادراك ما يهدف اليه النص .

المؤلف

هذه الملاحظات كلها تؤدي الى الجزم بأن الإنجيل يوحنا ليس مجرد شهادة شاهد عيان دونت دفعة واحدة في اليوم الذي تبع الأحداث ، بل كل شيء يوحى ، خلافاً لذلك ، بأنه أتى نتيجةً لنضج طويل .

لا بد من الاضافة ان العمل يبدو مع كل ذلك ناقصاً ، فبعض اللحات غير مُحكمة وتبدو بعض الفقرات غير متصلة بسياق الكلام (١٣/٣-٢١ و ٣٦-٣١ و ١٥/١). يجري كل شيء وكأن المؤلف لم يشعر قط بأنه وصل الى النهاية. وفي ذلك تعليل لما في الفقرات من قلة ترتيب. فن الراجع ان الانجيل ، كما هو بين أيدينا ، اصدره بعض تلاميذ المؤلف فأضافوا عليه الفصل ٢١ ولا شك انهم أضافوا أيضاً بعض التعليقات (مثل ٢/٤ (وربما ١/٤) و ٤٤/٤ و ٣٩/٧ و ٢/١١ و ٣٥/١٩). أما رواية المرأة الزانية (١١/٨-٥٣/٧) فهناك اجماع على انها من مرجع مجهول فأدخلت في زمن لاحق (وهي مع ذلك جزء من «قانون» الكتاب المقدس).

أما المؤلف وتاريخ وضع الانجيل الرابع ، فلنستجد في المؤلف نفسه أي دليل واضح عليها. وربما كان ذلك مقصوداً. فيجب ان يتوقف الانتباه ، لا على الشاهد ، بل على من هو موضوع البشارة والتأمل (٢٩/٣ و ٨/١ و ٤١/٤). غير أن الآية ٢٤/٢١ التي أضيفت لا تتردد في التوحيد بين المؤلف و«التلميذ الذي أحبه يسوع» والوارد ذكره مراراً كثيرة في احداث الفصح (٢٣/١٣ و ٢٦/١٩ و ٢/٢٠). لا شك ان المعنى هو ذلك «التلميذ الآخر» المذكور في نصوص دون ان يسمّى (٣٥/١-٣٩ و ١٥/١٨).

ان التقاليد الكنسية تسميه يوحنا منذ القرن الثاني وتوحد بينه وبين احد ابني زبدي ، احد الاثني عشر. هناك جزء من مؤلف لياپياس ، مطران هيراپوليس فريجيا ، يرقى تاريخه الى نحو السنة ١٤٠ ، وفيه هذه الجملة التي تترك مجالاً للتردد في هذا الأمر : «لن أتردد أن أضع بين التفسيرات تلك الأمور التي تعلمتها تعليماً حسناً جداً ذات يوم عن الأقدمين ، فحفظتها حفظاً حسناً جداً في ذاكرتي ، بعد ان تحققت صحتها... وان وصل أحد كان من تابعة الأقدمين ، كنت استعلم منه عن أقوال الأقدمين : ما قاله اندراوس او بطرس او فيلبس او توما او يعقوب او يوحنا او متى ، او غيرهم من

الفصل الأول

الإنجيل والرسائل

مقدمة الإنجيل

كاتب الإنجيل :

ولكن من هو الذي كتب إنجيل يوحنا . هذا السؤال صعب والجواب عليه يتطلب دراسة واسعة غالباً ما تنهى بالعبارة « لا يعلم إلا الله وحده من الذي كتب هذا الإنجيل . فالرأى قد انقسم على وجه العموم إلى قسمين :

القسم الأول : يقول إن يوحنا الرسول الذي كان تلميذاً للمسيح مع أخيه يعقوب ابنى زبدي هو الذي كتب هذا الإنجيل .
القسم الثانى : هو أن يوحنا لم يكتب هذا الكتاب ولا بد أن شخصاً آخر غيره هو الذى كتبه . ولكل من هذين الفريقين من العلماء حججه وبراهينه مما لا يتسع المقام من سرد كل شئ ما لهم وما عليهم ، ولكننا سنوجز رأى كل فريق منهم .

يوحنا الرسول :

يقول بعض العلماء إن الذى كتب هذا الكتاب هو يوحنا الرسول . وقد استمر هذا الرأى سائداً مدة طويلة من القرون الأولى للكنيسة إلى نهاية القرن التاسع عشر حيث كثرت الشكوك حوله . ولقد ارتكز هذا الرأى على دعامتين : الشهادة الخارجية والشهادة الداخلية .

٥٤٦

ونضيف بعض المراجع المسيحية المعتمدة حول الامر الذي يتعلق بمجهولية الكاتب.

جاء في كتاب تاريخ الكتاب المقدس ص 76 "ومرة أخرى ليس من من يعرف من كتب هذا الإنجيل" وكما جاء في هذا المصدر ايضا ان كاتب انجيل يوحنا غير معروف أيكفي فقط هذا المراجع التي ذكرنا فهناك الامثلة أخرى من المصادر المسيحية التي تؤكد ان كاتب الانجيل الرابع مجهول.

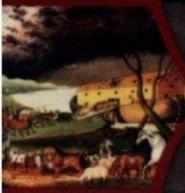
جاء في مدخل إلى الكتاب المقدس ص 222 "أما مؤلف البشارة الرابعة فقد ثار حوله جدل كثيرا فيقول بعض العلماء ان الكاتب ليس هو يوحنا الرسول ويقول الآخرون أنه يوحنا الشيخ".

تاريخ الكتاب المقدس

منذ التكوين وحتى اليوم

ستيفن م. ميلر وروبرت ف. هوبر

www.christianlib.com



دار الثقافة

الإنجيل الرابع

حادثة معينة أو حديث بين الرب يسوع وشخص آخر أكثر. وفي النهاية يظهر ما يدل على أن يسوع هو الله والمصدر الأخير هو قصة الآلام التي تختلف في مواضع كثيرة عن قصص الأناجيل الأخرى.

أزمة الكتابة

يتفق غالبية العلماء على أن الإنجيل كتب في غضون التسعينات من القرن الأول الميلادي، ويعتقد البعض أن هناك مادة مضافة جاءت بعد ذلك في العقد الأول من القرن الثاني.

وواضح من النصوص التي بين أيدينا أنه كانت هناك نسختان، فكثيراً ما تتكرر الفقرات، وأحياناً بنغمة مختلفة، مما جعل العلماء يعتقدون أن كاتباً آخر أضافها بعد ذلك، ولكن باحترام شديد للأصل فلم يجرؤ

الإنجيل الرابع المنسوب ليوحنا أكثرها شاعرية وعمقاً لاهوتياً. وكان آخر إنجيل يكتب من الأناجيل الأربعة، ولعله قد تعرض للتنقيح مرتين على الأقل، حيث أنه يحتوي على مادة من الواضح أنها أضيفت إلى الإنجيل الأصلي في زمن متأخر. وقد تكون هذه المادة المضافة قد كتبت بمعرفة نفس الكاتب مثل الأصل، أو من كاتب مختلف.

الكاتب والمصادر

ومرة أخرى ليس من يعرف من كتب هذا الإنجيل. ويذكر الإنجيل نفسه أن الكاتب كان «التلميذ الذي كان يسوع يحبه» (يو ٢١: ٢٠) ويشار إليه عادة «التلميذ المحبوب» وكان شاهداً عياناً لأحداث الصليب (يو ١٩: ٣٥). ومع أن التلميذ المحبوب يُذكر كثيراً في إنجيل يوحنا، إلا أنه لا يذكر اسمه أبداً. وفي نحو ١٨٠م. حدد الكاتب المسيحي إيريناوس بأنه الرسول يوحنا الذي عاش في أفسس إلى عصر ترجان (الذي أصبح إمبراطوراً لروما في ٩٨م). وظل يوحنا يعتبر كاتب الإنجيل الرابع. ولكن في القرن الماضي، شعر كثيرون من العلماء أن الرسول لم يكتب الإنجيل، فمع أنه قد يكون مؤسساً لكنيسة، أو جماعة من المسيحيين احتفظوا بكتاباته، فإنهم يعتقدون أن أحد أتباع يوحنا كتب الإنجيل، وبعد ذلك قام واحد أو أكثر وكتب الإضافات.

وقد اكتشف العلماء ثلاثة مصادر هامة في إنجيل يوحنا. الأول جملة من العجرات التي يسميها يوحنا «علامات» (لأنه آمن بأنها تشير إلى حقيقة ماهية يسوع بكونه الله). وغالبية هذه العلامات تختلف عن العجرات المذكورة في الأناجيل الثلاثة الأخرى، وتشمل المعجزة المثيرة، معجزة إقامة لعازر من الأموات المعجزة الوحيدة والمذكورة في الأناجيل الأربعة هي معجزة تكثير الأرغفة والسمكات. والمصدر الثاني الذي يزعمونه لإنجيل يوحنا هو مجموعة من الأحاديث التي ترتبط عامة بعلامة أو

«فَالْتَمَتَ بَطْرُسُ وَنَظَرَ
التِّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ
يُحِبُّهُ يَتَّبِعُهُ... هَذَا هُوَ
التِّلْمِيذُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهِذَا
وَكَتَبَ هَذَا. وَتَعَلَّمَ أَنَّ
شَهِادَتَهُ حَقٌّ. وَأَشْيَاءَ أُخَرَ
كَثِيرَةً صَنَعَهَا يَسُوعُ إِنْ
كُتِبَتْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً
فَلَسْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ
يَسَعُ الْكُتُبَ الْمَكْتُوبَةَ.

آمين

(يو ٢١: ٢٤، ٢٥)

مثنى ومرقس ولوقا

لأن الأناجيل الثلاثة الأولى متشابهة جداً لذلك سميت الأناجيل المتشابهة تمييزاً لها عن إنجيل يوحنا المختلف عنها.

هل إنجيل يوحنا ضد السامية؟

حيث أن إنجيل يوحنا كثيراً ما يذكر اليهود بما يبدو أنه عدا، فكثيرون من القراء يعتبرونه معادياً للسامية، ولكن ليس الأمر كذلك، ففي الواقع كانت غالبية المسيحيين في المجتمع الذي أنتج الإنجيل من اليهود الذين آمنوا بالمسيح. ويسبب إيمانهم بالوهية الرب يسوع، فإنهم عابوا على اليهود الآخرين الذين رأوا أن الآراء المسيحية تكسر أول وصية التي تنص على عبادة الله الواحد. ويعضى الوقت سبب هذا الخلاف انقساماً في الجامع التي كان يصلي فيها الفريقان، وبعد ذلك طرد اليهود المتصكون بتعاليمهم المسيحيين من مجامعهم مما أدى لشعور المسيحيين بالمرارة رغم أنهم كانوا ما زالوا بعامّة يتبعون التاموس اليهودي بما فيه الوصية الأولى، فبدأ المسيحيون يرون في اليهود الذين طردوهم بأنهم الجانب الآخر، بل والعدو. وبناء عليه عندما يكتبون أقوالاً شديدة عن «اليهود» فإنهم يقصدون اليهود الذين رفضوهم، وبخاصة الذين رفضوا الرب يسوع (وليس كل اليهود) فصوروهم في الإنجيل على أنهم أنذال بصورة قد تبدو قاسية.

ذكرى باع أستاذ

لكن يظل السؤال قائماً من هو يوحنا هذا.

وهناك أيضاً بعض الإضافات على أن هذا الإنجيل الذي بين أيدينا لم يصدره إلا بعض التلاميذ المؤلف وهذا ما أشار إليه الترجمة اليسوعية ص 286 "فمن الراجح أن الإنجيل كما هو بين أيدينا أصدره بعض تلاميذ المؤلف".

أيضاً يضيف على ذلك صاحب كتاب دليل إلى قراءة الكتاب المقدس ص 257 "من المحتمل أن تكون شخصية يوحنا الرسول في الأصل هذه المؤلفات لكن عمله تكون عدة مراحل حتى التحرير الأخير الذي تم في حوالي السنة 95-100 يجوز الاعتقاد بأن هناك المدرسة اليوحانية المؤلفات من فريق تأملوا وتعمقوا في تعاليم الرسول "

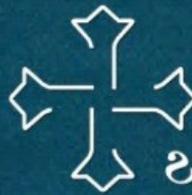
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(1 يونيو 2011)

فصل في إقناعهم في دينهم

الكتاب المفلس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



Coptology

Σαλῶν ἡρεμῆχνη

www.coptology.com

وإقناعهم بالدين

إقناعهم في الدين

مدخل إلى الإنجيل كما رواه يوحنا

توضيح معناها بتحديد مكانها من تدبير الخلاص في جملته. ان بعض أهل العصر يسمون ذلك تاريخاً «تبشيراً» او «تاريخاً نوعياً». علمًا بأن الأقدمين كانوا يسمون إنجيل يوحنا «إنجيلاً روحياً» (اقليمنضس الاسكندري). وهذا الادراك على وجه عميق للمسيح ولعمله يتم في أغلب الأحيان بالتعبير عن تاريخه بالرموز. فعين التلميذ تكتشف شيئاً فشيئاً ان للافعال او الأقوال عدّة درجات في معانيها وانها تُحيل دائماً الى ما أبعد منها. ومن هنا أهمية فكرة «الآية»، والميل الى الايجاء بما لحدث او لعمل ما من معاني متعدّدة (١٤/٣-١٥ و ٢٨/٨ و ٣٢/١٢). وآخر الأمر شيء من التهكم الساخر أمام أقوال اخصام قابلة للدلالة على خلاف ما تدلّ عليه (٥٢/٧ و ٢٤/٩ و ٢٧-٤٩/١١ و ١٩/١٢ و ٣٠/١٦ و ١٩/١٩-٢٢). فاختبار الروح القدس وحده يمكن من ادراك ما يهدف اليه النص.

المؤلف

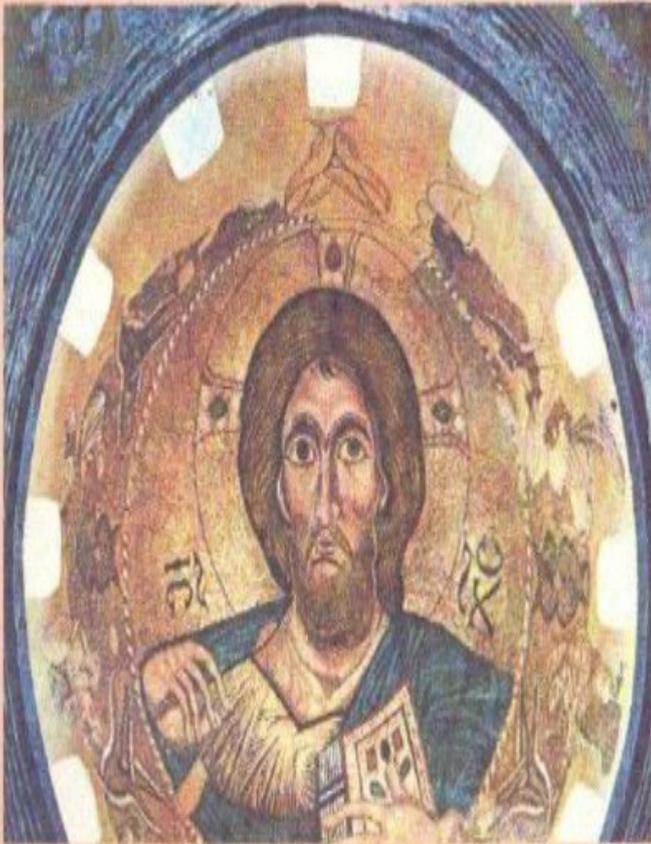
هذه الملاحظات كلّها تؤدّي الى الجزم بأن إنجيل يوحنا ليس مجرد شهادة شاهد عيان دُوّنت دفعة واحدة في اليوم الذي تبع الأحداث، بل كل شيء يوحى، خلافاً لذلك، بأنه أتى نتيجةً لتضجّر طويل.

لا بدّ من الاضافة ان العمل يبدو مع كل ذلك ناقصاً، فبعض اللحات غير مُحكمة وتبدو بعض الفقرات غير متصلة بسياق الكلام (١٣/٣-٢١ و ٣١-٣٦ و ١٥/١). يجري كل شيء وكأن المؤلف لم يشعر قط بأنه وصل الى النهاية. وفي ذلك تعليل لما في الفقرات من قلة ترتيب. فمن الراجح ان الإنجيل، كما هو بين أيدينا، اصدره بعض تلاميذ المؤلف فأضافوا عليه الفصل ٢١ ولا شك انهم أضافوا أيضاً بعض التعليقات (مثل ٢/٤ (وربما ١/٤) و ٤٤/٤ و ٣٩/٧ و ٢/١١ و ٣٥/١٩). أمّا رواية المرأة الزانية (١١/٨-٥٣/٧) فهناك اجماع على انها من مرجع مجهول فأدخلت في زمن لاحق (وهي مع ذلك جزء من «قانون» الكتاب المقدس).

أمّا المؤلف وتاريخ وضع الإنجيل الرابع، فلسنا نجد في المؤلف نفسه أي دليل واضح عليها. وربما كان ذلك مقصوداً. فيجب ان يتوقف الانتباه، لا على الشاهد، بل على من هو موضوع البشارة والتأمل (٢٩/٣ و ٨/١ و ٤١/٤). غير أن الآية ٢٤/٢١ التي أضيفت لا تتردّد في التوحيد بين المؤلف و«التلميذ الذي أحبه يسوع» والوارد ذكره مراراً كثيرة في احداث الفصح (٢٣/١٣ و ٢٦/١٩ و ٢/٢٠). لا شك ان المعنى هو ذلك «التلميذ الآخر» المذكور في نصوص دون ان يسمّى (٣٥/١-٣٩ و ١٥/١٨).

ان التقاليد الكنسية تسميه يوحنا منذ القرن الثاني وتوحد بينه وبين احد ابني زبدي، احد الاثني عشر. هناك جزء من مؤلف لياپلاس، طراوا، هيراپوليس فريجييا، يرعى تاريخه الى نحو السنة ١٤٠، وفيه هذه الجملة التي تترك مجالاً للتردّد في هذا الأمر: «لن أتردّد أن أضع بين التفسيرات تلك الأمور التي تعلّمها تعليمًا حسنًا جدًا ذات يوم عن الأقدمين، فحفظتها حفظًا حسنًا جدًا في ذاكرتي، بعد ان تحققت صحّتها... وان وصل أحد كان من تابعة الأقدمين، كنت استعلم منه عن أقوال الأقدمين: ما قاله اندراوس او بطرس او فيلبس او توما او يعقوب او يوحنا او متى، او غيرهم من

دليلك الى قراءة الكتاب المقدس



بقلم
الأب أسطفان شريطينيه

تقته العربية
الأب صبيحي حموي اليسوعي

دار النشر
بيروت

الغنوصية. يصعب تحديد هذا التيار، لأنه يتخذ أشكالاً كثيرة جوهرها واحد. وهو أن أنصارها يعتقدون بإمكانية الحصول على الخلاص عن طريق المعرفة (غنوص باليونانية). وهي مقصورة على المطلعين. نجد مثلاً على ذلك في إنجيل توما الذي عُثر عليه في مصر في السنة 1946. لاشك أن يوحنا قد قاوم ما في جماعته من نزعات غنوصية، وليس من الصدفة أن يظهر المسيح أولاً بمظهر السذي يكشف أسرار الله.

اليهودية. إن يوحنا متأثر قبل كل شيء بالإيمان اليهودي. فقد استوعب المواضيع الكبرى التي تناولها الأنبياء والحكماء. يستخدم مواضيع الخروج وحمل الفصح والمن والماء والكرمة... ليعرّف عن المسيح. فيسوع هو الراعي والنور وال " أنا هو " خاصة (كلمة تعادل يهوه)، وهي صور أو ألقاب مقصورة على الله.

ازدنا معرفة للحسيديم منذ العثور على مخطوطات قمران في السنة 1947. فهناك وجوه شبه بين تعليم يوحنا وتعليمهم: الروح الذي يرشد إلى الحق، الإزدواجية أو التناقض بين حقيقتين كالنور والظلام، والحق والكذب. لكن ذلك يدل على أن يوحنا والحسيديم تغذوا بنصوص العهد القديم الواحدة.

الكاتب

من المحتمل أن تكون شخصية يوحنا الرسول في أصل هذه المؤلفات. لكن عمله تكوّن على عدة مراحل حتى التحرير الأخير الذي تمّ في حوالي السنة 95-100. يجوز الاعتقاد بأن هناك " المدرسة اليوحنية " المؤلفة من فريق تلاميذ تأملوا وتعمقوا في تعاليم الرسول.

(208)

قراءة إجمالية

ابدأ بقراءة إنجيل يوحنا دفعة واحدة، مستعينا، إن لزم الأمر بالمعالم التالية:

الجغرافية في إنجيل يوحنا

إن الجغرافية في الإنجيل الإزائية بساطة وقليلة كل شيء لاهوتية. أما جغرافية إنجيل يوحنا فهي أولاً ... جغرافية! يعرف الكاتب بلاده معرفة جيدة، ومع أن بينه وبين سائر الإنجيليين اختلاف في أمر تاريخي (في تسلسل الألام الزمني مثلاً)، يميل اليوم أهل الاختصاص إلى الثقة به. وقد كشف علم الآثار صحة بعض الأمور، كوجود البركة ذات الأروقة الخمسة شمالي الهيكل.

ايضا جاء نفس الاعتراف من صاحب كتاب
تكوين الانجيل ص63"تلاميذ يوحنا أصدرُوا
انجيله اذا أن الفصل 21مضاف شأن نهاية
مرقس"

ويضيف ايضا جون درين في كتابه يسوع
والانجيل الأربعة يجيب على سؤال من كتب
هذا الانجيل الذي صرح بأنه سؤال مربك.

في ص271"اعادة فتح موضوع كاتب هذا
الإنجيل وتاريخ كتابته والسؤال الخاص بمن
كتب هذا الإنجيل كان دائما سؤالاً مربكاً فضلاً
عن ان تقاليد الكنيسة "

تكوين اللائحة جيل

١٨



دارالمشرق - بيروت

coptic-books.blogspot.com

هكذا نرى أن الكنيسة في القرون الأولى لم تسلم من خطر التحريف والانتحال ، ولكنها تصدّت لهذا الخطر بصرامة ، معترفة بالأناجيل الأربعة الرسولية القانونية فقط .

ويجدد بنا هنا أن نرجع إلى رأي آباء الكنيسة في القرون الأولى بشأن رسولية الأناجيل الأربعة وقانونيتها . فيتضح لنا أن ثمة تقليداً قديماً (منذ نهاية القرن الأول الميلادي) ثابتاً ومتواصلاً في شتى الكنائس التي كانت مستقلة بعضها عن بعض (رغم اتحادها) ، اصطليغ بصيغة تدلّ على أهمية موضوع رسولية الأناجيل الأربعة وقانونيتها . ونورد شهادات بعض آباء الكنيسة في هذا الصدد :

١- كنيسة الاسكندرية : يؤكد إقليمنس (Clement) سنة ٢١٢ بأن متى هو أول الإنجيليين . يليه مرقس الذي كتب إنجيله بناءً على طلب محبته وبموافقة بطرس الذي لم يجتد الفكرة في البداية خوفاً من أن يكون كتاباً ميتاً ، في حين أن التسليم الشفهي حي . ويليه إنجيل لوقا . وظهر أخيراً إنجيل يوحنا وهو روحاني . ويؤكد أوريجانس (Origène) حوالي سنة ٢٤٥ وجود ٤ أناجيل ، أوّلها متى الآرامي ، ثم مرقس ، فلوقا (وهو تلميذ بولس) ، وأخيراً يوحنا .

أن تلايمذ أرادوا تبرير موته ، في حين أنه شاع بين الأخوة — خطأً — أنه لن يموت . وحادث المرأة الزانية (٨) لم يكتبه يوحنا .

٢١ مضاف (٣٦) ، شأن نهاية إنجيل مرقس . وتعود أهمية الصفة الرسولية (Apostolicité) للأناجيل إلى أن الإنجيليين عايشوا يسوع الناصري (ما عدا بولس) ، بل عاينوه قائماً إذ ظهر لهم (بما فيهم بولس) . ونستنتج من هذا أن رسولية الأناجيل تثبت بصفة قاطعة أنها لم تكب مؤخراً ولا خارج سلطة الرسل (كما يشير إليه بعض ممثلي مدرسة (Formgeschichte) ونستخلص من ذلك أنّ قانونية الأناجيل الأربعة (Canonicité) تعتمد على رسوليتها ، أي أن الكنيسة اعترفت بأن الروح القدس قد ألهمها . رغم ما طرأ عليها من إضافات أو تغييرات كما أشرنا إليه .

وخلافاً للأناجيل الأربعة «الرسولية» القانونية . نجد عدداً من الأناجيل المنحولاً (Apocryphes) التي لم تعرف الكنيسة بقانونيتها ، وقد كتبت مؤخراً (في القرن الثالث) ونُسبت إلى أحد الرسل ، منها إنجيل بطرس المنحول وإنجيل توما المنحول . وهذه الأناجيل المنحولة تتميز بفلسفة معينة «الفلسفة الغنوصية» (Gnose) ، أي نظرية المعرفة اليونانية) وهي تخالف تعاليم الأناجيل الأربعة ، أو تحذف من الأناجيل الأربعة ما لا يناسب تعليمها واتجاهاتها الفلسفية واللاهوتية .

٣٦ . إن ما يدفع إلى هذا الحكم أن نهاية الإنجيل في ٢٠ / ٣١ (ويوازيها ٢١ / ٢٥) . ثم ما يتعلّق بموت يوحنا نفسه (٢١ / ٢١ — ٢٤) يشير بوضوح إلى

يسوع

والأناجيل

الأربعة

جون و. درين

إلى إعادة فتح موضوع كاتب هذا الإنجيل وتاريخ كتابته . والسؤال الخاص بمن

كتب هذا الإنجيل كان دائماً سؤالا مربكاً، فضلاً عن أن تقاليد الكنيسة تذكر

اثنين باسم يوحنا فيما يتعلق بهذا الإنجيل: الرسول، ويوحنا الذي يطلقون عليه "الشيخ" . ثم أن هناك حقيقة أن "التلميذ المحبوب" يبدو أنه صور في الإنجيل نفسه كمصدر لبعض المعلومات، وهنا أيضاً نجد أن الأمر أبعد ما يكون عن الوضوح بالنسبة لمن كان هذا الشخص. يعرف إيريناوس التلميذ المحبوب بأنه يوحنا الرسول . غير أن باحثين كثيرين يعتقدون بأنه ربما كان شخصية مثالية ترمز إلى المؤمن الحقيقي يسوع . بل إنه عُرف بأنه لعازر، والذي على أية حال، كان الشخص الوحيد الذي قيل عنه دائماً إن يسوع كان يحبه .

يو ٢١ : ٢٤

ضد الهرطقة

هناك نظرية جذابة قد تشرح الحقائق الجديدة التي ظهرت الآن عن يوحنا، وهي أن هذا الإنجيل كانت له طبعتان . وسبق أن رأينا أنه إذا استثنينا المقدمة يظهر السفر أكثر ملاءمة للعالم اليوناني . ولذلك من المحتمل أن تكون المقدمة قد أضيفت بعد إتمام العمل الأصلي، حتى يروق الإنجيل لنوعية جديدة من

القرآن زكرياء أستاذ

وهذا الاحتمال تدعمه أيضاً العلاقة الغريبة بين الأصحاحين ٢٠، ٢١ . فالآية الأخيرة من الأصحاح العشرين يبدو أنها الخاتمة المنطقية للسفر، ولكن هذه الخاتمة أتت بعد ذلك بالتعليمات التي وجهها يسوع لبطرس بعد القيامة في الأصحاح ٢١ . ومن المحتمل أن هذا الأصحاح الأخير قد أضيف حين أرسل السفر لخدمة احتياجات مجموعة جديدة من الناس، على الرغم من أن أسلوبه ولغته يتشابهان تماماً مع أسلوب بقية الإنجيل ولغته، ولذلك فلا بد وأنه أضيف بواسطة نفس الشخص .

من المحتمل أن الإنجيل كُتب أولاً في فلسطين، ليبين أن يسوع هو المسيح. وربما كان في ذهن الكاتب طوائف اليهود الذين تأثروا بأفكار مثل التي كانت عند جماعة قمران . وعلى ذلك، حينما يبدو أن نفس التعليم يصلح للناس في



مكان آخر ذكره يوحنا وهو "موضع يقال له البلاط" حيث حوكم يسوع أمام بيلاطس . وكان جزءاً من قلعة أنتونيا . والعلامات المحفورة على الأحجار القديمة كانت جزءاً من لعبة كان يمارسها الجنود الرومانيون.

ونضيف مرجعا اخر لدلالة على كلامنا على أن كاتب انجيل يوحنا يظل غير معروف.

جاء في كتاب مدخل إلى الكتاب المقدس ج5ص 88"ولكن جاء من يشك بهذه النسبة وللمرة الأولى سنة 1826 وما زال الجدل قائما إلى أيامنا هذه".

وكما بين من خلال جل تلك المصادر على ان كاتب انجيل الرابع مجهولا كما صرح بذلك أغلب علماء المسيحية.

نأخذ مثلا اخر وهذه المرة حول من كتب رسالة العبرانيين وللعلم فقط ننتخب بعض الأسفار ولسنا بصدد دراسة من هو كاتب الاسفار الكتاب المقدس سواء بعهديه القديم والجديد.

وبنفس الامر فإن كاتب هذه ايضا غير معروف 'فقد جاء في كتاب مدخل آلى الكتاب المقدس ص556"من كتب الرسالة إلى العبرانيين'

نحن ببساطة لا نعرف الكاتب".

وكذلك نفس الأمر بالنسبة لرسلة بطرس الثانية
فقد جاء في تفسير العهد الجديد لوليم باركلي
ص340"يكاد يجمع العلماء المعاصرون منهم
والقداامي على أن بطرس ليس هو كاتب هذه
الرسالة الثانية".

وهكذا فهذين السفرين كاتبهما غير معروف كما
جاء في هذه المصادر.

مدخل إلى الكتاب المقدس

يشتمل على تحليل لكل سفر من أسفار الكتاب
المقدس بعهديه القديم والجديد

تأليف

بيتر كوتريل.
جيلبرت كيربي.
ديريك تيدبول .

جون بالكين.
ماري إيفانز.
بيجي نايت.

ترجمة
نجيب إلياس



الرسالة إلى العبرانيين أخبار سارة عن أمور أفضل

من كتب الرسالة إلى العبرانيين؟

نحن ببساطة لا نعرف الكاتب فيالرغم من أن الرسالة تحمل تحيات حارة في ختامها لكنها لا تحمل عنواناً في مقدمتها... إلا أن الاتجاه العام هو افتراض أن بولس هو الذي كتبها - لكن عب ٢:٣ تقول: إن الكاتب سمع رسالة الإنجيل من آخرين كانوا قد سمعوها بدورهم من فم الرب يسوع... بينما أكد بولس أنه لم يسمع الإنجيل من إنسان (غلاطية ١:١٢).

وعليه فقد يكون الكاتب **ذكريان** (أع ١٤:٣٦) الذي كان يعرف كل شيء عن الكهنة وعملهم، واحتمال ثالث أن يكون لوقا هو الكاتب لتشابه الأسلوب بين العبرانيين والإنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل.

هناك رابع هو أبولس الذي كان يعرف تيموثاوس معرفة جيدة (٢٣:١٣) كما أن أع (٢٤:١٨) يخبرنا أن أبولس كان «فصيحا ومقتدراً في الكتب»... وأي من كتب هذه الرسالة لا يد أن يكون كذلك، وهناك أيضاً عدد آخر من التخمينات - وفي النهاية علينا أن نقول إن لا أحد يعلم من هو كاتب هذه الرسالة.

من تلقى الرسالة؟

حيث أنه لا يوجد عنوان للرسالة فلا يمكننا معرفة مستلميها... والكاتب يصف هذه الرسالة بأنها «كلمة وعظ»... لكن من هم الذين يعظهم؟

تفسير العهد الجديد

وليم باركلي

رسائل يعقوب وبطرس



تفسير العهد الجديد

للدكتور

وليم باركلى

أستاذ العهد الجديد بجامعة كلاسكو

بمجلس التحرير

دكتور بطرئش عبد الملك الأستاذ جيبب سعييد

القيس صموئيل جيبب القيس فايز فارس

القيس فهد سيم عزمير

الاعتراضات :

يكاد يجمع العلماء - المعاصرون منهم والتقدمي - على أن بطرس ليس هو كاتب الرسالة الثانية . وحتى جون كلفن قد اعتبر أنه من المستحيل أن يتحدث بطرس عن بولس كما نتحدث هذه الرسالة عنه (٣ : ١٥ و ١٦) ، بالرغم من أنه يؤمن بأن شخصا آخر كتب الرسالة بناء على طلبه . ولكنه لم يكن على استعداد أن يعترف بأن الرسالة كما هي قد جاءت من يد بطرس ذاته . فما هي إذن الاعتراضات على أن بطرس هو كاتب الرسالة الثانية المرتبطة باسمه .

١ - أن الكنيسة الأولى قد ترددت كثيرا في قبولها . ولو كانت حقا من نتاج بطرس ، لما ترددت الكنيسة في قبولها والترحيب بها منذ البدء .

ولكن ما حدث كان على عكس ذلك ، كما رأينا . فلم يرد أي استشهاد للرسالة في أي مناسبة لمدة القرنين الأولين ، ثم نظر إليها بعين الشك والريبة طوال قرن آخر ، ولم تقبل سوى في أواخر القرن الرابع .

٢ - وأن محتويات الرسالة أيضا تجعل من الصعب الاعتقاد بأن بطرس هو كاتبها . فلم يرد في الرسالة ذكر آلام المسيح أو قيامته أو صعوده ، ولا من ذكر للكنيسة كإسرائيل الحقيقي . ولم يرد شيء عن الإيمان كالثيء الذي يجمع بين الرجاء الذي لا يقهر واليقين الثابت ولم يذكر شيء عن الروح القدس أو الصلاة أو المعمودية أو دعوة الناس بالحاح أن يتبعوا المثال المقدم لهم في شخص يسوع المسيح ، كل تلك الأمور التي لو انتزعت من رسالة بطرس الأولى لما تبقى شيء يذكر ، ومع هذا فلم يذكر شيء منها في الرسالة الثانية .

٣ - أنها مختلفة عن الرسالة الأولى بكل الاختلاف في أسلوبها ومعناها . وقد عرف ذلك منذ وقت جيروم . لقد كتب جيروم يقول : « ان سمعان بطرس كتب رسالتين تسميان بالعامتين أو الجامعتين ، وأن كثيرين ينكرون صحة نسبة الرسالة الثانية إلى بطرس بسبب اختلاف

ونختم فصل الكاتب المجهول مع أخير سفر حول هذا الموضوع 'وهو سفر رؤيا يوحنا الذي يقع ضمن العهد الجديد في أخير الأسفار الكتاب المقدس.

وكالعادة فكما اعطينا امثلة على كاتب المجهول لدي كثير من الاسفار الكتاب المقدس سواء بعهد القديم او الجديد 'فإن سفر رؤيا ك الأمثلة ذلك يقع ضمن خانة هؤلاء الاسفار.

فهو كذلك كاتبه غير معروف كما جاء في بعض المصادر التي انتخبنا لإعطاء 'فقد جاء في كتاب من الانجيل إلى الانجيل ص 77"من هو يوحنا من الصعب الإجابة على هذا السؤال فالتلميذ الذي كان يسوع يحبه فمن كان اذا هل هو يوحنا الرسول كما يقول التقليد ام تراه يوحنا القديم أحد تلاميذ الرب الذي يحدثنا عنه بابيلاس حوالي 140 والذي كان بابيلاس يطرح عليه أسئلة في شبابه مهما يكن من امر".

فكما بينا فهذا السفر كذلك يظل مجهول كاتب كما شاهدنا مع جل الاسفار السابقة.

فالأمر يبقى مطروحا وصعبا لتحديد من هم
كتبة هذه الأسفار.



الأب أتيان شريپتية

سنة الأناجيه

إلى

الأناجيه

٢١



دارالمشرق - بيروت

القدس، ويركز لوقا على تأثير هذا الروح (٢/١٣) و٤ و٩) فقد كان هدفها فتح باب الإيمان على مصراعيه أمام الوثنيين (٢٧/١٤).

وهكذا فقد أصبحت الكنيسة حقًا وكريمة للعالم». ولكن، بافتتاحها هذا، هل بقيت أمينة ليسوع الذي كان يقول لتلاميذه: «ولا تذهبوا إلى الوثنيين ولا تدخلوا عند السامريين...». تلك مشكلة أساسية عاجلها مجمع أورشليم (نهاية عام ٤٩ ومطلع عام ٥٠). وبعد نقاش طويل، وضحت وجهة نظر بولس، فقال بطرس: «سواء كنا يهودًا أم وثنيين، فإننا نخلصون بالإيمان بيسوع المسيح».

كتابات القديس يوحنا

من هو يوحنا؟

من الصعب الإجابة على هذا السؤال! فالتلميذ الذي وضع اللمسات الأخيرة على هذا الإنجيل، مضيئًا إليه الفصل الحادي والعشرين، يصفه بأنه «التلميذ الذي كان يسوع يحبه». فمن كان إذا؟ هل هو يوحنا الرسول، كما يقول التقليد أم تراه «يوحنا القديم»، أحد تلاميذ الرب الذي يحدثنا عنه بابياس حوالي عام ١٤٠ والذي كان بابياس يطرح عليه أسئلة في شبابه؟

مهما يكن من أمر، فإن هذا الإنجيل، وأسرار الإنجيل الأخرى، يبدو تفكيرًا لاهوتيًا في عمل يسوع، ويفترض تأملًا طويلًا. بإمكاننا أن نفكر، مع احتمال قوي، أن يوحنا الرسول هو في أصل هذا الكتاب وأن تلميذًا آخر (يوحنا القديم؟) ألف تأملاته، فقام بتدوين رسالته، لكننا لا نستطيع أن نحدّد بالضبط مقومات عمله: لمسات بسيطة أم إضافات أم صياغة؟ تمت كتابة هذا الإنجيل حوالي أعوام ٩٥ - ٩٠. وتدلّ ورقة بردي مكتشفة في مصر، تحمل على هامشها من آيات القديس يوحنا، أن هذا الإنجيل كان معروفًا في تلك المنطقة منذ أعوام ١١٠ - ١٣٠.

جماعة يوحنا

يفكر المفسرون بأن جماعة يوحنا كانت في

والمجلس المصغر الذي عُقد بعد ذلك، لم يعارض هذا القرار: فلقد اتُخذ يعقوب لأبرشيته إجراءات عملية تسوّغ للمسيحية العيش بتضاهم مع اليهود الذين اعتنقوا المسيحية أو الذين بقوا يهودًا.

الآن وقد تحققت شمولية الكنيسة على المستوى اللاهوتي، يمكن نقلها أيضًا إلى الواقع العملي.

يروى لنا القسم الثاني من سفر الأعمال كيف سيحمل بولس الإنجيل إلى جميع الأمم. وسيختتم لوقا كتابه ببولس الذي رغم اعتناقه في رومة، وأصل التبشير للكنيسة، ومعلمًا كل ما يتعلّق بالرب يسوع المسيح. كيف تكون نهاية دعوى بولس؟ لا يهم. فالأساس عند لوقا هو ألا تبقى كلمة الله مقيدة بالأغلال. وإذا ما تلقت رومة، التي كانت

ذكر بولس
استناد

إعتراف الترجمات بالتحريف

إعتراف الترجمات بالتحريف.

أيضا أمر مهم غالبا ما نجد هناك نصوص مضافة و ثم الإشارة إليها من قبل الترجمات في تعليقات هامشية ، أن هذه النصوص التي تعلق عليها غير أصيلة ولا توجد بأقدم المخطوطات وهذا أيضا إثبات وشاهد على تحريف الكتاب المقدس.

جاء في انجيل لوقا 36:17 "ويكون رجلا في الحقل فيؤخذ أحدهما ويترك الآخر"

لكن هل هذا النص أصيل طبعا لا. فقد جاء في تعليق هامشي لترجمة العربية المشتركة وهذا نصه "36'24:40 لا ترد هذه الآية في معظم المخطوطات القديمة".

وجاء أيضا في لوقا 9:55 "فالتفت يسوع وانتهرهما فساروا إلى قرية أخرى"

ونجد في تعليق هامشي لترجمة السابقة حول هذا النص ، اذ تقول "55 و56 ورد في بعض المخطوطات بعد انتهرهما قال لا تعلمان من أي

روح انتما لان ابن الانسان اتي لا ليهلك نفوس بل ليخلصها".

وتضيف حول هذا النص المحرف ترجمة البولسية في تعليق هامشي اذ تقول "وتزيد بعض النسخ انكما لا تعلمان من أي روح انتما فإن ابن البشر لم يأت ليهلك النفوس بل ليخلصها".

الكتاب المقدس

أي كتب العهد القديم والعهد الجديد
الترجمة العربية المشتركة من اللغات الأصلية
مع الكتب اليونانية من الترجمة السبعينية

زكرياء أستاذ

تصدرها دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط

الآخر. ^{٣٥} وتكون امرأتان على حجر الطحن معاً، فتؤخذ إحداهما وتترك الأخرى.

[^{٣٦} ويكون رجلان في الحقل، فيؤخذ أحدهما

ويترك الآخر] ^{٣٧}. فسأله التلاميذ: «أين،

يا رب؟» فأجابهم: «حيث تكون الحيفة

تجتمع الغربان».

مثل الأرملة والقاضي

١٨ وكلمهم بمثل على وجوب المداومة

على الصلاة من غير ملل، ^٢ قال: «كان في

إحدى المدن قاضٍ لا يخاف الله ولا يهاب

الناس. ^٣ وكان في تلك المدينة أرملة تتردد إليه

وتقول له: أنصفتني من خصمي! فكان يرفض

طلبها، ولكنه بعد مدة طويلة قال في نفسه: مع

أنني لا أنصف الناس ولا أهاب الناس، ^٤ فسأنصف

هذه الأرملة لأنها ترعجني، وإلا ظلت تجيء

وتضايقني».

^٥ وقال الرب يسوع: «اسمعوا جيداً ما قال

هذا القاضي الظالم، ^٦ فكيف لا ينصف الله

مختاربه الضارعين إليه ليل نهار؟ وهل يبطل

في الاستجابة لهم؟ ^٨ أقول لكم: إنه يسرع إلى

إنصافهم. ولكن، أيجد ابن الإنسان إيماناً على

الأرض يوم يجيء؟»

مثل الفريسي وجابي الضرائب

^٩ وقال هذا المثل ليقوم كانوا على ثقة بأنهم

بمشهد من أحد. ^{٢١} ولا يقال: ها هو هنا، أو

ها هو هناك، لأن ملكوت الله هو فيكم».

^{٢٢} وقال لتلاميذه: «يجيء زمان تسمنون فيه

أن تروا يوماً واحداً من أيام ابن الإنسان ولن

تروا. ^{٢٣} وسيقال لكم: ها هو هنا، أو ها هو

هناك! فلا تذهبوا ولا تتبعوا أحداً، ^{٢٤} لأن

مجيء ابن الإنسان في يومه يكون مثل البرق

الذي يلمع في أفق ويضيء في آخر. ^{٢٥} ولكن

يجب عليه قبل ذلك أن يتألم كثيراً، وأن

يرفضه هذا الجيل. ^{٢٦} وكما حدث في أيام

نوح، فكذلك يحدث في أيام ابن الإنسان:

^{٢٧} كان الناس يأكلون ويشربون ويتزاجون، إلى

يوم دخل نوح السفينة، فجاء الطوفان وأهلكهم

كلهم. ^{٢٨} أو كما حدث في أيام لوط: كان

الناس يأكلون ويشربون، ويبغون ويشربون

ويزرعون وينون، ^{٢٩} ولكن يوم خرج لوط من

سدوم أمطر الله ناراً وكبريتاً من السماء

فأهلكهم كلهم. ^{٣٠} هكذا يحدث يوم يظهر ابن

الإنسان. ^{٣١} فمن كان في ذلك اليوم على

السطح، فلا ينزل إلى البيت ليأخذ حوائجه.

ومن كان في الحقل فلا يرجع إلى الورا.

^{٣٢} تذكروا امرأة لوط! ^{٣٣} من حاول أن

يحفظ حياته يخسرها، ومن خسرها حياته

يخلصها. ^{٣٤} أقول لكم: سيكون في تلك الليلة

أثنان على سرير واحد، فيؤخذ أحدهما ويترك

٢١: فيكم. أو: بينكم.

٢٦-٢٧: رج تك ٦: ٩-٧: ٢٤.

٢٨-٢٩: رج تك ١٨: ١٩-٢٠: ٢٥. الكبريت

يحترق فتنتج عنه حرارة كبيرة ورائحة كريهة.

٣٢: امرأة لوط: رج تك ١٩: ٢٦.

٣٦: رج مت ٢٤: ٤٠. لا ترد هذه الآية في معظم المخطوطات القديمة.

٣٧: ق أي ٣٩: ٣٠.

١٨: ٧: هل يبطل؟ أو: يجعلهم يتظنون.

ويوحنا قالاً : « يا
فَتَنَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
سُوعٌ وَأَتَهَرَهُمَا » ،

قَالَ لَهُ رَجُلٌ فِي
كَ أَيَّمَا تَذَهَبُ .
أَوْجِرَةٌ ، وَلَطَبُورِ
لِإِنْسَانٍ فَمَا لَهُ مَوْضِعٌ

آخَرَ : « اتَّبِعْنِي ! »
دَعَنِي أَذْهَبُ أَوَّلًا
سُوعٌ : « أَتْرِكُ الْمَوْتِي
نَ ، فَأَذْهَبُ وَبَشِّرُ

نَكَ يَا سَيِّدُ ، وَلَكِنْ
فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ : « مَا
بِحِرَاثٍ وَبِلْتَفَتٍ إِلَى
نَ » .

بعين

الرَّبُّ يَسُوعُ اثْنَيْنِ
تَلَّهُمُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ
وَمَوْضِعٍ عَزَمَ أَنْ

لمات بعد انتهما :

١ ، ^{٥٦}لأن ابن الإنسان

أَتَى لِأَنَّ نَفْسَ النَّاسِ ، بَلْ لِيُخَلِّصَهَا . ق ل١٩ : ١٠ .
١٠ . ١ : اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ . فِي تَك ١٠ يَلْبِغُ عِدَدَ الشُّعُوبِ
فِي النَّصِّ الْعَرَبِيِّ ٧٠ أُمَّةً وَفِي النَّصِّ الْيُونَانِيِّ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أُمَّةً .

الكتاب المقدس العهد الجديد

مكتبة مركز البحوث

٥٢ : سامرية . رج مت ١٠ : ٥ ح .

٥٤ : ق ٢ مل ١ : ١٠-١٢ وتأكلهم . بعد هذه الكلمة

تزيد بعض المخطوطات : كما فعل إيليا .

الكتاب المقدس العهد الجديد



منشورات المكتبة البولسية

القسم الثاني

يسوع في طريقه إلى أورشليم لمواجهة المصير بالاستشهاد

الفصل الأول: يسوع الرسول الأوحى ومعلم الدهور

رفض السامريين استقبال يسوع

٥١ وإذ آن الأوان لارتفاعه من هذا العالم ثبت وجهه للمضي إلى أورشليم. ٥٢ وسير قدامه رسلاً. فذهبوا ودخلوا قرية للسامريين ليعيدوا له. ٥٣ فرفضوا قبوله لأن وجهه كان متجهًا نحو أورشليم*. ٥٤ فلما رأى ذلك تلميذاه يعقوب ويوحنا قالا: «أتريد، يا رب، أن نستنزل من السماء نارًا نأكلهم؟» ٥٥ فانفت وزجرهما [وقال لهما: «إنكما لا تعلمان من أي روح أنتما! فإن ابن البشر لم يأت ليهلك حياة الناس بل ليخلصها»]. ٥٦ ومضوا إلى قرية أخرى.

ترك كل شيء لاتباع يسوع

متى ٨: ١٩ - ٢٢

٥٧ وفيما هم في الطريق قال له واحد: «أتبعك أينما مضيت».

(٥٣) كان السامريون على أسوأ استعداد تجاه اليهود، ومن ثم على عداٍ لكل يهودي متوجه إلى أورشليم حيث الهيكل مجد الأمة وأكبر عامل على وحدتها. (٥٥) لأن المسيح لم يأت لينشر روح الانتقام ويهلك الناس، بل أتى ليغمر الإنسانية برحمته وحلمه وسلامه، ونعمه الخلاصية. وتزيد بعض النسخ: «إنكما لا تعلمان من أي روح أنتما، فإن ابن البشر لم يأت ليهلك النفوس، بل ليخلصها».

نكمل ايضا مع الترجمة العربية المشتركة حول النص في انجيل لوقا 17:23 "وكان على بيلاطس أن يطلق لهم في كل عيد واحدا من السجناء".

فقد جاء في تعليق هامشي من نفس الترجمة على أن النص قد مسه التحريف اذ تقول "لا ترد هذه الآية في عدة مخطوطات قديمة".

نضيف من خلال هذه الترجمة وهو تعليق مهم حول النص الشهير الذي يسمى رواية المرأة الزانية جاء في الهامش "لا نجد 7:- 53- 8 : 11 في المخطوطات القديمة وفي الترجمات السورانية واللاتينية بعض المخطوطات تجعل هذا المقطع في نهاية الإنجيل".

الكتاب المقدس

أي كتب العهد القديم والعهد الجديد
الترجمة العربية المشتركة من اللغات الأصلية
مع الكتب اليونانية من الترجمة السبعينية

زكرياء أستاذ

تصدرها دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط

٢٤ فحكّم بِيلاطسُ أن يُجابَ طلبَهُم ، ٢٥ فأطلقَ الرَّجُلَ الَّذِي طَلَبُوهُ ، وكانَ في السَّجْنِ لِجَرِيْمَةٍ قَتَلَ وَإِثَارَةَ فِتْنَةٍ ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ إِلَى مَشِيئَتِهِمْ .

يسوع على الصليب

(متى ٢٧ : ٣٢-٣٤ ، مرقس ١٥ : ٢١-٢٢ ، يوحنا

أستناد

١٦ وَيَسْمَا هُم ذَاهِيُونَ بِهِ ، أَمْسَكُوا سِمْعَانَ ، وَهُوَ رَجُلٌ قَيْرِينِيٌّ كَانَ رَاجِعًا مِنَ الْحَقْلِ ، فَأَلْقُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ . ٢٧ وَتَبِعَهُ جُمُهورٌ كَبِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ ، وَمِنْ نِسَاءٍ كُنَّ يَلْطَمُنَ صُدُورَهُنَّ وَيَبْحَنَ عَلَيْهِ . ٢٨ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ إِلَيْهِنَّ وَقَالَ : « لا تَبْكِينَ عَلَيَّ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ ، بَلْ أَبْكِينَ عَلَى أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ . ٢٩ سَتَجِيءُ أَيَّامٌ يُقَالُ فِيهَا : هَيْتَا لِلوَاتِي مَا حِيلَنَ وَلَا وَلَدَنَ وَلَا أَرْضَعْنَ . ٣٠ وَيُقَالُ لِلْجِبَالِ اسْقُطِي عَلَيْنَا ، وَلِلتَّلَالِ غَطِّبْنَا . ٣١ فَإِذَا كَانُوا هَكَذَا يَعْملُونَ بِالْغُصَنِ الْأَخْضَرِ ، فَكَيْفَ تَكُونُ حَالُ الْغُصَنِ الْيَابِسِ ؟ »

٣٢ وَسَاقُوا مَعَهُ إِلَى الْقَتْلِ اثْنَيْ عَشَرَ مِنَ الْمُجْرِمِينَ . ٣٣ وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَكَانِ الْمُسَمَّى بِالْجُمُجْمَةِ ، صَلَبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمُجْرِمِينَ * ، وَاحِدًا عَنِ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنِ شِمَالِهِ . ٣٤ فَقَالَ يَسُوعُ : « اغْفِرْ لَهُمْ يَا أَبِي ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مَا يَعْملُونَ . » وَأَقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ * مُقْتَرَعِينَ عَلَيْهَا . ٣٥ وَوَقَفَ الشَّعْبُ هُنَاكَ يَنْظُرُونَ ، وَرُؤُوسُهُمْ يَقُولُونَ مَتَهَكِّمِينَ : « خَلَّصَ غَيْرَهُ فَلْيَخْلُصْ

١١ وَقَامَ رُؤُوسَاءُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُوا الشَّرِيعَةِ يَتَهَمُونَهُ وَيُشَدِّدُونَ عَلَيْهِ التَّهَمَ . ١١ فَأَهَانَهُ هِيرُودُسُ وَجُنُودُهُ . وَأَسْتَهْزَأَ بِهِ ، فَأَلْبَسَهُ ثَوْبًا بَرَّاقًا وَرَدَّهُ إِلَى بِيلاطسَ . ١٢ وَتَصَالَحَ هِيرُودُسُ وَبِيلاطسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَكَانَا مِنْ قَبْلُ مُتَخَالِصِينَ .

الحكم على يسوع بالموت زكرياء

(متى ٢٧ : ١٥-٢٦ ، مرقس ١٥ : ٦-١٥ ، يوحنا

١٨ : ٣٩-١٩ : ١٦)

١٣ فَذَعَا بِيلاطسُ رُؤُوسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالرُّعَمَاءَ وَالشَّعْبَ ١٤ وَقَالَ لَهُمْ : « جِئْتُمْ إِلَيَّ بِهَذَا الرَّجُلِ وَقُلْتُمْ إِنَّهُ يُضِلُّ الشَّعْبَ . فَفَحَصْتُهُ أَمَامَكُمْ ، فَمَا وَجَدْتُ أَنَّهُ أَرْتَكِبُ شَيْئًا مِمَّا تَتَهَمُونَهُ بِهِ ، ١٥ وَلَا هِيرُودُسُ وَجَدَ أَيْضًا ، لِأَنَّهُ رَدَّهُ إِلَيْنَا . فَلَا شَيْءَ إِذَا فَعَلَهُ هَذَا الرَّجُلُ يَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَوْتَ .

١٦ فَسَاجَلِدُهُ وَأَخْلِي سَبِيلَهُ . » [١٧ وَكَانَ عَلَى بِيلاطسَ أَنْ يُطَلِّقَ لَهُمْ فِي كُلِّ عِبْدٍ وَاحِدًا مِنَ السَّجْنَاءِ *] . ١٨ فَصَاحُوا بِصَوْتٍ وَاحِدٍ : « اقْتُلْ هَذَا الرَّجُلَ وَأَطْلِقْ لَنَا بَارَابَاسَ ! » ١٩ وَكَانَ بَارَابَاسُ فِي السَّجْنِ لِأَسْتِرَاكِهِ فِي فِتْنَةٍ وَقَعَتْ فِي الْمَدِينَةِ ، وَلَا رَتَكَابِهِ جَرِيْمَةٌ قَتَلَ .

٢٠ فَخَاطَبَهُمْ بِيلاطسُ ثَانِيَةً لِأَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُخْلِي سَبِيلَ يَسُوعَ ، ٢١ فَصَاحُوا : « اِصْلِبْهُ ! اِصْلِبْهُ ! » ٢٢ فَقَالَ لَهُمْ ثَالِثَةً : « أَيُّ شَرِّ فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ ؟ لَا أَجِدُ عَلَيْهِ مَا يَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَوْتَ . فَسَاجَلِدُهُ وَأَخْلِي سَبِيلَهُ ! » ٢٣ فَالْحُوا عَلَيْهِ بِأَعْلَى أَصْوَاتِهِمْ طَالِبِينَ صَلْبَهُ ، وَأَشْتَدَّ صِيَاحُهُمْ ،

٣٣ : مع المجرمين : ق الش ٥٣ : ١٢ .

٣٤ : واقتسموا ثيابه : رج مز ٢٢ : ١٩ .

١٧ : لا ترد هذه الآية في عدة مخطوطات قديمة .

رج مت ٢٧ : ١٥ ، مر ١٥ : ٦ .

٣٠ : هو ١٠ : ٨ .

قَبَلَ صِغَارِهِمْ ، وَبَقِيَ يَسُوعُ وَحْدَهُ وَالرَّأَةَ فِي مَكَانِهَا .^{١١} فَجَلَسَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا : «أَيْنَ هُمْ ، يَا أَمْرَأَةٌ ؟ أَمَا حَكَمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْهُمْ ؟»^{١٢} فَأَجَابَتْ : «لَا ، يَا سَيِّدِي !» فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ : «وَأَنَا لَا أَحْكُمُ عَلَيْكَ . إِذْهَبِي وَلَا تُخْطِئِي بَعْدَ الْآنَ» .^{١٣}

يسوع نور العالم

^{١٢} وعاد يسوع إلى مخاطبتهم ، فقال لهم : «أنا نور العالم . من يتبعني لا يمسي في الظلام ، بل يكون له نور الحياة» .^{١٣} فقال له الفريسيون : «أنت تشهد لنفسك ، فشهادتك باطلة» .^{١٤} فأجابهم يسوع : «نعم ، أنا أشهد لنفسي ، ولكن شهادتي صحيحة لأنني أعرف من أين جئت وإلى أين أذهب . أما أنتم ، فلا تعرفون من أين جئت ولا إلى أين أذهب .^{١٥} أنتم تحكمون بمقاييس البشر ، وأنا لا أحكم على أحد» .^{١٦} وإذا حكمت ، فحكي صحيح لأنني لا أحكم وحدي ، بل أنا والآب الذي أرسلني .^{١٧} وفي شريعتكم أن شهادة شاهدين صحيحة* :^{١٨} فأنا أشهد لنفسي ، والآب الذي أرسلني يشهد لي» .

^{١٩} فقالوا له : «أين أبوك؟» فأجابهم : «أنتم لا تعرفوني ولا تعرفون أبي . ولو عرفتموني لعرفتم

^{٥٠} فقال نيقوديموس ، وكان من الفريسيين ، وهو الذي جاء قبلاً إلى يسوع* : «أنحكّم شريعتنا على أحدٍ قبل أن نسمعه ونعرف ما فعل* ؟»^{٥١} فأجابوه : «أنتكون أنت أيضاً من الجليل؟ فتش تجد أن لا نبي يظهر من الجليل*» .^{٥٢} ثم أنصرف كل واحدٍ منهم إلى بيته .

المرأة الزانية

^٨ أما يسوع فخرج إلى جبل الزيتون* .^٩ وعند الفجر رجع إلى الهيكل ، فأقبل إليه الشعب كله . فجلس وأخذ يعلمهم .^{١٠} وجاءه معلمو الشريعة والفريسيون بأمرأة أمسكها بعض الناس وهي تزني ، فأوقفوها في وسط الحاضرين ، وقالوا له : «يا معلم ، أمسكوا هذه المرأة في الزنى .^{١١} وموسى أوصى في شريعته برجم أمثالها ، فإذا تقول أنت* ؟»^{١٢} وكانوا في ذلك يحاولون إخراجها ليتهموه .

فانحنى يسوع يكتب بإصبعه في الأرض .^{١٣} فلما ألحوا عليه في السؤال ، رفع رأسه وقال لهم : «من كان منكم بلا خطيئة ، فليرمها بأول حجر» .^{١٤} وانحنى ثانية يكتب في الأرض .^{١٥} فلما سمعوا هذا الكلام ، أخذت ضمائرهم تبتكئهم ، فخرجوا واحداً بعد واحدٍ ، وكيبارهم

٨ . ١ : جبل الزيتون : رج مر ١١ : ١ ح .
٥ : رج لا ٢٠ : ١٠ ، ت ٢٢ : ٢٢ - ٢٤ .
١٢ : نور العالم : ق اش ٤٩ : ٦ ، مت ٥ : ١٤ ، يو ٩ : ٥ .
١٧ : رج ت ١٩ : ١٥ ، ق ت ١٧ : ١٦ ، عد ٣٥ : ٣٠ .

٥٠ : رج ٣ : ١ - ٢ .
٥١ : ق ت ١ : ١٦ .
٥٢ : ق آ ١ ، ٤٦ : ١ .

٥٣ : لا نجد ٧ : ٥٣ - ٨ : ١١ . في المخطوطات القديمة وفي الترجمات السريانية واللاتينية . بعض المخطوطات تجعل هذا المقطع في نهاية الإنجيل .

لكن هناك اجماع على ان قصة المرأة الزانية قد أدخلت في زمن لاحق من مرجع مجهول.

وهذا ما اكدته الترجمة اليسوعية حول هذه القصة في ص 286" اما رواية المرأة الزانية 7: 53- 8: 11 فهناك إجماع على أنها مرجع مجهول فأدخلت في زمن لاحق وهي مع ذلك جزء من قانون الكتاب المقدس".

فهذا إقرار صريح حول أن النساخ تلاعبوا في النصوص هذا الكتاب، فلم يكون أمرهم فقط إضافة أو حذف نص معين بل هناك اسفار اضيفت واسفار أخرى التي كانت معتمدة من قبل الكنيسة الأولى والاباء قد تم حذفها فأي عصمة لا زالت لهذا الكتاب.

جاء ايضا في نص حول رسالة إلى اهل رومية 24:16 "نعمة ربنا يسوع المسيح معكم أجمعين امين".

فقد جاء في تعليق هامشي لترجمة العربية المشتركة حول هذا النص اذ تقول "هذه الآية لا ترد في معظم المخطوطات القديمة".

إلى الله مرجعنا

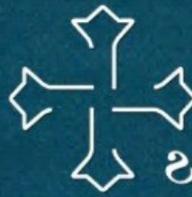
(11 يونيو ١٦/٤)

صحة في أفهام في

الكتاب المفلس

والصحة في

إلى الله مرجعنا



Coptology

Σανση ἱερωνχη

www.coptology.com

أفهام في

مدخل إلى الإنجيل كما رواه يوحنا

توضيح معناها بتحديد مكانها من تدبير الخلاص في جملته. ان بعض أهل العصر يسمون ذلك تاريخاً «تبشيريًا» او «تاريخاً نوعيًا». علمًا بأن الأقدمين كانوا يسمون انجيل يوحنا «انجيلاً روحيًا» (اقليمنضس الاسكندري). وهذا الادراك على وجه عميق للمسيح ولعمله يتم في أغلب الأحيان بالتعبير عن تاريخه بالرموز. فعين التلميذ تكتشف شيئًا فشيئًا ان للافعال او الأقوال عدّة درجات في معانيها وانها تُحيل دائمًا الى ما أبعد منها. ومن هنا أهمية فكرة «الآية»، والميل الى الايجاء بما لحدث او لعمل ما من معاني متعدّدة (١٤/٣-١٥ و ٢٨/٨ و ٣٢/١٢). وآخر الأمر شيء من التهكّم الساخر أمام أقوال اخصام قابلة للدلالة على خلاف ما تدلّ عليه (٥٢/٧ و ٢٤/٩ و ٢٧-٤٩/١١ و ١٩/١٢ و ٣٠/١٦ و ١٨/١٩-٢٢). فاختبار الروح القدس وحده يمكن من ادراك ما يهدف اليه النص.

زكرياء أستاذ

المؤلف

هذه الملاحظات كلها تؤدي الى الجزم بأن انجيل يوحنا ليس مجرد شهادة شاهد عيان دونت دفعة واحدة في اليوم الذي تبع الأحداث، بل كل شيء يوحى، خلافاً لذلك، بأنه أتى نتيجةً لتضجّع طويل.

لا بد من الاضافة ان العمل يبدو مع كل ذلك ناقصًا، فبعض اللحات غير مُحكمة وتبدو بعض الفقرات غير متصلة بسياق الكلام (١٣/٣-٢١ و ٣٦-٣١ و ١٥/١). يجري كل شيء وكأن المؤلف لم يشعر قط بأنه وصل الى النهاية. وفي ذلك تعليل لما في الفقرات من قلة ترتيب. فمن الراجح ان الانجيل، كما هو بين أيدينا، اصدره بعض تلاميذ المؤلف فأضافوا عليه الفصل ٢١ ولا شك انهم أضافوا أيضًا بعض التعليقات (مثل ٢/٤ (وربما ١/٤) و ٤٤/٤ و ٣٩/٧ و ٢/١١ و ٣٥/١٩). أمّا رواية المرأة الزانية (١١/٨-٥٣/٧) فهناك اجماع على انها من مرجع مجهول فأدخلت في زمن لاحق (وهي مع ذلك جزء من «قانون» الكتاب المقدس).

أمّا المؤلف وتاريخ وضع الانجيل الرابع، فلنستأجد في المؤلف نفسه أي دليل واضح عليها. وربما كان ذلك مقصودًا. فيجب ان يتوقف الانتباه، لا على الشاهد، بل على من هو موضوع البشارة والتأمل (٢٩/٣ و ٨/١ و ٤١/٤). غير أن الآية ٢٤/٢١ التي أضيفت لا تتردد في التوحيد بين المؤلف و«التلميذ الذي أحبه يسوع» والوارد ذكره مرارًا كثيرة في احداث الفصح (٢٣/١٣ و ٢٦/١٩ و ٢/٢٠). لا شك ان المعنى هو ذلك «التلميذ الآخر» المذكور في نصوص دون ان يسمّى (٣٥/١ و ٣٩-١٥/١٨).

ان التقاليد الكنسية تسميه يوحنا منذ القرن الثاني وتوحد بينه وبين احد ابني زبدي، احد الاثني عشر. هناك جزء من مؤلف لياپياس، مطران هيراپوليس فريجيا، يرقى تاريخه الى نحو السنة ١٤٠، وفيه هذه الجملة التي تترك مجالاً للتردد في هذا الأمر: «لن أتردد أن أضع بين التفسيرات تلك الأمور التي تعلّمها تعليمًا حسنًا جدًا ذات يوم عن الأقدمين، فحفظتها حفظًا حسنًا جدًا في ذاكرتي، بعد ان تحققت صحّتها... وان وصل أحد كان من تابعة الأقدمين، كنت استعلم منه عن أقوال الأقدمين: ما قاله اندراوس او بطرس او فيلبس او توما او يعقوب او يوحنا او متى، او غيرهم من

الكتاب المقدس

أي كتب العهد القديم والعهد الجديد
الترجمة العربية المشتركة من اللغات الأصلية
مع الكتب اليونانية من الترجمة السبعينية

زكرياء أستاذ

تصدرها دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط

سَرِيعًا تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ . وَلِتَكُنْ نِعْمَةُ رَبَّنَا يَسُوعَ
مَعَكُمْ* .

^{٢١} يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ مُعَاوِنِي تِيمُونَاوَسُ وَأَنْسِيَانِي
لُوكْيُوسُ وَيَاسُونُ وَسُوسِيَا تَرْتُسُ .

^{٢٢} وَأَنَا تَرْتِيُوسُ* ، كَاتِبَ هَذِهِ الرِّسَالَةِ ،
أَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ .

^{٢٣} وَيُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَاثُسُ* مُضِيفِي وَمُضِيفِ
الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا . وَيُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرَاثُسُ* ، أَمِينُ
صُنْدُوقِ الْمَدِينَةِ ، وَأَخُونَا كَوَارْتُسُ . [نِعْمَةُ رَبَّنَا

يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ . آمِينَ]*

تمجيد

^{٢٥} الْمَجْدُ لِلَّهِ الْقَادِرِ أَنْ يُبْنِتَكُمْ فِي الْإِنْجِيلِ
الَّذِي أَعْلَنَهُ مُنَادِيًا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَفَقًا لِلسَّرِّ
الْمَعْلَنِ الَّذِي بَقِيَ مَكْتُومًا مَدَى الْأَزَلِ ^{٢٦} وَظَهَرَ
الآنَ بِمَسِيحِيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ وَعَرَفْتُهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ ،
كَمَا أَمَرَ اللَّهُ الْأَزَلِيُّ ، حَتَّى يُطِيعُوا وَيُؤْمِنُوا* .
^{٢٧} الْمَجْدُ لِلَّهِ الْحَكِيمِ وَحْدَهُ ، يَسُوعَ
الْمَسِيحِ إِلَى الْأَبَدِ . آمِينَ* .

رُؤْفُسَ* الْمُخْتَارِ فِي الرَّبِّ ، وَعَلَى أُمِّهِ الَّتِي هِيَ
كَأُمِّي . ^{١٤} سَلَّمُوا عَلَى أَسِينِيكِرْتُسَ وَقَلِيغُونَ
وَهَرْمِيسَ وَبِثْرُوبَاسَ وَهَرْمَاسَ وَعَلَى الْإِخْوَةِ
الَّذِينَ مَعَهُمْ . ^{١٥} سَلَّمُوا عَلَى فِيلُولُوعُسَ وَجُولِيَا
وَنِيرِيُوسَ وَأَخْتِيهِ ، وَعَلَى أَوْلِيَااسَ وَجَمِيعِ الْإِخْوَةِ
الْقِدِّيسِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ .

^{١٦} لِيُسَلِّمَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقِبَلَةِ مُقَدَّسَةِ .
كَنَائِسُ الْمَسِيحِ كُلُّهَا تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ .

توصيات ختامية

^{١٧} وَأَنَا شِدُّكُمْ ، أَيُّهَا الْأَخُوَّةُ ، أَنْ تَكُونُوا عَلَى

حَذَرٍ مِنَ الَّذِينَ يُثِيرُونَ الْخِلَافَ وَالْمَصَاعِبَ
بِخُرُوجِهِمْ عَلَى التَّعَالِيمِ الَّتِي تَلَقَّيْتُمُوهَا . ابْتَعِدُوا
عَنْهُمْ ، ^{١٨} لِأَنَّ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ لَا يَخْدُمُونَ الْمَسِيحَ
رَبَّنَا ، بَلْ يُطُونُهُمْ ، وَيَخْدَعُونَ بِالتَّمَلُّقِ وَالْكَلَامِ
الْمَعْسُولِ بَسْطَاءِ الْقُلُوبِ* . ^{١٩} وَمَا سِرُّ أَحِبِّ الْأَ
عَرَفَ طَاعَتَكُمْ ، وَلِهَذَا أَنَا أَفْرَحُ بِكُمْ . وَلَكِنِّي
أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا حَكَمَاءَ فِي مَا هُوَ خَيْرٌ ، أَبْرِيَاءَ فِي
مَا هُوَ شَرٌّ . ^{٢٠} وَإِلَهُ السَّلَامِ سَيَسْحَقُ إِبْلِيسَ

١ كور ١ : ١٤ .

أراستس : رج ٢ تم ٤ : ٢٠ .

٢٤ : هذه الآية لا ترد في معظم المخطوطات القديمة .

٢٥-٢٧ : في بعض المخطوطات تكرر الآيات ٢٥-٢٧

هنا وبعد ١٤ : ٢٣ .

٢٦ : رج ١ : ٥٠ ح .

١٣ : رؤفوس : رج مر ١٥ : ٢١ .

١٨ : ق فل ٣ : ١٩ .

٢٥ : ولكن نعمة ربنا يسوع معكم : لا نجد هذه العبارة في بعض المخطوطات .

٢٢ : ترتيوس : سكرتير مسيحي أملي عليه بولس رسالته .

٢٣ : غايس (أو غايوس) ؛ رج أع ١٩ : ٢٩ ؛

فكم من الحذف والاضافة التي طارئت على الكتاب المقدس 'كأنه امر طبيعي إعتاد عليه رجال الدين المسيحي' فقط أضف النص المناسب في المكان المناسب ولا تهتم فقط همهم الوحيد هو دعم الافكار اللاهوتية التي لها أساس عقائدي لنا لكن يا ترى ماذا نفعل بالنصوص التي تحدر من يضيف او يحذف من كلمات الله المقدسة هل نسخت مثلا.

وكل هذا يتبث لنا أن هذا الكتاب قد لحقته الافكار البشرية ووصلت اليه الأيادي الكتبة الغير الامينة على كلمة الله.

فهذه الجزئية اريد ان اطرح موضوع عصمة الكتاب المقدس في بحث وجيز هل حقا وعد الله بحفظ هذا الكتاب 'واذا أثبتنا كما اسلفنا أنه قد وقع فيه كل انواع التحريفات هل الله قد خالف وعده مثلا الذي توعد به لحفظ هذا الكتاب من جل الأيدي الغير الأمينه. كل تلك الشواهد التي مرت معنا او الشواهد المتبقية تثبت ان هذا الكتاب بشري (لا اقصد بأن جله بشري لكن مازال هناك اثر للوحي الهى التي اخبرنا بها انبياءه القديسين) وكثيرا ما يستشهد المسيحيون على الحفظ الهى لهذا الكتاب بعبارات غي داخله مثلا جاء في سفر التثنية 2:4 "لا تزيدوا... ولا تنقصوا" وايضا جاءت نفس العبارة في سفر نفسه 32:12 "لا تزيد عليه ولا تنقص منه"

موسى يحرم من دخول كنعان

٢٣ وقلت للرب في ذلك الوقت مستعظفاً :
 ٢٤ «أيها الرب الإله، بدأت تُربني أنا عبدك،
 عظمتك وبذلك القديرة. لا إله في السماء
 والأرض يصنع مثل أعمالك وجبروتك.
 ٢٥ دعني أعبُر فأرى الأرض الطيبة التي في عبر
 الأردن غرباً وذلك الجبل الجميل ولبنان».
 ٢٦ ولكن الرب كان غاضباً عليّ بسببكم ولم
 يسمع لي، بل قال لي: «كفى، لا تزد في
 الكلام معي في هذا الأمر. ٢٧ لكن اصعد إلى
 رأس جبل فسجّة وأرفع عينيك غرباً وشمالاً
 وجنوباً وشرقاً وأنظر، لأنك لا تعبر هذا
 الأردن». ٢٨ فأذهب إلى يشوع وشدد عزيمته
 وشجعه لأنه هو الذي يعبر أمم نزال الشعب
 ويملكهم الأرض التي تراها»
 الوادي قبالة بيت فغور*.

موسى يشجعهم على الطاعة

٤ والآن يا بني إسرائيل. اسمعوا السنن
 والأحكام التي أعلمكم إياها لتعملوا بها فتحبوا
 وتدخلوا وتمتلكوا الأرض التي يعطيكم الرب إله
 آباؤكم. ٢ لا تزيدوا كلمة على ما أمركم به ولا
 تنقصوا منه، وأحفظوا وصايا الرب إلهكم التي
 أوصيكم بها*. ٣ رأت عيونكم ما فعل الرب
 ببعل فغور. فكل من أتبع بعل فغور* أزاله

الرب إلهكم من بينكم، وأما أنتم الذين
 تمسكوا بالرب إلهكم، فكلكم أحياء اليوم.
 * علمتكم سنن وأحكاماً، كما أمرني الرب
 إلهي، لتعملوا بها في الأرض التي أنتم ذاهبون
 إليها لتمتلكوها. ٦ فأحفظوها وأعملوا بها لأنها
 تظهر حكمتكم وفهمكم في عيون الأمم الذين
 إذا سمعوا بها يقولون: «هذا الشعب العظيم
 شعب حكيم فهيم حقاً». ٧ فأيّة أمّة كبيرة لها
 آلهة قريبة منها كالرب إلهنا حينما ندعوه؟ ٨ وأيّة
 أمّة كبيرة لها سنن وأحكام صادقة مثل هذه
 الشريعة التي أنا أنلوها عليكم اليوم؟

٩ لكن أنبهوا، وأنبهوا جداً لئلا تنسوا
 الأمور التي رأتها عيونكم لا تدعوها تزول من
 قلوبكم كل أيام حياتكم، بل علموها لبنيكم
 وبني بيوتكم. يوم وقفتُم أمام الرب إلهكم في
 حوريب حين قال لي الرب: «اجمع لي
 الشعب حتى أسمعهم كلامي ليتعلموا مخافتي
 طول الأيام التي يحيونها على وجه الأرض
 ويعلموها بنبيهم». ١١ فأقربتم ووقفتم في أسفل
 الجبل والجبل مضطرب بالنار إلى أعالي السماء
 وعليه الظلام والسحاب والضباب. ١٢ فكلمكم
 الرب من وسط النار، فسمعتهم صوتاً ولكن لم
 تروا صورة*، ١٣ وأخبركم بعهدِهِ الذي أمركم
 أن تعملوا به، وهو الوصايا العشر التي كتبها على
 لوحين من حجر*. ١٤ وأمرني الرب في ذلك

٣: بعل فغور: رج عد ٢٥.

١٠-١٢: رج خر ١٩: ١٠-٢٥.

عب ١٢: ١٨-١٩.

١٣: رج خر ٣١: ١٨، ٣٤: ٢٨، تث ٩: ١٠.

٢٣-٢٧: رج عد ٢٧: ١٢-١٤.

تث ٣٢: ٤٨-٥٢.

٢٩: بيت فغور: مدينة تقع عند سفح جبل فسجة.

٤: ٢: رج رؤ ٢٢: ١٨-١٩.

هل أنتم تُحِبُّونَهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ .
 ° الرَّبُّ إِلَهُكُمْ تَتَّبِعُونَ وَبِهِ تَتَّقُونَ ، وَوَصَايَاهُ
 تَحْفَظُونَ ، وَلِصَوْتِهِ تَسْمَعُونَ ، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ،
 وَبِهِ تَتَمَسَّكُونَ . ٦ وَذَلِكَ الْمُنْتَبِيُّ أَوْ حَالِمُ الْحُلْمِ
 يُقْتَلُ ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ لِيَصْرِفَكُمْ عَنْ
 الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
 وَفَدَاكُمْ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ ، وَلِيُعِدَّكُمْ عَنْ
 الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا
 فِيهَا . فَارْزِلُوا الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ .

٧ وَإِنْ أَعْرَاكَ فِي الْخَفَاءِ أَخُوكَ ابْنُ أُمَّكَ ،
 أَوْ ابْنُكَ ، أَوْ ابْنَتُكَ ، أَوْ أَمْرَأَتُكَ الَّتِي فِي
 حَرَمِكَ ، أَوْ صَدِيقُكَ الَّذِي هُوَ كَنَفْسِكَ ، فَقَالَ
 لَكَ : «تَعَالَ نَعْبُدُ آلِهَةَ أُخْرَى لَا تَعْرِفُهَا أَنْتَ
 وَأَبَاؤُكَ ٨ مِنْ آلِهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوَالَيْكُمْ ،
 الْفَرِيبِينَ مِنْكُمْ وَالْبَعِيدِينَ عَنْكُمْ ، مِنْ أَقْصَى
 الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا» ، ٩ فَلَا تَلْتَفِتْ إِلَيْهِ ، وَلَا
 تَسْمَعْ لَهُ ، وَلَا يَتَوَجَّعْ قَلْبُكَ عَلَيْهِ ، وَلَا تَتَحَمَّلْهُ ،
 وَلَا تَسْتَرْ عَلَيْهِ ، ١٠ بَلْ اأَقْتَلْهُ قَتْلًا . يَدُكَ تَكُونُ
 عَلَيْهِ أَوْ لَا لِقَتْلِهِ ، ثُمَّ أَيْدِي سَائِرِ الشُّعْبِ أُخِيرًا .
 ١١ تَرْجُمُهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ ، لِأَنَّهُ حَاوَلَ أَنْ
 يُعِدَّكَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ
 مِصْرَ ، مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ . ١٢ فَيَسْمَعُ كُلُّ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ ، فَلَا يَعُودُونَ بِصَنُوعٍ مِثْلَ
 هَذَا الْعَمَلِ الْمُنْكَرِ فِيمَا بَيْنَهُمْ .

١٣ وَإِذَا سَمِعْتُمْ عَنْ إِحْدَى مُدُنِكُمْ الَّتِي
 أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِتَقِيمُوا بِهَا قَوْلَ قَائِلٍ :
 ١٤ «خَرَجَتْ زُمَرَةٌ مِنْ بَيْنِكُمْ وَقَالُوا لِأَهْلِ

لِخَيْرِكُمْ أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ ، لِأَنَّكُمْ
 تَفْعَلُونَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي نَظَرِ الرَّبِّ . ٢٦ وَأَمَّا
 نُذُورُكُمْ وَمَا قَدَّسْتُمُوهُ لِلرَّبِّ فَاحْمِلُوهُ إِلَى
 الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ ٢٧ وَقَرَّبُوا مُحْرَقَاتِكُمْ
 لَحْمًا وَدَمًا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ ، وَدَمٌ
 ذَبَائِحِكُمْ يُسْفِكُ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ ،
 وَاللَّحْمُ تَأْكُلُونَهُ . ٢٨ إِحْفَظُوا وَأَسْمَعُوا جَمِيعَ هَذَا
 الْكَلَامِ الَّذِي أَنَا آمُرُكُمْ بِهِ لِخَيْرِكُمْ أَنْتُمْ
 وَبَنُوكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ ، لِأَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ مَا
 هُوَ صَالِحٌ وَقَوِيمٌ فِي نَظَرِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ .

التحذير من عبادة الأصنام

٢٩ وَإِذَا أَفْنَى الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ أَمَايِكُمْ الْأُمَمِ
 الَّذِينَ أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ لِثَرَوَتِهِمْ ، فَوَرِثْتُمُوهُمْ وَأَقَمْتُمْ
 فِي أَرْضِهِمْ ٣٠ فَحَاذِرُوا أَنْ تَقْعُوا فِي الشَّرْكِ بِاتِّبَاعِ
 طُرُقِهِمْ بَعْدَ زَوَالِهِمْ مِنْ أَمَايِكُمْ ، وَلَنْ تَعْبُدُوا
 آلِهَتَهُمْ مُقْتَدِينَ بِهِمْ . ٣١ لَا تَفْعَلُوا هَذَا نَحْوَ الرَّبِّ
 إِلَهُكُمْ ، فَهُمْ فَعَلُوا لِآلِهَتِهِمْ كُلَّ رَجْسٍ يَكْرَهُهُ
 الرَّبُّ ، حَتَّى إِنَّهُمْ أَحْرَقُوا لَهَا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ
 بِالنَّارِ .

١٣ إِحْرِصُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِجَمِيعِ مَا أَنَا
 آمُرُكُمْ بِهِ . لَا تَزِيدُوا عَلَيْهِ وَلَا تَنْقُصُوا مِنْهُ .
 ٢ إِذَا قَامَ فِيمَا بَيْنَكُمْ مُنْتَبِيٌّ أَوْ حَالِمُ حُلْمٍ ،
 فَوَعَدَكُمْ بِمُعْجَزَةٍ أَوْ عَجِيبَةٍ ٣ وَتَمَّتْ هَذِهِ
 الْمُعْجَزَةُ أَوْ الْعَجِيبَةُ وَقَالَ لَكُمْ : «إِذَا ، تَعَالَوْا بِنَا
 إِلَى آلِهَةٍ غَرِيبَةٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا فَتَعْبُدُوهَا» ، ٤ فَلَا
 تَسْمَعُوا لِكَلَامِهِ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَمْتَحِنُكُمْ لِيَعْلَمَ

٢ : حالم حلم أو من يرى رؤى : رج ار ٢٣ : ٢٥-٣٢ .

١٣ . ١ : رج ٤ : ٢ ، رؤ ٢٢ : ١٨-١٩ .

نرد ونقول هذه الاعداد هل تشير حقا الى الحفظ
الهي للكتاب المقدس وانه هو هو في كل
الازمنة نفس اعداد ونفس النصوص، ونفس
الاسفار ام الامر غير ذلك.

فاذا كان كذلك فماذا عن الاسفار التي كان يؤمن
بها الاباء تبدأ او لا كمثال سفر استير وهو سفر
الذي نجده اليوم ضمن قانون اسفار الكتاب
المقدس وتؤمن الكنيسة بأنه سفر الهي موحى به
من قبل الله.

لكن نجد هناك من الاباء الذين حذفوه من قائمة
اسفار الكتاب المقدس ولم يؤمنوا به ضمن اسفر
العهد القديم وهو اسقف ساردس الذي يسمى
ميليتو فقد جاء في كتاب فكرة عامة عن الكتاب
المقدس ص 35:

إلا أنه في بعض المناطق كانت كتب القانون
العبري متفوقة على ما سواها منذ البداية فقد
ذكر ميليتو اسقف مدينة ساردس 170م قائمة
بالكتب القانونية للعهد القديم والذي يؤكد أن ذلك
ثمرة بحبه الشخصي في الشرق وهي متفوقة

تماما مع القانون العبري إلا من حيث حذفه
لسفر استير."

فكرة عامة عن الكتاب المقدس



عدة مقالات من مجلة مرقس

■ النصوص الأصلية .

■ كيف وصلت إلينا .

■ أقدم المخطوطات التي تحتوي الكتاب المقدس .

ثالثاً: شهادة الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم:

لم يعرف المؤمنون الآتون من الأمم والمنضمون للكنيسة المسيحية كتب العهد القديم إلا من الترجمة اليونانية لهذه الأسفار المعروفة بالترجمة السبعينية، والتي تشمل كتباً متأخرة يرجع بعضها إلى أصل يوناني والبعض الآخر إلى أصل عبري - وهي التي ورد ذكرها في أوائل هذا الفصل.

ولقد اقتبس الرسل الذين كتبوا أسفار العهد الجديد من الترجمة السبعينية للعهد القديم، ومن الأسفار القانونية الثانية التي لم تكن مدرجة ضمن القانون العبري، ولعل السبب في ذلك هو أن أغلب كتاباتهم كانت موجهة إلى اليونانيين أو إلى اليهود الذين في الشتات المتكلمين باليونانية، الذين يُدعى بالهيليستاز

وفي العصر بعد الرسولي نجد صدى لكتب طوبيت ويهوديت ويشوع بن سيراخ في كتاباتهم مثل "تعاليم الرسل" و"رسالة كليمنس". وقد أشار القديس إيرينيئوس إلى تكملة سفر دانيال واقتبس من باروخ تحت اسم إرميا. وفي الجيل التالي اقتبس كليمنس الإسكندري من هذه الأسفار باعتبارها أسفاراً مقدسة.

إلا أنه في بعض المناطق كانت كتب القانون العبري متفوقة على ما سواها منذ البداية، فقد ذكر ميليتو أسقف مدينة ساردس (١٧٠م) قائمة بالكتب القانونية للعهد القديم والذي يؤكد أن ذلك ثمره بحثه الشخصي في الشرق، وهي متفقة تماماً مع القانون العبري إلا من حيث حذفه لسفر أستير. ولكنه تجاهل تماماً الكتب التي أضيفت في الترجمة

كما نرى فسفر استير كان غير قانوني بالنسبة
للأب ميليتو فلماذا نجده اليوم بين طيات الكتاب
المقدس 'وإذا كان سفر استير سفر الأصلي
وموحي به من قبل الله فلماذا حذفه هذا
الأب' فهل هذا الأب ميليتو يعتبر خارج عن
الإيمان لحذفه سفر من بين الأسفار الموحى بها
حسب المعتقد الكنسي' أم أن الكنيسة تخالف ما
كان عليه الآباء 'فتضيف سفر الذي تشاء
وتحذف السفر الذي تشاء'.

فأي اعتبار هذا لكلام الله حتى يبقى معلقا بين
أهواء الكنيسة. ونجد أيضا القديس اكليمنديس
الاسكندري الذي كان يقبل كل من رسالة برنابا
و رؤيا بطرس. فإين هذه الأسفار الآن بين
طيات الكتاب المقدس.

فقد جاء في كتاب تاريخ الكنيسة ليوسابيوس
القيصري ص 261:

الأسفار المقدسة التي ذكرها وبالاختصار لقد
قدم في مؤلفه وصف المناظر وصفا موجزا عن
جميع الأسفار القانونية دون ان يحذف الأسفار

المتنازع عليها اعني رسالة يهوذا والرسائل
الجامعة الأخرى ورسالة برنابا والسفر المسمى
رؤيا بطرس".

وهكذا نجد هذا القديس يقبل كل من رسالة برنابا
و رؤيا بطرس ويعتبرهما قانونتين لكن لا نجد
لهما اي اثر لهاتان الرسالتان في ترجمات
الكتاب المقدس لدي الطوائف الكبرى كل من
الكاثوليك و الأرثوذكس والبروتستانت. فهل
قبول الاسفار بالأهواء أم ان الكنيسة لها موقف
مضاد مع هؤلاء الآباء وأيضا هذا القديس
والأب لدى الكنيسة كان يعتقد بكتاب المسمى
راعي هرماس فقد جاء في كتاب الديداعي أي
تعاليم الرسل ص 57:

"كتاب الراعي هرماس:

هو الاوسع انتشارا مما وصل الينا من كتب
الآباء الرسولين والكتاب ينتمي في مادته إلى
اسلوب رؤيا وقد احتل مكانة مرموقة في
القرون الأولى وارتقي عند بعض الآباء أمثال
ايرين اوس و ترتليانوس وكلميندس الاسكندري

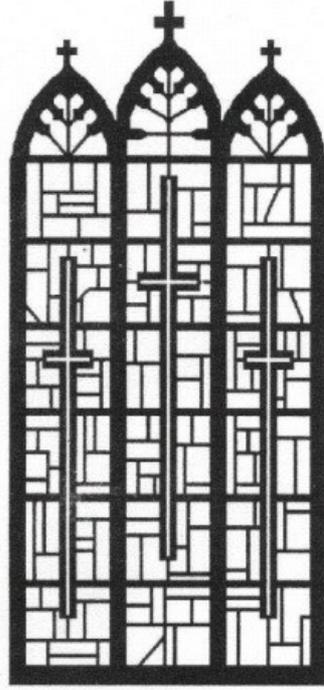
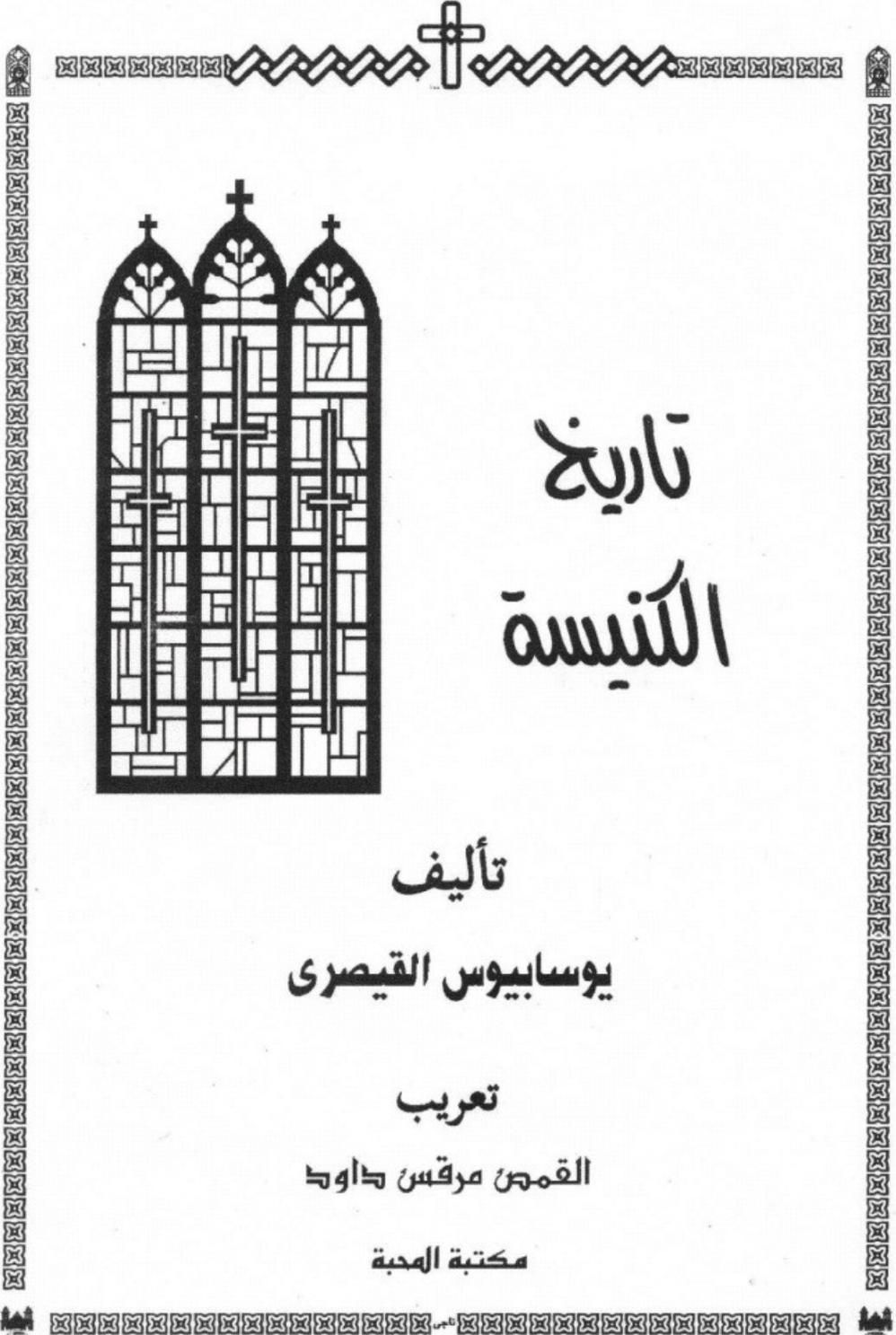
واوريجانوس آلى مستوى الكرامة الأسفار
الالهية ويذكر يوسابيوس القيصري أن كتاب
راعي كان يتلى في بعض الكنائس ويستخدم في
تعليم الموعوظين وطالبي العماد في أوائل
القرن الرابع الميلادي".

تاريخ الكنيسة

تأليف يوسابيوس القيصري

ترجمة القمص مرقس داود

مكتبة المحبة



تاريخ الكنيسة

تأليف

يوسابيوس القيصري

تعريب

القمصن مرقس داود

مكتبة المحبة

- (٨) وتمتاز هذه الكتب أيضا بعلوم أخرى كثيرة. ففي أولها تحدث المؤلف عن نفسه بأنه التالي لخلفاء الرسل. وفيها يعد أيضا بكتابة تفسير لسفر التكوين.
- (٩) وفي كتابه عن الفصح اعترف بأن أصدقاءه قد طلبوا منه بالحاح أن يكتب - من أجل الانسال المتعاقبة - التقاليد التي سمعها من الشيوخ الأقدمين. وفي نفس الكتاب يذكر ميليتو وايريناوس وآخرين، واقتبس بعض فقرات من كتاباتهم.

الفصل الرابع عشر

الأسفار المقدسة التي ذكرها

- (١) وبالاختصار لقد قدم في مؤلفه «وصف المناظر» وصفا موجزا عن جميع الأسفار القانونية، دون أن يحذف الأسفار المتنازع عليها، [١] أعنى رسالة يهوذا والرسائل الجامعة الأخرى، ورسالة برنابا، [٢] والسفر المسمى رؤيا بطرس. [٣]
- (٢) ويقول أن الرسالة إلى العبرانيين من تأليف بولس، وأنها كتبت إلى العبرانيين باللغة العبرانية، ولكن لوقا ترجمها بدقة ونشرها إلى اليونانيين، ولذا فإنه يوجد في هذه الرسالة نفس أسلوب التعبير الذي في سفر الأعمال.
- (٣) ويرجح بأن كلمتي «بولس الرسول» لم توضع في مقدمة الرسالة لأنه إذ أرسلها إلى العبرانيين المتحاملين عليه والمتشككين فيه كان حكيما في أنه لم يشأ أن ينفرهم منها منذ البداية بذكر اسمه.
- (٤) بعد ذلك يقول «والأسفار كملية إلى الشيوخ» لأن الرب رسول القدير أرسل إلى العبرانيين، فإن بولس إذ أرسل إلى الأمم لم يشأ أن يعتبر نفسه رسول العبرانيين وذلك تأدبا منه. وهو إذ كان سفيرا ورسولا للأمم لم يكتب إلى العبرانيين إلا لغزارة مادته.
- (٥) وفي نفس الكتب أيضا يقدم اكليمنطس تقليد الآباء الأولين عن ترتيب الأناجيل علي هذا الوجه التالي: فيقول إن الإنجيليين المتضمنين نسب المسيح كتبوا أولا.

(١) بخصوص الأسفار المتنازع عليها وأسفار العهد الجديد القانونية بصفة عامة انظر ك ٣ ف ٢٥.

(٢) انظر ك ٣ ف ٣٥.

(٣) انظر ك ٣ ف ٣٥.

مصادر طقوس الكنيسة

١١١

الديداخي
أى
تعاليم برسل

[HTTP://KOTOB.HAS.IT](http://KOTOB.HAS.IT)

الرعية، وحيث يكون المسيح هناك تكون الكنيسة الجامعة".

كتاب الراعي هرماس

هو الأوسع انتشاراً مما وصل إلينا من كتب الآباء الرسولين، والكتاب ينتمي في مادته إلى أسلوب الرؤيا، وقد احتلّ مكانة مرموقة في القرون الأولى المسيحية، وارتقى عند بعض الآباء أمثال إيرينيئوس^(٣) وترتليانوس^(٤) وكليمنس الإسكندري وأوريجانوس^(٥) إلى مستوى كرامة الأسفار الإلهية. ويذكر يوسابيوس القيصري أن كتاب "الراعي" كان يُتلى في بعض الكنائس، ويستخدم في تعليم الموعوظين وطالبي العماد في أوائل القرن الرابع الميلادي.

وينقل إلينا هذا الكتاب إحياءات تلقاها هرماس Hermas في روما من شخصين سماويين، الأول امرأة تبدو مرة متقدمة في السن، ومرة أخرى فتاة، والثاني ملاك يظهر بهيئة راع. وقد دُعي الكتاب كله باسم هذا الراعي.

ونص موراتوري Muratori^(٦) يقول: "منذ وقت حديث جداً في زمننا في روما، كتب هرماس "الراعي" عندما كان أخوه بيوس الأسقف جالساً على كرسي روما". **وَقَدْ كَانَ بِيُوسُ أَسْقَفًا لِرُومَا مَا بَيْنَ عَامِي**

(٣) ضد المهرطقات ٤: ٢٠، ٢٢.

(٤) المقالة ١٦.

(٥) المبادئ ٤: ١١.

(٦) اكتشف موراتوري L. A. Muratori في القرن الثامن عشر مخطوطة يعود تاريخ نساختها إلى القرن الثامن، وترجع في تأليفها إلى حوالي سنة ٢٠٠ ميلادية، وهي تسرد أسماء كتب العهد الجديد القانونية.

فالكتاب كما نقل لنا ابو التاريخ الكنسي
يوسابيوس القيصري في كتابه تاريخ الكنيسة
انه اي سفر راعي هرماس بلغ مكانة مرموقة
عند اكابر الآباء ،وكذلك كان يتلى في الكنائس
لكن اذا بنا لا نجده بين اسفار الكتاب المقدس
ولكن نجد العكس كسفر رؤيا يوحنا مثلا الذي
كان يحدفه الاب ميليتو- فالسفر الذي كان قانونيا
أصبح غير قانوني وسفر الغير القانوني اصبح
سفرا قانونيا ضمن اسفار هذا الكتاب .

ونجد قديس اخر لدي الكنيسة كان يقبل كتاب
الراعي هرماس وهو القديس ايرناؤس أسقف
ليون وكان يعتبر السفر قانوني ويقبله فقد جاء
ما يؤكد ذلك في كتاب تاريخ الكنيسة
ليوسابيوس القيصري ص215:

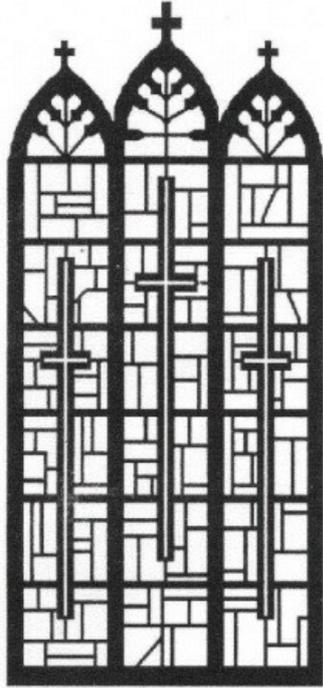
"وهو لا يعرف كتاب الراعي فقط بل أيضا
يقبله".

تاريخ الكنيسة

تأليف يوسايبوس القيصري

ترجمة القمص مرقس داود

مكتبة المحبة



تاريخ الكنيسة

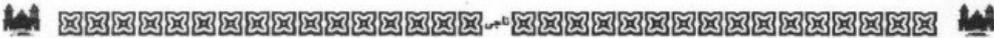
تأليف

يوسابيوس القيصري

تعريب

القمصين مرقس داود

مكتبة المحبة



(٥) هذا ما دونه في الكتاب الثالث من مؤلفه السابق ذكره . أما في الكتاب الخامس فيتحدث كما يلي عن رؤيا يوحنا وعدد اسم ضد المسيح: [٦]

«ولأن هذه الأمور هي كذلك، ولأن هذا العدد قد وجد في كل النسخ القديمة المعترف بها، يؤيد صحته من رأوا يوحنا وجها لوجه، والمنطق يعلمنا أن عدد اسم الوحش يتبين من حروفه وذلك حسب طريقة الحساب بين اليونانيين»

(٦) وبعد قليل قال عن نفس الموضوع:

«وليس لنا الجرأة الكافية للتحدث بتدقيق عن اسم ضد المسيح: لأنه لو كان ضروريا أن يذاع اسمه بصراحة في الوقت الحاضر لكان الذي رأى الرؤيا قد أعلنه . لأنه رأها منذ وقت وجيز، في جيلنا تقريبا، في أواخر مدة حكم دومتيانوس [٧]» .

(٧) هذا ما ذكره في المؤلف المشار إليه عن رؤيا يوحنا . (٨) وقد ذكر أيضا رسالة يوحنا الأولى، [٩] مقتبسا أدلة كثيرة منها وأيضا من رسالة بطرس الأولى . وهو لا يعرف كتاب «الراعي» فقط بل أيضا يقبله، وقد كتب عنه ما يلي:

«حنا تكلم السفر [١٠] قائلا: أول كل شيء آمن بأن الله واحد الذي خلق كل الأشياء، وأكملها» إلخ .

(٨) وهو يستعمل تقريبا نفس كلمات حكمة سليمان قائلا «إن رؤية الله تنتج خلودا» . والخلود يقربنا من الله» . [١١] ويذكر أيضا تاريخ حياة قس رسولى معين، لم يشأ ذكر اسمه، يقدم تفسيره للأسفار المقدسة .

(٩) ويشير إلى يوستينوس الشهيد [١٢] وأغناطيوس [١٣] مقتبسا بعض الشهادات من كتاباتهما . وفضلا عن هذا فقد وعد بتفنيد مركيون من كتاباته، وذلك في مؤلف خاص .

(١٠) أما عن ترجمة الأسفار المقدسة بواسطة السبعين فاسمع نفس الكلمات التي كتبها:

(٦) (رؤ ١٣ : ١٨) انظر أيضا ك ٣ ف ١٨ .

(٨) بخصوص رؤيا يوحنا انظر ك ٣ ف ٢٤ .

(٩) اقتبس ايريناوس أيضا من رسالة يوحنا الثانية دون تغييرها عن الأولى انظر ك ٣ ف ٢٤ بخصوص رسائل يوحنا .

(١٠) أى سفر الراعي . انظر ك ٣ ف ٣ .

(١١) (حكمة ٦ : ١٩) . (١٢) انظر ك ٤ ف ١٨ . (١٣) ك ٣ ف ٣٦ .

واما بخصوص بعض اسفار العهد الجديد
كرسالة آلى العبرانيين ورسائل يوحنا الثانية
والثالثة ويعقوب ويهوذا وبطرس فقد كان
القديس، هيبوليتس لا يعتبرهم اسفارا قانونية
فقد جاء في كتاب فكرة عامة عن الكتاب
المقدس ص75:

"كان معاصرا لاريجانوس في روما رجل اسمه
هيبولتيس تلميذ ايرينؤس الذي قبل مثل معلمه
اثنين وعشرين سفرا فقط للعهد الجديد اذ انه لم
يعترف بالرسالة إلى العبرانيين لان كاتبها غير
معروف ولم يقبل سوى ثلاث رسائل جامعة
وهي بطرس الأولى يوحنا الأولى والثانية "

فأي رأي أو تقليد نتبع أو نأخذ به هل تقليد من
هذا القديس، والذين قبله من الآباء ونقبل فقط ما
كان يقبلوه من بعض الاسفار وحذفهم لبعض
الآخر ام نتبع تقليد الكنيسة التي تدعي ان تقليد
ها موروث عن الآباء لكن نجدها تحديق بعض
تلك الأسفار التي كانوا يؤمنوا بها وضمها
الأسفار التي كانوا لا يقبلونها.

وعلى أيّين نسال هل الكنيسة تتبع تقليد وما كان عليه هؤلاء الآباء في قبول الأسفار.

طبعاً لا لأننا نجد أسفاراً كانت قانونية ويؤمن بها كبار الآباء مخفية اليوم من طيات الكتاب المقدس.

فهل التقليد الكنيسة له طريق آخر غير تقليد هؤلاء الآباء

فكرة عامة عن الكتاب المقدس



عدة مقالات من مجلة مرقس

■ النصوص الأصلية .

■ كيف وصلت إلينا .

■ أقدم المخطوطات التي تحتوي الكتاب المقدس .

في بعض الأسفار التي تحت البحث، فانتهى به الأمر إلى الاعتراف بنفس الأسفار التي لدينا الآن.

ولم يحسم الأمر بخصوص القانون الإسكندري لأسفار العهد الجديد سوى القديس أثناسيوس الرسولي بابا الإسكندرية العشرون، فقد أورد في رسالته الفصحية السنوية التي بعث بها إلى سائر بلاد كرسية سنة ٣٦٧م، قائمة بالأسفار الإلهية المعترف بها. فشملت أسفار العهد الجديد التي ذكرها: الأناجيل الأربعة، سفر أعمال الرسل، والسبعة الرسائل الجامعة، والأربعة عشر رسالة لبولس الرسول، وسفر الرؤيا. وهي نفس الأسفار التي استقرت عليها الكنيسة في جميع أنحاء العالم فيما بعد حتى يومنا هذا. وقد أضاف القديس أثناسيوس قائمة أخرى من الأسفار قال **بها عمل الرب** **الذي** **يُقبلون حديثاً** ليلتقنوا التعليم الديني الشفاهي“. وتضم هذه القائمة خمسة أسفار العهد القديم الأبوكريفاء، وتعاليم الرسل وكتاب الراعي لهرماس.

٤ - القانون الروماني للعهد الجديد:

كان معاصراً لأوريجانوس في روما رجل اسمه هيبوليتس تلميذ إيرينيئوس، الذي قِيلَ مثل معلمه اثنين وعشرين سفراً فقط للعهد الجديد، إذ أنه لم يعترف بالرسالة إلى العبرانيين لأن كاتبها غير معروف، ولم يقبل سوى ثلاث رسائل جامعة وهي: بطرس الأولى ويوحنا الأولى والثانية. إلا أنه أقر باستخدامه لكتابات مسيحية أخرى كان يعتبرها البعض الآخر قانونية، منها الرسالة إلى العبرانيين ورسائل بطرس الثانية ويعقوب ويهوذا وكتاب "الراعي" لهرماس.

ثانياً من اعطاهم الحق في حذف واطافة ما يريدون من الاسفار التي من المفروض وحي من قبل الله.

وهل تلك النصوص التي جاءت في سفر التثنية عملت بها الكنيسة أم خالفت الوصايا التي من قبل الله وقد جاء في سفر المزامير **89:119" الي الأبد يا رب كلمتك مثبتة في السماوات"**.

ونسأل هل تبثت كلمة الله؟ أم تم حذف منها ليس فقط سفراً واحداً بل اسفار واطافة اسفار أخرى. وللعلم فإن الله قد جعل وعيداً لمن يحرف كلماته المقدسة فجعلها كنبوءة فقد جاء في سفر عاموس **11:8" هوذا أيام تأتي يقول السيد الرب أرسل جوعاً في الأرض لا جوعاً "الخبز ولا عطشاً للماء بل لاستماع كلمات الرب فيحولون من بحر إلى بحر ومن الشمال إلى الشرق يتطوحون ليطلبوا كلمة الرب فلا يجدونها"**

وصاياك. ^{٨٨}حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَحْيِنِي، فَأَحْفَظْ شَهَادَاتِ فِيمَكَ.

ل

^{٨٩}إِلَى الْأَبَدِ يَارَبُّ كَلِمَتِكَ مُبَيَّنَةً فِي السَّمَاوَاتِ. ^{٩٠}إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ أَمَانَتِكَ. أَشَسَّتِ الْأَرْضَ فَبَيَّنَتْ. ^{٩١}عَلَى أَحْكَامِكَ ثَبَّتَتْ الْيَوْمَ، لِأَنَّ الْكُلَّ عَيْبِدَكَ. ^{٩٢}لَوْ لَمْ تَكُنْ شَرِيعَتَكَ لَدُنِّي، لَهْلَكْتُ حَيْثُنِي فِي مَذَلَّتِي. ^{٩٣}إِلَى الدَّهْرِ لَا أَنْسَى وَصَايَاكَ، لِأَنَّكَ بِهَا أَحْيَيْتَنِي. ^{٩٤}لَكَ أَنَا فَخَلَّصَنِي، لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ. ^{٩٥}إِنِّي أَنْتَظِرُ الْأَشْرَارَ لِئَهْلِكُونِي. بِشَهَادَاتِكَ أَفْطَنُ. ^{٩٦}لِكُلِّ كَمَالٍ رَأَيْتُ حَدًّا، أَمَا وَصِيَّتِكَ فَوَاسِعَةٌ جَدًّا.

م

^{٩٧}كَمْ أَحْبَبْتُ شَرِيعَتَكَ! الْيَوْمَ كُلُّهُ هِيَ لَهْجِي. ^{٩٨}وَصِيَّتِكَ جَعَلْتَنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي، لِأَنَّهَا إِلَى الدَّهْرِ هِيَ لِي. ^{٩٩}أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مُعَلِّمٍ تَعَلَّمْتُ، لِأَنَّ شَهَادَاتِكَ هِيَ لَهْجِي. ^{١٠٠}أَكْثَرَ مِنَ الشُّيُخِ فِطْنْتُ، لِأَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ. ^{١٠١}مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ شَرٌّ مَنَعْتُ رِجْلِي، لِكَيْ أَحْفَظَ كَلَامَكَ. ^{١٠٢}عَنْ أَحْكَامِكَ لَمْ أَمِلْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ عَلَّمْتَنِي. ^{١٠٣}أَمَا أَحَلِّي قَوْلَكَ لِحَنَّتِي! أَحَلِّي مِنَ الْعَسَلِ لِقَمِي. ^{١٠٤}مِنْ وَصَايَاكَ أَنْقَضْتُ، لِذَلِكَ أَبْغَضْتُ كُلَّ طَرِيقٍ كَذِبٍ.

ن

^{١٠٥}سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي. ^{١٠٦}خَلَقْتَ فَايُزُهُ، أَنْ أَحْفَظَ أَحْكَامَ بَرِّكَ. ^{١٠٧}نَدَلْتُ إِلَى الْغَايَةِ. يَارَبُّ، أَحْيِنِي حَسَبَ كَلَامِكَ. ^{١٠٨}ارْتَضِي بَمَسْنَدِي وَبَاتِ فَمِي يَارَبُّ، وَأَحْكَامَكَ عَلَّمْنِي. ^{١٠٩}نَفْسِي دَائِمًا فِي كَفِّي، أَمَا شَرِيعَتُكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. ^{١١٠}الْأَشْرَارُ وَضَعُوا لِي فِتْنًا، أَمَا وَصَايَاكَ فَلَمْ أُضِلَّ عَنْهَا. ^{١١١}وَرَبُّتُ شَهَادَاتِكَ إِلَى الدَّهْرِ، لِأَنَّهَا هِيَ بِهَجَّةٍ قَلْبِي. ^{١١٢}عَطَفْتُ قَلْبِي لِأَصْنَعُ فَرَائِضَكَ إِلَى الدَّهْرِ إِلَى الثَّمَانِيَةِ.

س

^{١١٣}الْمُتَقَلِّبِينَ أَبْغَضْتُ، وَشَرِيعَتَكَ أَحْبَبْتُ. ^{١١٤}سَبْتَرِي وَوَجَّئِي أَنْتَ. كَلَامُكَ أَنْتَظَرْتُ. ^{١١٥}انْصَرَفُوا عَنِّي أَيُّهَا الْأَشْرَارُ، فَأَحْفَظُ وَصَايَا إِلَهِي. ^{١١٦}أَعْضَدَنِي حَسَبَ قَوْلِكَ فَاحْيَا، وَلَا تُخْزِنِي مِنْ رِجَائِي. ^{١١٧}أَسْبَدَنِي فَأَخْلَصَنِي، وَأَرَاعَيْتَ فَرَائِضَكَ دَائِمًا. ^{١١٨}احْتَقَرْتُ كُلَّ الضَّالِّينَ عَنْ فَرَائِضِكَ، لِأَنَّ مَكْرَهُمْ بَاطِلٌ. ^{١١٩}كَرَّعَلِي عَزَلْتُ كُلَّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أَحْبَبْتُ

شَهَادَاتِكَ. ^{١٢٠}قَدْ ائْتَسَعَرْتُ لِحَمِي مِنْ رُعْبِكَ، وَمِنْ أَحْكَامِكَ بَجَزَعْتُ.

ع

^{١٢١}أَجْرَيْتُ حُكْمًا وَعَدْلًا. لَا تُسَلِّمْنِي إِلَى ظَالِمِي. ^{١٢٢}كُنْ ضَامِنًا عَبْدِكَ لِلخَيْرِ، لِكَيْلَا يَظْلِمَنِي الْمُسْتَكْبِرُونَ. ^{١٢٣}كَلِّتْ عَيْنَايَ اسْتِثْبَاقًا إِلَى خَلَاصِكَ وَإِلَى كَلِمَةِ بَرِّكَ. ^{١٢٤}أَصْنَعْ مَعَ عَبْدِكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ، وَفَرَائِضَكَ عَلَّمْنِي. ^{١٢٥}عَبْدُكَ أَنَا. فَهَمْنِي فَأَعْرِفْ شَهَادَاتِكَ. ^{١٢٦}إِنَّهُ وَقْتُ عَمَلٍ لِلرَّبِّ. قَدْ تَقَضَّوْا شَرِيعَتَكَ. ^{١٢٧}لِأَجْلِ ذَلِكَ أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ أَكْثَرَ مِنَ الدَّعْبِ وَالْإِبْرِيزِ. ^{١٢٨}لِأَجْلِ ذَلِكَ حَسِبْتُ كُلَّ وَصَايَاكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مُسْتَقِيمَةً. كُلُّ طَرِيقٍ كَذِبٍ أَبْغَضْتُ.

ف

^{١٢٩}عَجِيبَةٌ هِيَ شَهَادَاتُكَ، لِذَلِكَ حَفِظْتَهَا نَفْسِي. ^{١٣٠}فَتَحْ كَلَامِكَ يُبْرِئُ، يُعْقِلُ الْجُهَالَ. ^{١٣١}فَعَرْتُ فَمِي وَلَهْتُ، لِأَنِّي إِلَى وَصَايَاكَ اسْتَقْفْتُ. ^{١٣٢}الْتَفَيْتُ إِلَيْكَ وَارْحَمْنِي، كَحَقِّ مُجِيبِي اسْمِكَ. ^{١٣٣}ثَبَّتْ خُطُواتِي فِي كَلِمَتِكَ، وَلَا يَنْسَلِطُ عَلَيَّ ثَمٌّ. ^{١٣٤}أَفِدْنِي مِنْ ظُلْمِ الْإِنْسَانِ، فَأَحْفَظْ وَصَايَاكَ. ^{١٣٥}أَضِيءْ بِنُورِكَ عِلْمِي، عَلِّمْنِي فَرَائِضَكَ. ^{١٣٦}بِجَدَائِلِ مِيَاهِ جَزَتْ مِنْ عَيْنِي، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا شَرِيعَتَكَ.

ص

^{١٣٧}يَارَبُّ أَنْتَ يَارَبُّ، وَأَحْكَامُكَ مُسْتَقِيمَةٌ. ^{١٣٨}عَدْلًا أَمَرْتَ بِشَهَادَاتِكَ، وَحَقًّا إِلَى الْغَايَةِ. ^{١٣٩}أَهْلَكْتَنِي غَيْرَتِي، لِأَنَّ أَعْدَائِي نَسُوا كَلَامَكَ. ^{١٤٠}كَلِمَتُكَ مُمَحَّصَةٌ جَدًّا، وَعَبْدُكَ أَحَبَّهَا. ^{١٤١}صَغِيرٌ أَنَا وَحَقِيرٌ، أَمَا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. ^{١٤٢}عَدْلُكَ عَدْلٌ إِلَى الدَّهْرِ، وَشَرِيعَتُكَ حَقٌّ. ^{١٤٣}ضَيِّقُ وَشِدَّةُ أَصَابَاتِي، أَمَا وَصَايَاكَ فَمِنَ لَدَائِي. ^{١٤٤}عَادِلَةٌ شَهَادَاتُكَ إِلَى الدَّهْرِ. فَهَمْنِي فَاحْيَا.

ق

^{١٤٥}صَرَخْتُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. اسْتَجِبْ لِي يَارَبُّ. فَرَائِضَكَ أَحْفَظُ. ^{١٤٦}دَعَوْتُكَ، خَلَّصْنِي، فَأَحْفَظْ شَهَادَاتِكَ. ^{١٤٧}تَقَدَّمْتُ فِي الصُّبْحِ وَصَرَخْتُ. كَلَامُكَ أَنْتَظَرْتُ. ^{١٤٨}تَقَدَّمْتُ عَيْنَايَ الْهَزْءَ، لِكَيْ الْهَجَّ بِأَقْوَالِكَ. ^{١٤٩}صَوْتِي اسْتَمِعْ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. يَارَبُّ، حَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْيِنِي. ^{١٥٠}اقْتَرَبَ التَّابِعُونَ

صَغِيرًا^{١١}. فتَدِيمُ الرَّبِّ عَلَى هَذَا «لَا يَكُونُ» قَالَ الرَّبُّ.

^٤هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَإِذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ دَعَا لِلْمُحَاكِمَةِ بِالنَّارِ، فَأَكَلَتِ الْعَمْرَ الْعَظِيمَ وَأَكَلَتِ الْحَقْلَ. ^٥فَقُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ^{١٢}». فتَدِيمُ الرَّبِّ عَلَى هَذَا «فَهُوَ أَيْضًا لَا يَكُونُ» قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

^٦هَكَذَا أَرَانِي وَإِذَا الرَّبُّ وَقَفَّ عَلَى حَائِطِ قَائِمٍ وَفِي يَدَيْهِ زَيْجٌ. ^٧فَسَأَلَ لِي الرَّبُّ: «مَا أَنْتَ رَأَى يَا عَامُوسُ؟» ^٨فَقُلْتُ: «زَيْجًا». فَقَالَ السَّيِّدُ: «هَازِنًا وَاضِعٌ زَيْجًا فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدَ. ^٩فَتَقْفِرُ مُرْتَفَعَاتُ إِسْحَاقَ وَتَحْرَبُ مَقَادِسُ إِسْرَائِيلَ، وَأَقُومُ عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ بِالسَّيْفِ».

عَامُوسُ وَأَمْصِيَا

^{١٠}فَارْسَلَنِي أَمْصِيَا كَاهِنُ بَيْتِ إِبِلَ إِلَى يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ فَتَنَ عَلَيْكَ عَامُوسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لَا تَقْلِبْهُ الْأَرْضَ أَنْ تُطَبِّقَ كُلَّ أَقْوَالِهِ. ^{١١}لَئِنَّهُ هَكَذَا قَالَ عَامُوسُ: يَمُوتُ يَرْبَعَامُ بِالسَّيْفِ، وَيُسَى إِسْرَائِيلَ عَنْ أَرْضِهِ»^{١٢} فَقَالَ أَمْصِيَا لِعَامُوسَ: «أَيُّهَا الزَّانِي، أَذْهَبَ اهْرُبْ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا وَكُلِّ هُنَاكَ خُبْرًا وَهُنَاكَ نَبَأًا. ^{١٣}وَأَمَّا بَيْتُ إِبِلَ فَلَا تَعُدْ نَبَأًا فِيهَا بَعْدَ، لَئِنَّهَا مَقْدِسُ الْمَلِكِ وَبَيْتُ الْمَلِكِ».

^{١٤}فَأَجَابَ عَامُوسُ وَقَالَ لِأَمْصِيَا: «لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا وَلَا أَنَا ابْنُ نَبِيٍّ، بَلْ أَنَا رَاعٍ وَجَانِي جُمُوزٍ. ^{١٥}فَأَخَذَنِي الرَّبُّ مِنْ وِرَاءِ الضَّانِ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: أَذْهَبْ نَبَأًا لَشَعْبِي إِسْرَائِيلَ».

^{١٦}«فَالآنَ اسْمَعْ قَوْلَ الرَّبِّ: أَنْتَ تَقُولُ: لَا تَنْتَبَأْ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَلَا تَتَكَلَّمْ عَلَى بَيْتِ إِسْحَاقَ. ^{١٧}لِلذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: امْرَأَتُكَ تَزْنِي فِي الْمَدِينَةِ، وَتَبْتُوكُ وَتَبْنَأُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَرْضُكَ تُفْسَمُ بِالْحَبْلِ، وَأَنْتَ تَمُوتُ فِي أَرْضِ نَجَسَةٍ، وَإِسْرَائِيلُ يَسِي سَبِيًّا عَنْ أَرْضِهِ».

سَلَةُ الْقَطَافِ

^٨هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا سَلَةُ لِقَطَافٍ. ^٢فَقَالَ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَى يَا عَامُوسُ؟»^٣.

فَقُلْتُ: «سَلَةُ لِقَطَافٍ». فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «قَدْ أَنْتَ الثَّهَابَةُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدَ. ^٤فَقْصِرْ أَغَانِي الْقَصْرِ وَلَاوَلِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، الْجَعْتُ كَثِيرَةً

يَطْرَحُونَهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِالسُّكُوتِ».

^٥إِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْمُتَهَمُونَ الْمَسَاكِينَ لَكُمُ يُبِيدُوا بَانِي الْأَرْضِ، ^٦قَائِلِينَ: «مَتَى يَمْضِي رَأْسُ الشَّهْرِ لِتَبِيعَ قَمْحًا، وَالسَّبْتُ لِتَعْرِضَ جِنَطَةٌ؟ لِنُضَعِرَ الْإِبْقَةَ، وَنُكَبِّرَ الشَّاقِلَ، وَنُعْرَجَ مَوَازِينَ الْغَيْشِ. ^٧لِنَشْتَرِيَ الضَّغْفَاءَ بِفِضَّةٍ، وَالبَانِسَ بِبَعْلِينَ، وَنَبِيعَ نَفَاةَ الْقَمْحِ».

^٨قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِفَخْرِ يَعْقُوبَ: «إِنِّي لَنْ أَنْسَى إِلَى الْأَبَدِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ. ^٩لَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرْتَبِعُ الْأَرْضَ، وَيَتَوَخَّ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنْهَرٍ، وَتَفِيضُ وَتَنْضُبُ كَنْبِلِ مِصْرَ؟ ^{١٠}وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنِّي أَعْتَبُ الشَّمْسَ فِي الظُّهْرِ، وَأَقِيمُ الْأَرْضَ فِي يَوْمِ نَوْرِ، ^{١١}وَأَحْوَلُ أَعْبَادَكُمْ تَوَخًا، وَجَمِيعَ أَغَانِيكُمْ مَرَاتِنًا، وَأَصْعِدُ عَلَى كُلِّ الْأَحْقَاءِ يَسْحًا، وَعَلَى كُلِّ رَأْسِ قَرْعَةٍ، وَأَجْعَلُهَا كَمَنَاحَةِ الْوَحِيدِ وَأَجْرَهَا يَوْمًا مَرًّا!

^{١٢}«هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أُرْسِلُ جُوعًا فِي الْأَرْضِ، لَا جُوعًا لِلخَبْزِ، وَلَا غَطْشًا لِلْمَاءِ، بَلْ لِاسْتِمَاعِ كَلِمَاتِ الرَّبِّ. ^{١٣}فَيَجُولُونَ مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرٍ، وَمِنْ الشَّمَالِ إِلَى الْمَشْرِقِ، يَطْرَحُونَ لِیَطْلُبُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ فَلَا يَجِدُونَهَا. ^{١٤}فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَدْبُلُ بِالْعَطَشِ الْعَذَارَى الْجَمِيلَاتُ وَالْفَتَيَانُ، ^{١٥}الَّذِينَ يَحْلِفُونَ بِذَنْبِ السَّامِرَةِ، وَيَقُولُونَ: حَيْ الْمُهْكَ يَا دَانُ، وَحَيْ طَرِيفَةُ بَنِي سَعِ. فَيَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ بَعْدَ».

هَلَاكُ إِسْرَائِيلَ

^٩رَأَيْتَ السَّيِّدَ قَائِمًا عَلَى الْمَدْبِيعِ، فَقَالَ: «إِضْرِبْ نَاجَ الْعَمُودِ حَتَّى تَرْجِفَ الْأَعْتَابُ، وَكَسِّرْهَا عَلَى رُؤُوسِ جَمِيعِهِمْ، فَاقْتُلْ أَجْرَهُمْ بِالسَّيْفِ. لَا يَهْرَبُ مِنْهُمْ هَارِبٌ وَلَا يُغْلَبُ مِنْهُمْ نَاجٌ. ^{١٠}إِنْ نَقَبُوا إِلَى الْهَابَوِيَّةِ فَمِنْ هُنَاكَ تَأْخُذُهُمْ بِيَدِي، وَإِنْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ فَمِنْ هُنَاكَ أَنْزِلُهُمْ. ^{١١}وَإِنْ خَفُوا فِي أَوْدِيَةِ الْكِرْمَلِ فَمِنْ هُنَاكَ أَفْتَشُ وَأَخْذُهُمْ، وَإِنْ اخْتَفَوْا مِنْ أَمَامِ عَيْنِي فِي قَعْرِ الْبَحْرِ فَمِنْ هُنَاكَ أَمُرُ الْحَيَّةَ فَتَلَدُّهُمْ. ^{١٢}وَإِنْ مَضَوْا فِي السَّيِّءِ أَمَامَ أَعْدَانِهِمْ فَمِنْ هُنَاكَ أَمُرُ السَّيْفِ فَيَقْتُلُهُمْ، وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ».

^{١٣}وَالسَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي يَمَسُّ الْأَرْضَ فَتَدُوبُ، وَيَتَوَخَّ السَّاكِنُونَ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنْهَرٍ وَتَنْضُبُ كَنْبِلِ مِصْرَ. ^{١٤}الَّذِي

وكما رأينا كم من الأسفار حذفت بعدما كانت قانونية وكم من الأسفار أضيفت بعدما كانت منحولة.

كل هذه صور من التحريف التي أصابت الكتاب المقدس نزل على أن هذا الكتاب قد تلاعبت به الأيادي ولم يسلم من التحريف. أما اطروحة عصمته وأنه محفوظ عن أي تلاعب كان فما هو آلى ضرب من خيال فقط هذه أمثلة موجزة عن ما يتعلق بالكتاب المقدس سواء من ضرب التحريف أو العصمة التي غابت عنه.

وهناك أيضا كثير من امثلة التي تتبه إليها مترجمي بعض النسخات العربية للكتاب المقدس لتعديل النصوص بعدما كانت ناقصة وكثيرا تجد علامات قد وضعتها ترجمات لتعبير عن النقص الذي في النصوص مما حدى ببعضها لتعديل واكمال النص بعدما كان ناقصا.

لنأخذ بعض الأمثلة على ذلك، جاء في سفر ارميا 9:23 "في الأنبياء..... انسحق قلبي في داخلي وكل عظامي ترتجف".

الَّذِي أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، وَمِنْ
جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا. وَسَيَسْكُنُونَ فِي
أَرْضِيهِمْ.»

الدَّيْنُونَةُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الْكَذَّابَةِ

٩ رسالة عن الأنبياء:

قَلْبِي مَكْسُورٌ فِي دَاخِلِي،

وَكُلُّ عِظَامِي تَرْتَجِفُ.

أَنَا كَرَجُلٍ مَخْمُورٍ،

وَكَرَجُلٍ غَلَبَتْهُ الْخَمْرُ.

أَشْعُرُ بِهَذَا بِسَبَبِ اللَّهِ،

وَبِسَبَبِ كَلَامِهِ الْمُقَدَّسِ.

١٠ الْأَرْضُ مَلِيئَةٌ بِالزُّنَاةِ.

وَبِسَبَبِ اللَّعْنَةِ جَفَّتِ الْأَرْضُ،

وَمَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ تَشِفَّتُ.

طَرِيقُ الْأَنْبِيَاءِ شَرِيرٌ،

أَعْرَضُوا عَنْ حَقِّقَةِ وَهُمْ يَسْتَعْلُونَ قُوَّتَهُمْ لِنَفْعِهِمْ.

زكرياء أسناده

١١ يَقُولُ اللَّهُ:

«الْأَنْبِيَاءُ وَالْكَهَنَةُ نَجَسُوا الْأَرْضَ،

وَحَتَّى فِي هَيْكَلِي وَجَدْتُ شَرَّهُمْ.

١٢ لِذَلِكَ سُنْصِبُ طَرِيقَهُمْ زَلْفًا لَهُمْ،

وَسُنْطَرِحُونَ إِلَى ظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ،

لَأَنِّي سَأَتِي بِالشَّرِّ عَلَيْهِمْ

فِي السَّنَةِ الَّتِي سَأَزُورُهُمْ فِيهَا،»

يَقُولُ اللَّهُ.

١٣ «رَأَيْتُ أَمْرًا بَعْضًا فِي أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ:

يَتَنَبَّأُونَ بِالتَّعَلُّ،

وَلِنَا يُضِلُّونَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.

١٤ وَرَأَيْتُ فِي أَنْبِيَاءِ الْقُدْسِ أَمْرًا كَرِيهًا:

النَّاسُ يَرْتَكِبُونَ الزُّنَى وَيَغْتَشُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا،

وَلَكِنَّ الْأَنْبِيَاءَ يُشَدِّدُونَ أَيْدِي الْأَشْرَارِ،

فَلَا يُثُوبُ أَحَدٌ عَنْ شَرِّهِ.

٣٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«صِفُوا هَذَا الرَّجُلَ وَقُولُوا:

«يَلَا أَوْلَادٍ،

لَنْ يَنْجَحَ، لِأَنَّهُ لَنْ يَنْجَحَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلَادِهِ،

وَلَنْ يَجْلِسَ رَجُلٌ مِنْ أَبْنَائِهِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ

أَوْ يَحْكُمَ يَهُودًا.»

٢٣

«وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الرُّعَاةُ الَّذِينَ يُهْلِكُونَ
وَيُشْتَبُونَ غَنَمَ مَرَعَائِي،» يَقُولُ اللَّهُ.

٢ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ
يَرْعُونَ شَعْبِي: «لَقَدْ بَدَدْتُمْ غَنَمِي، وَطَرَدْتُمُوهَا
وَلَمْ تَهْتَمُّوا بِهَا. لِذَلِكَ سَأُجَارِيكُمْ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي
عَمِلْتُمُوهُ،» يَقُولُ اللَّهُ.

٣ «سَأُجْمَعُ بَقِيَّةَ غَنَمِي مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي
طَرَدْتُمُوهَا إِلَيْهَا، وَسَأُرْجِعُهُمْ إِلَى مَرَعَاهُمْ، فَيُثْمِرُونَ
وَيَتَضَاعَفُونَ. ٤ سَأُقِيمُ رِعَاةَ آخَرِينَ. وَسَيَرْعَوْنَهُمْ وَلَنْ
يَخَافُوا ثَابِتَةً. لَنْ يَرْعَبُوا أَوْ يُفْقَدَ مِنْهُمْ أَحَدٌ،» يَقُولُ
اللَّهُ.

عَصْنُ الْبِرِّ

٥ يَقُولُ اللَّهُ: «الْوَقْتُ آتٍ،

عِنْدَمَا سَأُقِيمُ غُصْنَا بَارًا لِدَاوُدَ.

سَيَمْلِكُ بِالْحِكْمَةِ،

وَسَيُقِيمُ الْعَدْلَ وَالْبِرَّ فِي أَرْضِ يَهُودَا.

٦ وَخِلَالَ مُلْكِهِ،

سَيَخْلُصُ يَهُودَا،

وَسَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ بِأَمَانٍ.

وَهَذَا هُوَ الْاسْمُ الَّذِي سَيَدْعُونَهُ بِهِ:

«يَهُوَهُ أِبْرُنَا.»

٧ يَقُولُ اللَّهُ: «لِذَلِكَ سَيَأْتِي وَقْتُ، حِينَ لَا يَعُودُ

النَّاسُ يَقُولُونَ: «نُقَسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَخْرَجَ بَنِي

إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.» ٨ بَلْ: «نُقَسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ

١ ٦:٢٣ يَهُوَهُ. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

في سفر زكرياء 6:15" والبعيدون يأتون
ويبنون في هيكل الرب فتعلمون أن الرب
الجنود ارسلني اليكم ويكون اذا سمعتم سمعا
صوت الرب الهكم... "وهكذا يعالجون
النصوص لإكمالها فقط بنقط وكل هذه العلامات
تدل على أن سقطا قد وقع في النص. مما حدى
بهم لإكمالها ببعض العلامات.

وجاء في نص اخر دلالة على النقص الذي كان
فيه وتم معالجته من بعض الترجمات
أخرى. جاء في سفر الأخبار الأيام الأول
4:17" وبنو عزرة يثر ومرد وعافر ويالون....
وحبلت بمريم وشماي ويشبح أبي اشتهوع
"وسؤال من هذه التي حبلت بمريم هل يجب
علينا أن نخمن في الأسماء الملائمة للإكمال
النص لكن بعض الترجمات أخرى لم يجعلوا
لعبة التخمين هكذا فقرروا إكمال النص فجاء
هكذا" وبنو عزرة ياتر ومارد و عافر ودالون
واتخذ مارد بيته فحبلت بمريم وشماي ويشباح"
فهل الوحي كان ناقصا حتى يتنبه إليه أصحاب

الترجمات ومن اين استمد سلطة تعديل النص ولإضافة على الكتاب الذي يعتبرونه مقدسا.

الأرض وللكهنة قائلًا: لَمَّا صُمِّمْتُمْ وَنَحْنُمْ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ، وَذَلِكَ هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً، فَهَلْ صُمِّمْتُمْ صَوْمًا لِي أَنَا؟^١ وَلَمَّا أَكَلْتُمْ وَلَمَّا شَرِبْتُمْ، أَمَّا كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْآكِلِينَ وَأَنْتُمْ الشَّارِبِينَ؟^٢ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي نَادَى بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ، حِينَ كَانَتْ أورشليمُ مَعْمُورَةً وَمُحْتَرَبَةً، وَمُذُنُّهَا حَوْلَهَا، وَالْجَنُوبُ وَالشَّهْلُ مَعْمُورَيْنِ؟^٣

وكان كلام الرب إلى زكريا قائلًا:^٤ «هكذا قال رب الجنود قائلًا: اقضوا قضاء الحق، واعملوا إحسانًا ورحمةً، كُلُّ إنسانٍ مع أخيه. ولا تظلموا الأرملة ولا اليتيم ولا الغريب ولا الفقير، ولا تفكروا أحدًا منكم شرًا على أخيه في قلوبكم.»^٥ فأتوا أن يصغوا وأعطوا كفاً مُعَايِنَةً، وَقَالُوا أَذَانَهُمْ عَنِ السَّمْعِ.^٦ بَلْ جَعَلُوا قُلُوبَهُمْ مِثْلًا لِئَلَّا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالْكَلامَ الَّذِي أَرْسَلَهُ رَبُّ الْجُنُودِ بِرُوحِهِ عَنِ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ. فَجَاءَ غَضَبٌ عَظِيمٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ.^٧ فَكَانَ كَمَا نَادَى هُوَ فَلَمْ يَسْمَعُوا، كَذَلِكَ يُنَادُونَ هُمْ فَلَا أَسْمَعُ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.^٨ وَأَعْصَمْتُمْ إِلَى كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهُمْ. فَخَرَّبَتِ الْأَرْضُ وَرَاءَهُمْ، لَا ذَاهِبٌ وَلَا آتٍ. فَجَعَلُوا الْأَرْضَ الْبَهْجَةَ خَرَابًا.^٩

وعد الرب بمباركة أورشليم

٨ وكان كلام رب الجنود قائلًا:^{١٠} «هكذا قال رب الجنود: غرث على صهيون غيرةً عظيمةً، وبسخطٍ عظيمٍ غرث عليها. هكذا قال الرب: قد رجعت إلى صهيون وأسكن في وسط أورشليم، فُدْعَى أورشليمُ مدينةَ الحقِّ، وجبلُ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ.»^{١١}

١٢ هكذا قال رب الجنود: سيجلس بعد الشيوخ والشيوخات في أسواق أورشليم، كُلُّ إنسانٍ مِنْهُمْ عِصَاهُ بِيَدِهِ مِنْ كَثْرَةِ الْأَيَّامِ. وَتَمْتَلِئُ أَسْوَاقُ الْمَدِينَةِ مِنَ الصِّبْيَانِ وَالنِّسَاءِ لَاعْبِينَ فِي أَسْوَاقِهَا.^{١٣}

١٤ هكذا قال رب الجنود: إن يكن ذلك عجيبًا في أعين بقية هذا الشعب في هذه الأيام، أَفَيَكُونُ أَيْضًا عَجِيبًا فِي عَيْنِي؟ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

١٥ هكذا قال رب الجنود: هانذا أخلص شعبي من أرض المشرق ومن أرض مغرب الشمس. واتي بهم فيسكنون في وسط أورشليم، ويكونون لي شعبًا، وأنا أكون لهم إلهًا بالحق والبر.

في المركبة الأولى خيلٌ حُمْرٌ، وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ خَيْلٌ دُهْمٌ،^{١٦} وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّلَاثَةِ خَيْلٌ شُهْبٌ، وَفِي الْمَرْكَبَةِ الرَّابِعَةِ خَيْلٌ مُنْقَرَةٌ شُقْرٌ.^{١٧}

١٨ فأجيبْتُ وَقُلْتُ لِلْمَلَائِكَةِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟»^{١٩} ° فَأَجَابَ الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ أَرْوَاحُ السَّمَاءِ الْارْتِعِ خَارِجَةً مِنَ الْوُقُوفِ لَدَى سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. الَّتِي فِيهَا الْخَيْلُ الدُّهْمُ تَخْرُجُ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ، وَالشُّهْبُ خَارِجَةً وَرَاءَهَا، وَالْمُنْقَرَةُ تَخْرُجُ نَحْوَ أَرْضِ الْجَنُوبِ.»^{٢٠} أَمَّا الشُّقْرُ فَخَرَجَتْ وَالسَّمَسَتْ أَنْ تَذْهَبَ لِتَسْتَمْسِيَ فِي الْأَرْضِ، فَقَالَ: «إِذْهَبِي وَتَمْسُئِي فِي الْأَرْضِ.» فَتَمَسَّتْ فِي الْأَرْضِ.^{٢١} فَصَرَخَ عَلَيَّ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: «هُوَذَا الْخَارِجُونَ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ قَدْ سَكَنُوا رُوحِي فِي أَرْضِ الشَّمَالِ.»

تاج ليهوشع

١ وكان إني كلام الرب قائلًا:^٢ «خُذْ مِنْ أَهْلِ الشَّيْبِ مِنْ خَلْدَائِ وَمِنْ طُوبِيَا وَمِنْ يَدْعِيَا الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَابِلَ، وَتَعَالَ أَنْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَادْخُلِي إِلَى بَيْتِ يَوْشِيَا بْنِ صَفْتِيَا. ثُمَّ خُذِي فِضَّةً وَذَهَبًا وَاعْمَلِي تِجَانًا وَضَعِيهَا عَلَى رَأْسِ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادَقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ.»^٣ وَكَلَّمْتُهُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: هُوَذَا الرَّجُلُ «الْعَصْنُ» اسْمُهُ. وَمِنْ مَكَانِهِ يَنْبُثُ وَيَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ.^٤ فَهُوَ يَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ، وَهُوَ يَحْمِلُ الْجَلَالَ وَيَجْلِسُ وَيَتَسَلَّطُ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَيَكُونُ كَاهِنًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَتَكُونُ مَشُورَةُ السَّلَامِ يَبْتَهَمًا كِلَيْهِمَا.^٥ وَتَكُونُ التِّجَانُ لِحَالِمٍ وَلطُوبِيَا وَلِيَدْعِيَا وَلِحِينِ بْنِ صَفْتِيَا تَذَكَرًا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.^٦ وَبِالْبَعِيدُونَ يَأْتُونَ وَيَبْنُونَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. وَيَكُونُ، إِذَا سَمِعْتُمْ سَمْعًا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ.»

العدل والرحمة

٧ وكان في السنة الرابعة لداريوس الملك، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَى زَكْرِيَا فِي الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الْقَائِمِ فِي كِسْلُو. لَمَّا أَرْسَلَ أَهْلُ بَيْتِ إيلَ شَرَاصِرَ وَرَجَمَ مَلِكٌ وَرِجَالُهُمْ لِيُضَلُّوا قُدَّامَ الرَّبِّ،^٨ وَلِيُكَلِّمُوا الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ وَالْأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: «أَبْكِ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مُتَفَصِّلًا، كَمَا فَعَلْتُ كَمِ مِنَ السَّنِينَ هَذِهِ؟»^٩

١٠ ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «قُلْ لَجَمِيعِ شَعْبِ

«انظُرْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي اسْمُهُ الْعُصْنُ،

وَسَيَبُثُّ حَيْثُ هُوَ

وَيَبْنِي هَيْكَلَ اللَّهِ.

١٣ هَذَا هُوَ الَّذِي سَيَبْنِي هَيْكَلَ اللَّهِ.

سَيَكُونُ مُكْرَمًا،

وَسَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ وَيَحْكُمُ.

وَسَيَقِفُ إِلَى جَانِبِ عَرْشِهِ كَاهِنًا.

فَيَعْمَلَانِ مَعًا فِي سَلَامٍ.»

٨ وَتَلَقَّى زَكْرِيَّا هَذِهِ الرَّسَالََةَ مِنَ اللَّهِ:

٩ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«انصِفُوا الْمَظْلُومِينَ،

أظهروا لطفًا ورأفةً بعضكم نحو بعضٍ.

١٠ لا تظلموا الأرااملَ ولا اليتامى

ولا الغُرباءَ ولا الفقراءَ.

ولا تُخَطِّطُوا لِالْشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ

كُلُّ واحدٍ على أخيه.»

١١ «لَكَيْنَهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَسْتَمِعُوا،

بل أداروا ظُهُورَهُمْ لِي بِتَمَرُدٍ وَعِصْيَانٍ،

وَسَدُّوا آذَانَهُمْ عَنِ الْاسْتِمَاعِ.

١٢ قَسُوا قُلُوبَهُمْ كَمَا لَا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالتَّعْلِيمَ

الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ مِنْ خِلَالِ أَنْبِيَاءٍ

سَابِقِينَ،

فَعَصَبَ اللَّهُ الْقَدِيرُ غَضَبًا شَدِيدًا.

١٣ لِذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«كَمَا نَهَيْتُمْ أَنْ تَسْتَمِعُوا إِلَيَّ حِينَ دَعَوْتُهُمْ،

كَذَلِكَ حِينَ يَدْعُونِي لَنْ أَصْغِيَ.

١٤ وَسَأَنْفُخُ عَلَيْهِمْ

وَأَسْتَشْتَهُمْ فِي كُلِّ الْأُمَّةِ الَّتِي لَمْ يَكُونُوا

يَعْرِفُونَهَا.

صَارَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً بَعْدَهُمْ

لَمْ يَعُدْ أَحَدٌ يَأْتِي أَوْ يَذْهَبُ.

حَوَّلُوا هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَمِيلَةَ إِلَى خَرَابٍ.»

وَعَدَ اللَّهُ بِالْبَرَكَةِ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ

٨ أَتَتْ هَذِهِ الرَّسَالََةَ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ: ٢ هَذَا هُوَ

٨ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «لَدَيَّ غَيْرَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى

صِهْيُونَ.» ٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «عُدْتُ إِلَى صِهْيُونَ

وَسَأَسْكُنُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَتُدْعَى مَدِينَةُ الْقُدْسِ

«الْمَدِينَةُ الْأَمِينَةُ»، وَسَيُدْعَى جَبَلُ اللَّهِ الْقَدِيرِ «الْجَبَلُ

الْمُقَدَّسُ.»

٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَيَعُودُ الْمُسْنُونَ

وَالْمُسِنَاتُ إِلَى الْجُلُوسِ فِي سَاحَاتِ الْقُدْسِ. سَيَكُونُ

١٤ «سَيَكُونُ النَّاجُ تَذَكَارًا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ لِخَلْدَائِي

وَيَدْعِيًا وَيُوشِيًا بَيْنَ صَفْتَيْهِ. ١٥ وَسَيَأْتِي الَّذِينَ يَسْكُونُونَ

فِي أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ وَيُسَاعِدُونَ فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ اللَّهِ.»

حِينَئِذٍ سَتَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. سَيَحْدُثُ

هَذَا إِنْ أَطَعْتُمْ إِلَهَكُمْ بِاجْتِهَادٍ.

الإِحْسَانُ وَالرَّحْمَةُ

٧ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ الْمَلِكِ

فَارِسَ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ

كَيْسَلُو، تَلَقَّى زَكْرِيَّا كَلِمَةَ اللَّهِ.

٢ أَرْسَلْتُ مَدِينَةَ بَيْتِ إِبِلٍ رِسَالََةً إِلَى شِرَاصَرَ وَإِلَى

رَجَمَ مَلِكٍ وَرِجَالِهِمَا لِيَسْأَلُوا اللَّهَ بِشَأْنِ مَسْأَلَةٍ مَا.

٣ وَقَالُوا لِلْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ وَلِلْأَنْبِيَاءِ: «هَلْ

يَنْبَغِي أَنْ نَتُوحَّ وَنَصُومَ خِلَالَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ

كَمَا عَمَلْنَا سِنَوَاتٍ كَثِيرَةً؟»

٤ حِينَئِذٍ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ الرَّسَالََةَ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ: ٥ «قُلْ

لِشَعْبِ الْأَرْضِ وَلِلْكَهَنَةِ: «حِينَ صُمْتُمْ وَنُحْتَمُ فِي

الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ طَوَالَ هَذِهِ السَّبْعِينَ

سَنَةً، فَهَلْ كُنْتُمْ تَصُومُونَ لِي حَقًّا وَبِإِخْلَاصٍ؟ ٦ وَحِينَ

تَأْكُلُونَ وَحِينَ تَشْرَبُونَ، أَفَلَسْتُمْ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ لِأَجْلِ

أَنْفُسِكُمْ؟ ٧ أَلَيْسَ هَذَا ذَاتَ الْكَلَامِ الَّذِي أَعْلَنَهُ اللَّهُ مِنْ

خِلَالِ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ، حِينَ كَانَتْ الْقُدْسُ مَأْهُولَةً

وَأَمِنَةً مَعَ الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَهَا، وَحِينَ كَانَتْ مِنْطَقَةُ

الثَّقَبِ وَالْأَغْوَارِ الْغَرِيبَةِ مَأْهُولَةً بِالسُّكَّانِ؟»

٨:٧ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ. أَي نَحْوَ ٥١٨ قَبْلَ

الْمِيلَادِ.

زَكْرِيَّا أَسْتَعِذْ

جادير. ^{٥٢} وكان لشوبال أبي قرية يعاريم بنون: هرواه وحصي
مثنوحوت. ^{٥٣} وعشائر قرية يعاريم: اليرثي والفوتي والسّمائي
والمشراعي. من هؤلاء خرج الصّرعي والأشتاولي. ^{٥٤} بنو
سلما: بيت لحم والطوفاتي وعطروت بيت يواب وحصي
المنوحي الصّرعي. ^{٥٥} وعشائر الكتبة سكان يعيبص: ترعاتيم
وسمعائيم وسوكاتيم. هم القيتون الخارجون من حمة أبي
بيت ركاب.

أبناء داود

٣ ' وهؤلاء هم بنو داود الذين ولدوا له في حبرون:
البكر أمنون من أخنوعم اليزرعيلية. الثاني دانييل
من أبيجايل الكرملية. الثالث أشالوم ابن معكة بنت تلماي
ملك جشور. الرابع أدونيا ابن حجيت. الخامس شفتيا من
أبطال. السادس يترعام من عجلة امرأته. ^٤ ولد له ستة في
حبرون. وملك هناك سبع سنين وستة أشهر، ثم ملك ثلاثا
وثلاثين سنة في اورشليم. ^٥ وهؤلاء ولدوا له في اورشليم:
شمعي وشوباب وناثان وسليمان. أربعة من بشوع بنت
عميثيل. ^٦ ويحاز والبشامع واليفالط ونوجه ونافع ويافع
^٧ واليشمع والبادع واليفالط. تسعة. ^٨ الكل بنو داود ما عدا
بني السراي. وثامار هي أختهم.

ملوك يهوذا

^{١١} وابن سليمان رحبعام، وابنه أبيا، وابنه آسا، وابنه
يهوشافاط، ^{١٢} وابنه يورام، وابنه أخزيا، وابنه يواش، ^{١٣} وابنه
أمصيا، وابنه عزريا، وابنه يوثام، ^{١٤} وابنه آحاز، وابنه حزقيا،
وابنه منسى، ^{١٥} وابنه آمون، وابنه يوشيا. ^{١٦} وبنو يوشيا: البكر
يوحانان، الثاني يهوياقيم، الثالث صدقيا، الرابع سلوم. ^{١٧} وابنا
يهوياقيم: يكنيا ابنة وصدقيا ابنة.

النسل الملكي بعد السبي

^{١٨} وابنا يكنيا: أسير وشانثيل ابنة ^{١٩} وملكيرام وفدايا وشناصر
ويقيما وهوشامع ونديا. ^{٢٠} وابنا فدايا: زرتابل وشمعي. وبنو
زرتابل: مشلام وحننيا وشلومية أختهم، ^{٢١} وحشوبة وأهل
وبرخيا وحسديا ويوشب حسدا. خمسة. ^{٢٢} وبنو حننيا: فلطيا
ويشعيا، وبنو زفايا، وبنو أرنان، وبنو عوبديا، وبنو
شكنيا. ^{٢٣} وبنو شكنيا: شمعي، وبنو شمعي: حطوش ويجال

وباربع ونعريا وشافاط. ستة. ^{٢٤} وبنو نعريا: البوعيني وحزقيا
وعزريقام. ثلاثة. ^{٢٥} وبنو البوعيني: هودياهو وألباشيب وفلايا
وعقوب ويوحانان ودلايا وعناني. سبعة.

عشائر أخرى ليهوذا

٤ ' بنو يهوذا: فارص وحصرون وكرمي وحور
وشوبال. ^٢ وزايا بن شوبال ولد يحث، ويحث ولد
أخوماي ولاهد. هذه عشائر الصرعيين. ^٣ وهؤلاء لأبي عيطم:
يزرعيل وكشما ويدياش، واسم أختهم هصلفوني. ^٤ وفنونيل
أبو جدور، وعازر أبو حوشة. هؤلاء بنو حور بكر أفراتة أبي
بيت لحم. ^٥ وكان لأشحور أبي تقوع امرأتان: حلاة
ونعرة. ^٦ وولدت له نعرة: أخزام وحافر والسيماني
والأخستاري. هؤلاء بنو نعرة. ^٧ وبنو حلاة: صرت وصوحر
وأثنان. ^٨ وقوص ولد: عانوب وهصوبية وعشائر أخرجيل بن
هازم. ^٩ وكان يعيبص أشرف من إخوته. وسنته أمه يعيبص
قائلة: «لأني ولدتُه بخزن». ^{١٠} ودعا يعيبص إله إسرائيل
قائلا: «ليتك ثباركني، وتوسع تخومي، وتكون يدك معي،
وتحفظني من الشر حتى لا يُعيبني». فاتاه الله بما
سأل. ^{١١} وكلوب أخو شوحة ولد محير. هو أبو
أشتون. ^{١٢} وأشتون ولد بيت رافا وفاسح وتجهت أبا مدينة
ناحاش. هؤلاء أهل ريكة. ^{١٣} وابنا قنار: غثنيل وسرايا،
وابن غثنيل: حثا. ^{١٤} ومعونثاي ولد عفرة، وسرايا ولد
يواب أبا وادي الصّناع، لأنهم كانوا صنّاعا. ^{١٥} وبنو كالب بن
يقتة: عيرو وأيلة وناعم. وابن أيلة: قنار. ^{١٦} وبنو يهلثيل:
زيف وزيفه وتيريا وأسرثيل. ^{١٧} وبنو عزرة: يثر ومرد وعافر
وبالون. وحبث بمريم وشمعي ويشيح أبي أشموع. ^{١٨} وامرأته
اليهودية ولدت يارد أبا جدور، وحابر أبا سوكر، ويقوثيل أبا
زانوح. وهؤلاء بنو بثة بنت فرعون التي أخذها مرد. ^{١٩} وبنو
امرأته اليهودية أخت نحم: أبي قعيلة الجرمي وأشموع
المعكي. ^{٢٠} وبنو شيمون: أمنون ورنه بن حانان، وتيلون.
وابنا يشعي: زوحيت وبنزوحيت.

^{٢١} بنو شيلة بن يهوذا: عير أبو ليكة، ولعدة أبو مريشة،
وعشائر بيت عاملي البر من بيت أشبوع، ^{٢٢} ويوقيم، وأهل
كزيبا، ويواش وساراف، الذين هم أصحاب مواب ويشوبي

فِرْعَوْنَ الَّتِي أَخَذَهَا مَارِدٌ.
 ١١ وَأَبْنَا أَمْرَأَةَ هُودِيًّا ، وَهِيَ أُخْتُ نَاخَمَ :
 أَبُو قَعِيلَةَ الْجَرْمِيُّ وَأَشْتَمُوعُ الْمَعْكِي .
 ٢٠ وَبَنُو شِيحُونَ : أَمْنُونُ وَرِنَةُ وَبَنَحَانَانُ
 وَتَبِلُونَ .

وَأَبْنَا يَشْعِي : زَوْحِيْتُ وَبَنُوحِيْتُ .

إِخْوَتَهُ ، وَسَمَّتْهُ أُمُّهُ يَغْيِيصَ قَائِلَةً : « لِأَيِّ وُلَدْتَهُ
 بِالْمَشَقَّةِ » (٢) . ١٠ وَدَعَا يَغْيِيصُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ
 قَائِلًا : « لَوْ أَنَّكَ تُبَارِكُنِي وَتُوسِّعُ أَرْضِي وَتَكُونُ
 يَدُكَ مَعِي وَتَحْفَظُنِي مِنَ الشَّرِّ ، لِنَلَّا أَشْقَى بِهِ .
 فَأَتَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ .

٦٧ كَالِبُ

١١ وَكَلُوبُ ، أَخُو شُوْحَةَ ، وَكَدَّ مَحِيرٌ ، وَهُوَ
 أَبُو أَشْتُونِ . ١٢ وَأَشْتُونُ وَكَدَّ بَيْتَ رَافَا وَفَاسِيحَ
 وَتَجْنَةَ ، أَبَا عَيْرَ نَاحِشَ . هُوَ لَاءُ أَهْلِ رِيكَةِ .
 ١٣ وَأَبْنَا قَنَازَ : عُنْتِيئِيلُ وَسَرَايَا . وَأَبْنَا
 عُنْتِيئِيلَ : حَتَاتٌ وَمَعُونَتَايَ . ١٤ وَمَعُونَتَايَ وَكَدَّ
 عَفْرَةَ ، وَسَرَايَا وَكَدَّ يُوَآبَ ، أَبَا وَادِي
 الصُّنَاعِ (٣) ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا صُنَاعًا .

١٥ وَبَنُو كَالِبِ بْنِ يَفْنَةَ : عَيْرٌ وَإِيلَةُ وَنَاعِمٌ .
 وَأَبْنُ إِيلَةَ : قَنَازُ .

١٦ وَبَنُو يَهْلَثَّيْلَ : زَيْفٌ وَزَيْفَةُ وَتِيرِيَا
 وَأَسْرَيْيْلَ .

١٧ وَبَنُو عَزْرَةَ : يَاتَرٌ وَمَارِدٌ وَعَافَرٌ وَبَالُونُ .
 وَأَتَّخَذَ مَارِدٌ بَيْتَهُ ، فَحَبِلَتْ بِمَرِيَمَ وَشَمَائِيَّ
 وَيَشْبَاحَ ، أَبِي أَشْتَمُوعِ . ١٨ وَأَمْرَأَتُهُ الْيَهُودِيَّةُ
 وَكَوَلَّتْ يَارِدَ ، أَبَا جَدُورَ ، وَصَابِرَ ، أَبَا سُوْكُو ،
 وَيَقُوْتِيئِيلَ ، أَبَا زَانُوْحَ . هُوَ لَاءُ بَنُو بَيْتِهِ ، بَنُو

شَيْلَةَ (٤)
 ١١ وَبَنُو شَيْلَةَ بْنِ يَهُودَا : عَيْرٌ ، أَبُو لِيكَةَ ، ٣/٢
 وَلَعْدَةُ ، أَبُو مَرِيْشَةَ ، وَعَشَائِرُ بَيْتِ عَامِلِي الْكُتَّانِ
 النَّاعِمِ مِنْ بَيْتِ أَشْبِيْعَ ، ٢٢ وَيُوْقِيمُ وَأَهْلُ كَرِيْبَا
 وَيُوَآشُ وَسَارَافُ ، وَهُمْ سَادَةُ مُوَابَ ، وَعَادَا
 إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ (وَهَذِهِ أَحْدَاثٌ قَدِيْمَةٌ) . ٢٣ هُوَ لَاءُ
 هَمُّ الْخَزَافُونَ وَسُكَّانُ نَاعِيْمٍ وَجَدِيْرَةَ ، وَقَدْ
 أَقَامُوا هُنَاكَ لِمَلِكٍ فِي مَسْغَلِهِ .

شمعون (٥)

١٤ وَبَنُو شِمْعُونَ : نَمُوْتِيْلُ وَيَامِيْنُ وَيَارِبُ
 وَزَارْحُ وَشَاوُلُ . ١٥ وَأَبْنُهُ شَلُومُ ، وَأَبْنُهُ مِيْسَامُ ،
 وَأَبْنُهُ مِيْشَاعُ . ١٦ وَبَنُو مِيْشَاعَ : صَمُوئِيْلُ ، وَأَبْنُهُ
 زَكُّورُ ، وَأَبْنُهُ شِمْعِي . ١٧ وَكَانَ لِشِمْعِي سِتَّةَ عَشَرَ
 أَبْنًا وَسِتُّ بَنَاتٍ . وَأَمَّا إِخْوَتُهُ ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 بَنُونَ كَثِيْرُونَ ، وَكُلُّ عَشَائِرِهِمْ لَمْ تَكُنْ كَمَا كَثُرَ

بِالظُّرُوفِ الْجُغْرَافِيَّةِ وَالْاِقْتِصَادِيَّةِ .

(٥) تحتوي هذه النبذة على نسب (الآيات ٢٤ - ٢٧)
 ولاحة بأسماء المدن (الآيات ٢٨ - ٣٣) وتحركات العشائر
 (الآيات ٣٤ - ٤٣) . تربط الآية ٣١ بين ملك داور وتاريخ
 اندماج شمعون في يهوذا (راجع قائمة يش ١٥ حيث تعد هذه
 المدن بين مدن يهوذا) . حافظ بنو شمعون مدة طويلة على
 طريقة معيشتهم نصف البدوية (راجع الآيات ٣٩ ت) .

(٢) جناس في الكلمات العبرية بين يغْيِص وعوصيب
 (الحزن) .

(٣) « وادي الصُّنَاعِ » (راجع نح ٣٥/١١) .

(٤) تختلف هذه النبذة عن الأنساب السابقة . في ١ صم
 ٣/٢٢ وفي سفر راعوت أيضًا ، تشديد على العلاقات القائمة
 بين بيت لحم وموآب . كانت حرفة الصانع مشروعًا عائليًا
 وراثيًا (راجع الآية ١٤) ، وكان اختيار مكان الإقامة متوطًا

مواليد يهوذا

٤ وبنو يهوذا: فارص وحصرون وكرمي وحور وشوبال* . ٢ وابن شوبال: رابا ولد يحث، ويحث ولد أخوماي ولاهد. هذه عشائر الصرعيين. ٣ وهؤلاء بنو عيطم: يزريعل ويشما ويديباش، وأسم أختهم هصلقوني. ٤ وفنوئيل بنى مدينة جدور، وعازر بنى حوشة، وهما أبنا حور بكر أفراتة* الذي بنى بيت لحم.

٥ وكان لأشحور بني تقوع* امرأتان هما: حلاة ونعرة. ٦ فولدت له نعة أخزام وحافر وتيماني وأخشاري. ٧ وولدت له حلاة صرت وصوحر وأثان. ٨ وكان قوص أبنا عانوب وهصوبية وعشائر أخرحيل بن هازم. ٩ وكان يعبيص أشهر إخوته، وسمل الله يعبيص لأنها قالت في نفسها: «ولدتته يحزن». ١٠ وصلى يعبيص إلى إله إسرائيل: «باركني، ووسع أرضي، لتكن يدك معي، ولتحفظني من الشر لئلا أشقى». فاستجاب الله لإصلايته.

عشائر أخرى

١١ وكلوب أخو شوحه ولد محير، وهو أبو أشتون. ١٢ وأشتون ولد بيت رافا وفاسح ونحنة باني مدينة ناحاش. هؤلاء أهل ريكة. ١٣ وقناز ولد عثنيل* وساراي، وعثنيل ولد حثات.

١٤ ومعونواي ولد عفرة، وساراي ولد يوباب باني جهاراشيم، أي وادي الصنّاع، لأنهم كانوا صنّاعاً. ١٥ وبنو كالب بن يفتة: عبرو وأيلة وناعيم. وأيلة ولد قناز. ١٦ وبنو يهلثيل: زيف وزيفة وثيريا وأسرئيل. ١٧ وبنو عزرة: يثر ومرد وعافر وبالون. وتزوج مرد بشبة فولدت وشماي ويشح باني مدينة أشتموع. ١٨ هؤلاء بنو بشبة بنت فرعون. وولدت طارد، امرأته اليهودية، يارد باني مدينة جدور، وحابر باني سوكو، ويقتوئيل باني زانوح.

١٩ وتزوج هوديا أخت نحم، وإليهما تنسب عشيرة جرم في قبيلة وعشيرة معكة في أشتموع. ٢٠ وبنو شيمون: أمنون ورنه وبنحانان وعلون. وأبنا يشعي: زوحيت وبتروحيث.

مواليد شيلة

٢١ وبنو شيلة بن يهوذا: عبر باني مدينة ليكة، ولعدة باني مريشة، وعشائر ناسجي الكتان من مدينة بيت أشبيع*، ٢٢ ويوقيم وأهل مدينة كريبا، ويوآش وساراف الذين تزوجوا نساء موآبيات وسكنوا في بيت لحم*. وهذه كلها أحداث قديمة. ٢٣ هؤلاء هم الخزافون الذين أقاموا مع الملك في نتاعيم وجديرة* وعملوا في خدمته.

١٣: قناز، عثنيل: رج ١٥٥؛ يش ١٥: ١٧. النص اليوناني واللاتيني يزيد بعد حثات: معوناي، رج ٢: ٤٥. ٢١: رج ٢: ٣. ٢٢: الذين تزوجوا نساء موآبيات. أو: حكوا في موآب. ٢٣: في نتاعيم وجديرة. أو: في المزارع والحظائر.

٤. ١: الأسماء الواردة هنا نجدتها في ٤: ٢، ٥، ١٩، ٤٧، ٥٠. ٤: حور أفراتة: رج ٢: ٥٠. ٥: تقوع: رج ٢: ٢٤. ٩: يعبيص: ق ٢: ٥٥. تلاعب في الكلمات بين اسم الشخص ومعنى اسمه.

فهل ينطبق عليهم نبوءة التي بسفر رؤيا يوحنا التي كانت تحذر لمن يحذف او يضيف لكلمات الله المقدسة شيئاً. أم أن الكتاب يعطي وعوداً ولا يفي بها جاء في رؤيا يوحنا 18:22 "ان كان أحد يزيد على هذا يزيد الله عليه الضربات المكتوبة في هذا الكتاب وإن كان احد يحذف من أقوال كتاب هذه النبوة يحذف الله نصيبه من سفر الحياة ومن المدينة المقدسة ومن المكتوب في هذا الكتاب"

وكرامتهم إليها. ^{٢٧} ولن يدخلها شيء دس ولا ما يصنع رجسا وكذبًا، إلا المكتوبين في سفر حياة الحروف.

نهر الحياة

٢٢ ' وأراني نهرًا صافيا من ماء حياة لا يموت، خارجا من عرش الله والحروف. ^٢ في وسط سوقها وعلى النهر من هنا ومن هناك، شجرة حياة تصنع اثنتي عشرة ثمرة، وتغطي كل شهر ثمرها، وورق الشجرة لشفاء الأمم. ^٣ ولا تكون لعتة ما في ما بعد. وعرش الله والحروف يكون فيها، وعبيده يخدمونه. ^٤ وهم سينظرون وجهه، واسمعه على جباههم. ^٥ ولا يكون ليل هناك، ولا يحتاجون إلى سراج أو نور شمس، لأن الرب الإله يئير عليهم، وهم سيملكون إلى أبد الأبدين.

^٦ ثم قال لي: «هذه الأقوال أمينة وصادقة. والرب إله الأنبياء القديسين أرسل ملاكته ليرى عبده ما ينبغي أن يكون سريعًا».

المسيح أت سريعًا

^٧ «ها أنا أت سريعًا. طوبى لمن يحفظ أقوال نبوة هذا الكتاب».

^٨ وأنا يوحنّا الذي كان ينظر ويسمع هذا. وحين سمعت ونظرت، خرت لأسجد أمام رجلي الملاك الذي كان يريني هذا. ^٩ فقال لي: «انظر لا تفعل! لأني عبد معك ومع إخوتك الأنبياء، والذين يحفظون أقوال هذا الكتاب. اسجد لله!». ^{١٠} وقال لي: «لا تخبم على أقوال نبوة هذا الكتاب، لأن

الوقت قريب. ^{١١} من يظلم فلينظلم بعد. ومن هو نجس فلينجس بعد. ومن هو باز فلينباز بعد. ومن هو مقدس فلينقدس بعد».

^{١٢} «وها أنا أت سريعًا وأجزتي معي لأجازي كل واحد كما

يكون عمله». ^{١٣} أنا لألف والباء، البداية والنهاية، الأول والأخر. ^{١٤} طوبى للذين يصنعون وصاياهم لكي يكون سلطانهم على شجرة الحياة، ويدخلوا من الأبواب إلى المدينة، ^{١٥} لأن خارجا الكلاب والسحرة والزناة والفنلة وعبدة الأوثان، وكل من يحب ويصنع كذبًا.

^{١٦} «أنا يسوع، أرسلت ملاكي لأشهد لكم بهذه الأمور عن الكنائس. أنا أصل وذريته داود. كوكب الصبح المنيء».

^{١٧} والروح والعروس يقولان: «تعال!». ومن يسمع فليقبل: «تعال!». ومن يعطش فليأت. ومن يريد فليأخذ ماء حياة مجانًا.

^{١٨} لأنني أشهد لكل من سمع أقوال نبوة هذا الكتاب: إن كان أحد يريد على هذا، يريد الله عليه الضربات المكتوبة في هذا الكتاب. ^{١٩} وإن كان أحد يحذف من أقوال كتاب هذه النبوة، يحذف الله نصيبه من سفر الحياة، ومن المدينة المقدسة، ومن المكتوب في هذا الكتاب.

^{٢٠} يقول الشاهد بهذا: «نعم! أنا أت سريعًا». آمين. تعال أيها الرب يسوع.

^{٢١} نعم ربنا يسوع المسيح مع جميعكم. آمين.

دعونا نتكلم عن شيء مهم وهم وحي الكتاب
المقدس .

أن مسألة الوحي الكتاب المقدس أيا كانت
تعريفاته لا يوجد 'أو يقوم علي أن هذه الأسفار
كانت موحى بها من قبل الله' حتى إذا وجد تم
لمن وأغلب مؤلفي هذه الأسفار يظلوا مجهولون
كيف نتق بكتاب لا نعرف من كتبه ولا من
جمعه فقط ادعاءات بلا دليل أنه كتبه رجال الله
القديسين 'فمن هؤلاء إذا كان قصد بهم الأنبياء
والرسل' فقد أغلب الكتابات قد نسبت إليهم ولم
يكتبوها بخط أيديهم وإذا كان القصد الكتابة
المجهولون فهل يعقل أن نطلق صفة القداسة
على من لا نعرف كونه من هو 'لكن ما هو
الوحي تشير المعاجم على أنه الهام 'إشارة' الخ

لكن ما يهمنا هو من ضمن تعريفاته بالهام
ولنطبق هذه الكلمة على نموذج بسيط كمثال
حتى لا نتوسع بأغلب أسفار فقط نأخذ مثال من
العهد القديم وكذلك من العهد الجديد على أن هذا
الكتاب لم يذكر انه وحي أو إلهام قد ظهر على

أن هؤلاء الكتبة قد كتبوا كتابتهم بوحى من قبل
الله.

جاء في سفر المكابيين الثاني 38:15 "فإن كنت
قد أحسنت التأليف ووفقت منه فكذاك ما كنت
أتمنى وإن كان ضعيفا ودون الوسط فأني قد
بدلت وسعي".

جميعاً يرفعون إلى السماء بركات إلى الرب الذي تجلّى ويقولون: «تبارك الذي حفظ مكانه المقدّس مترها عن كلّ دنس».

^{٣٥} وربط يهوذا رأس نيكانور على القلعة ^(٨) ليكون دليلاً بيّناً منظوراً على نجدة الرب. ثم فرضوا جميعاً باقتراع عام أن لا يُترك ذلك اليوم بدون احتفال، بل يكون عيداً، وهو اليوم الثالث عشر من الشهر الثاني عشر، الذي يُقال له آذار بلسان آرام ^(٩)، قبل يوم مردكاي بيوم واحد ^(١٠).

خاتمة المؤلف

^{٣٧} هذا ما تمّ من أمر نيكانور. وبما أنه منذ تلك الأيام بقيت المدينة في حوزة العيرانيين ^(١١)، فأنا أيضاً أجعل هنا خاتمة كلامي. ^{٣٨} فإن كنت قد أحسست التأليف ووقفت منه، فذلك ما كنت أتمنى. وإن كان ضعيفاً ودون الوسط، فأني قد بذلت وسعي. ^{٣٩} وكما أن شرب الخمر وحدها أو شرب الماء وحده مضر، وإنما تطيب الخمر ممزوجة بالماء وتعطي لذة وطرباً، كذلك تنميح الكلام يُطرب مسامع مطالعي السفر. إنتهى.

٧/٤ ودا ٤/٢.

(١٠) سيصبح «يوم مردكاي» هذا وعيد التكفير يوماً واحداً (راجع اس ٩). أمّا في حوالي السنة ١٢٤ ق.م. فكانوا يفضلون بين اليرمين. (١١) المقصود هو المدينة اللدنية (جبل صهيون الوارد ذكره في ١ ملك)، فإن القلعة، التي كانت لا تزال في أيدي السوريين، لا تهم الكاتب، لأن انتصار يهوذا على نيكانور انقذ الهيكل فلم يبق من خطر. لقد ادرك الكاتب هدفه الذي توخاه فيستطيع الآن ان يختم مؤلفه.

هزيمة نكانور وموته

^{٢٥} وكان أصحاب نيكانور يتقدمون بالأبواق والأغاني الحربية، ^{٢٦} فنازلهم أصحاب يهوذا بالدعاء والصلوات. ^{٢٧} وفيما هم يقاثلون بالأيدي، كانوا يصلون إلى الله في صلواتهم، فصرعوا لا أقل من خمسة وثلاثين ألفاً، وهم في غاية التهلل من ظهور الله. ^{٢٨} ولما انتهوا من هذا العمل، ورجعوا متبهجين، تيسوا أن نيكانور صرع مع سلاحه.

^{٢٩} حينئذ ارتفعت الهتافات وعمت البلبلّة، وباركوا الملك العظيم بلسان آباؤهم. ^{٣٠} ثم إن يهوذا، الذي لم يزل في مقدّمته ^(١) أهل وطنه، باذلاً عنهم جسده ونفسه، حافظاً لبني أمته المودّة التي كتبها لهم منذ حدثته، أمر بقطع رأس نيكانور ويده حتى الكيف، وحملهما إلى أورشليم. ^{٣١} ولما وصل إليها، دعا بني أمته وأقام الكهنة أمام المذبح، واستحضر الذين في القلعة. ^{٣٢} وأراهم رأس نيكانور القدير وبند ذلك المجذوف التي مدها متكبّراً على بيت القدير المقدّس. ^{٣٣} ثم قطع لسان نيكانور الكافر، وأمر بأن يُقطع قطعاً ويُطرح إلى الطيور وتعلق أجرة ذلك الأحمق ^(٧) تجاه الهيكل. ^{٣٤} وكانوا

(٦) راجع ١ مك ١١/٩. لم ترد هذه الكلمة مرّة أخرى في الكتاب المقدس. (٧) الكلمة اليونانية التي تعني «الاجرة» تعني أيضاً «الدرع»، وفي الكلمتين جناس. (٨) امر بعيد الاحتمال، إذ ان القلعة لم تحرّر من السوريين إلا بعد هذا التاريخ بتسع سنوات (١ مك ١٣/٥١). قد يكون ذلك تعليقاً. (٩) حرفياً «باللسان السرياني»، وهي كلمة تعني في الترجمة السبعينية «بلسان آرام» (راجع ٢ مل ٢٦/١٨ وعز

هل يعقل أن هذه الكلمات التي يتفوه بها كاتب هذا السفر على انها موحى بها أم هي مجرد تأليف من عند نفسه مما أدى به إلى الاعتذار عن الضعف وأنه بدل ما في وسعه من تأليف هذا السفر الذي يعتبر قانونا من الكتاب المقدس. فهذه الكلمات التي توحى إلينا إنها مجرد تأليف من الكاتب من عند نفسه ولا تقرب للوحي إلهي بصلة.

وهذا كمثال من العهد القديم لكن هل نجد العهد الجديد بهذا الشكل نعم كسابقه فقد جاء في انجيل لوقا 1:1 "اذا كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة في الأمور المتيقنة عندنا كما سلمها إلينا منذ البدء معانين وخداما للكلمة رأيت أنا أيضا اذا قد تتبعت كل شيء من الأول بتدقيق أن أكتب على التوالي اليك أيها العزيز ثاوفيلس".

إنجيل لوقا

مقدمة

١ إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة في الأمور المتيقنة عننا،^٢ كما سلمها إلينا الذين كانوا منذ البدء مُعابنين وخُدامًا للكلمة،^٣ رأيتُ أنا أيضًا إذ قد تتبعتُ كلَّ شيءٍ من الأولِ بتدقيقٍ، أن أكتبَ على التَّوالي إليك أيُّها العزيزُ ثاوفيلسُ،^٤ لتعرفَ صحَّةَ الكلامِ الذي علَّمتَ بهِ.

البشارة بميلاد يوحنا المعمدان

^٥ كان في أيامِ هيرودس ملكِ اليهوديةِ كاهنٌ اسمه زكريَّا من فرقةِ آينا، وامرأتهُ من بناتِ هارونَ واسمها أليصابات. وكانا كلاهما بارَّين أمامَ الله، سالكين في جميعِ وصايا الرَّبِّ وأحكامِهِ بلا لوم. ولم يكنْ لهما ولدٌ، إذ كانت أليصابات عاقرا. وكانا كلاهما مُتقدِّمين في أيامِهِما.

^٦ فبينما هو يَكهَنُ في نوبةِ فرقةِ أمامِ الله،^٧ حسبَ عادةِ الكهَنوتِ، أصابتهُ القرعةُ أن يدخلَ إلى هيكلِ الرَّبِّ ويُبخِّر. وكان كلُّ جمهورِ الشعبِ يُصلُّونَ خارجًا وقتَ البخور. فظَهَرَ لَهُ ملاكُ الرَّبِّ واقفاً من يمينِ مذبحِ البخور. فلَمَّا رآهُ زكريَّا اضطربَ ووقعَ عليه خوفٌ. فقالَ

لَهُ الملاكُ: «لا تخفْ يا زكريَّا، لأنَّ طلبتَكَ قد سمعتُ، وامرأتُك أليصابات ستلدُ لك ابنا وتُسَمِّيهِ يوحنا. ويكونُ لك فرحٌ وابتهاجٌ، وكثيرونَ سيفرحونَ بولادتهِ،^٨ لأنه يكونُ عظيما أمامَ الرَّبِّ، وخمرا ومسكرًا لا يشربُ، ومن بطنِ أمه يمتلئُ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ. ويُرَدُّ كثيرينَ من بني إسرائيلَ إلى الرَّبِّ إليهِمْ.»^٩ ويتقدَّمُ أمامَهُ بروحِ إيلينا وقوتِهِ، ليُرَدِّ قلوبَ الآباءِ إلى الأبناء، والعصاة إلى فكرِ الأبرار، لكي يُهيئَ للرَّبِّ شعبًا

مستعِدًّا.»^{١٠} فقالَ زكريَّا للملاكِ: «كيفَ أعلمُ هذا، لأنِّي أنا شيخٌ وامرأتي مُتقدِّمةٌ في أيامِها؟»^{١١} فأجابَ الملاكُ وقالَ لَهُ: «أنا جبرائيلُ الواقفُ قدامَ الله، وأرسلتُ لأُكَلِّمَكَ وأُبشِّرَكَ بهذا.»^{١٢} وها أنتِ تكونُ صابِئا ولا تقدرُ أن تتكلَّمِ، إلى اليومِ الذي يكونُ فيه هذا، لأنَّك لم تُصدِّقِي كلامي الذي سيبيُّ في وقتِهِ.»^{١٣} وكان الشعبُ مُنتظرينَ زكريَّا ومُتَعَجِّبينَ مِنْ إبطائه في الهيكلِ. فلَمَّا خرجَ لم يستطِعْ أن يُكلِّمَهُمْ، فَفَهِمُوا أَنَّهُ قد

رأى رؤيا في الهيكل. فكانَ يوميُّ إليهِمْ وبقيَ صابِئا.^{١٤} ولَمَّا كملتْ أيامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إلى بيتهِ.^{١٥} وبعَدَ تلكَ الأيامِ حَلَّتْ أليصاباتُ امرأتَهُ، وأخفتْ نَفْسَها خَمسةَ أشهرٍ قائلَةً: «هكذا قد فعلَ بي الرَّبُّ في الأيامِ التي فيها نظرَ إليَّ، ليتنزعَ عاري بينَ الناسِ.»

البشارة بميلاد يسوع

^{١٦} وفي الشهرِ السادسِ أُرْسِلَ جبرائيلُ الملاكُ مِنَ الله إلى مدينةِ مِنَ الجليلِ اسمُها ناصرةُ،^{١٧} إلى عذراءٍ مخطوبةٍ لرجُلٍ مِنْ بَيْتِ داوُدَ اسمُهُ يوسفُ. واسمُ العذراءِ مريمُ.^{١٨} فدخَلَ إليها الملاكُ وقالَ: «سلامٌ لكِ أَيُّها المُنعمُ عَلَيْها! الرَّبُّ معك. مباركةٌ أنتِ في النساءِ.»^{١٩} فلَمَّا رأتَهُ اضطربتْ مِنْ كلامِهِ، وفكرتْ: «ما عسى أن تكونَ هذهِ التَّحيَّةُ!». فقالَ لها الملاكُ: «لا تخافي يا مريمُ، لأنَّك قد وجدتِ نعمةً عندَ الله.»^{٢٠} وها أنتِ ستحبلينَ وتلدينَ ابنا وتُسَمِّيُهُ يسوعَ.^{٢١} هذا يكونُ عظيما، وابنُ العليِّ يُدعى، ويُعطيهِ الرَّبُّ إلهُ كُرسيِّ داوُدَ أيبدا،^{٢٢} ويملِكُ على بَيْتِ يعقوبَ إلى الأبدِ، ولا يكونُ لملكِهِ نهايةٌ.»

^{٢٣} فقالتْ مريمُ للملاكِ: «كيفَ يكونُ هذا وأنا لستُ أعرفُ رجُلًا؟»^{٢٤} فأجابَ الملاكُ وقالَ لها: «الرُّوحُ القُدُسُ يجلُّ عليكِ، وقوةُ العليِّ تُظَلِّلُكَ، فلذلكَ أيضًا القُدوسُ المولودُ منك يُدعى ابنُ الله.»^{٢٥} وهوذا أليصاباتُ نسيبتُكِ هي أيضًا حبلى بابنٍ في شيخوختِها، وهذا هو الشهرُ السادسُ لتلكَ المَمدعوةِ عاقرا،^{٢٦} لأنه ليسَ شيءٌ غيرُ مُمكنٍ لدى الله.»^{٢٧} فقالتْ مريمُ: «هوذا أنا أمَةٌ للرَّبِّ. ليتكنْ لي كقولِكَ.» فمَضَى مِنْ عِنْدِهَا الملاكُ.

العذراء مريم تزور أليصابات

^{٢٨} فقامتْ مريمُ في تلكَ الأيامِ ودَهَبَتْ بِسرعةٍ إلى الجبالِ إلى مدينةِ يهوذا،^{٢٩} ودخلتْ بيتَ زكريَّا وسلمتْ على أليصابات. فلَمَّا سمعتْ أليصاباتُ سلامَ مريمَ ارتكضَ الجنينُ في بطنِها، وامتلاتْ أليصاباتُ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ،^{٣٠} وصَرَختْ بصوتٍ عظيمٍ وقالتْ: «مباركةٌ أنتِ في النساءِ ومباركةٌ هي ثَمرةُ بطنِكِ! فَمِنْ أينَ لي هذا أن تأتيَ أمُّ رَبِّي

هذا النص يوحي إلينا فقط أن كاتب مجرد ناقل ولا يشير على أن ما كتبه قد تم عن طريق وحي أو إرشاد من ملهم الانبياء الروح القدس الاقنوم الثالث. كما بين في هذين النصين فالقضية لا تعدوا كونها تأليفا شخصي لا وحيًا.

وحتى لا نطيل بهذا الجزء فأريد أن اخذ عينة من كلمات بعض العلماء المسيحية حول هذه المسألة. جاء في كتاب على عتبة الكتاب المقدس لاب جورج سابا ص 136 "الهام العهد الجديد ليس لدينا في العهد الجديد نصوص تبرز رسميا أنه ملهم".

وجاء في كتاب فكرة عامة عن الكتاب المقدس ص 12 "وانه لأمر يستحق التتويه أن الكنيسة الأولى بأبائها القديسين العظام لم تصنع صيغة نهائية بالنسبة لطبيعة الوحي في الكتاب المقدس".

فكرة عامة عن الكتاب المقدس



عدة مقالات من مجلة مرقس

■ النصوص الأصلية .

■ كيف وصلت إلينا .

■ أقدم المخطوطات التي تحتوي الكتاب المقدس .

الهدف الذي لا يجيد عنه قط، وهو الخلاص الذي يصنعه الله من أجلنا، وبواسطتنا، وبمبادرة منه هو.

طبيعة الوحي وتنوعه:

كذلك، فإن تعدد أشكال الوحي يتناسب مع تباين طبائع البشر الذين يخاطبهم الوحي والناقلين له. فإنه على قدر إمكانية الإنسان لاستقبال الوحي الإلهي، هكذا يُستعلن له. فالروح القدس يعمل من خلال الإمكانيات الطبيعية للإنسان ولا يتخطاها أو يتجاوزها، إلا أنه يسمو بها ويعصمها من الخطأ. لذلك فالكتاب الملهم يكتب بأسلوبه وتعبيراته وكلماته، أما المعنى والروح فهو من الله.

وإنه لأمر يستحق التنويه أن الكنيسة الأولى بأبائها القديسين العظام، لم تضع صيغة نهائية بالنسبة لطبيعة الوحي في الكتاب المقدس، ولكن الرأي المسيحي السائد بصفة عامة كان راضياً عن التمييز بين الشخصية الإنسانية لكُتَّاب الأسفار المقدسة وبين التأثير الإلهي الواقع عليهم، دون محاولة لتحديد مجال كل من العنصرين البشري والإلهي.

ومن شخصيات الكنيسة الأولى الذين يُعتدُّ برأيهم في هذا المجال، القديس إيرينيئوس من آباء القرن الثاني (١٢٠-٢٠٢م). فقد كان اعتقاده في الوحي ليس أن روحاً يأتي ويسكن في نبي ما فيلهمه لإعلان حقيقة جديدة، وإنما الوحي هو من الروح الواحد الذي يسكن في جميع الذين يتمسكون بالحق الثابت عندهم بالتقليد، فإنه يسمو بهم إلى الكمال ويحفظهم من الخطأ^(١).

ويشبه القديس إيرينيئوس في تعليمه عن الوحي القديس

(١) Biblical Theology of St Iren. p 49.

فأغلب ما يفهم من النصوص المستشهد بها أنها توحى على أن كاتبين سواء كاتب سفر مكابيين او كاتب انجيل لوقا كونه خطاب شخصي وابرز دوافعه كونها شخصية. لا علاقة لها ما يتم ترديده على أن كتبة الاسفار الكتاب المقدس ملهمين.

فكاتبين وهذا كمثل فقط لا يدعون الإلهام ولا يعرفون أنهم ملهمين او أنهم مسوقين من الروح القدس لكتابة هذه النصوص التي فيما بعد سوف تصبح لها قدسية وتأخذ مكانة على أنها كلمات الله الموحى بها.

فإذا كان أن الكتبة لم يخطر على بالهم أن ما كتبوه سيكون مقدسا فكيف نطلق عليه نحن مقدس بينما يجب أن نعدده مجرد تأليف شخصي ليس إلا وهناك أمور أخرى لا تنفي أنها سوى تأليفات ورسائل شخصية ولا علاقة للإلهام بها.

نأخذ كأمثلة عن الرسائل الشخصية جاء في **3يوحنا 1:14 "غايس الحبيب الذي أحبه بالحق أيها الحبيب في كل شيء اروم أن تكون ناجحا**

وصحيحا..... سلام لك يسلم عليك الأحباء سلم
على الأحباء بأسمائهم".

فهذه مجرد سلامات من يوحنا لأحبائه هل يجب
أن تكون وحيًا بينما هي مجرد رسائل شخصية
لبعض أحبائه وأيضا يكرر نفس الأمر في
رسالته الثانية 13 "يسلم عليك أولاد أختك".

رِسَالَةٌ يُوْحَنَا الرَّسُولِ الثَّالِثَةُ

^١ الشَّيْخُ ، إِلَى غَايَسِ الْحَبِيبِ الَّذِي أَنَا أَحِبُّهُ بِالْحَقِّ.
^٢ أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومٌ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَاحِبًا،
كَمَا أَنْ تَفْسَكَ نَاجِحَةً. ^٣ لِأَنِّي فَرِحْتُ جِدًّا إِذْ حَضَرَ إِخْوَةٌ وَشَهِدُوا
بِالْحَقِّ الَّذِي فِيكَ، كَمَا أَنَّكَ تَسَلُّكَ بِالْحَقِّ. ^٤ لَيْسَ لِي فَرَحٌ أَعْظَمُ
مِنْ هَذَا: أَنْ أَسْمَعَ عَنْ أَوْلَادِي أَنَّهُمْ يَسَلُّوْنَ بِالْحَقِّ.

مدح غايس

^٥ أَيُّهَا الْحَبِيبُ، أَنْتَ تَفْعَلُ بِالْأَمَانَةِ كُلَّ مَا تَصْنَعُهُ إِلَى الْإِخْوَةِ
وَالَى الْغُرَبَاءِ، ^٦ الَّذِينَ شَهِدُوا بِمَحَبَّتِكَ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ. الَّذِينَ
تَفْعَلُ حَسَنًا إِذَا سَبَّعْتَهُمْ كَمَا يَجُوزُ لِقَائِهِمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ
خَرَجُوا، وَهُمْ لَا يَأْخُذُونَ شَيْئًا مِنَ الْأُمْرِ. ^٧ فَتَحْنُ يَتَّبِعِي لَنَا أَنْ
تَقْبَلَ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ، لِكَيْ تَكُونَ عَامِلِينَ مَعَهُمْ بِالْحَقِّ.

توبيخ ديوتريفس

^٨ كَتَبْتُ إِلَى الْكَنِيسَةِ، وَلَكِنْ دِيوتْرِيفِسَ - الَّذِي يُجِبُّ أَنْ

يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَهُمْ - لَا يَقْبَلْنَا. ^٩ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، إِذَا جِئْتُ
فَسَأَذْكُرُهُ بِأَعْمَالِهِ الَّتِي يَعْمَلُهَا، هَائِرًا عَلَيْنَا بِأَقْوَالِ خَبِيثَةٍ. وَإِذْ
هُوَ غَيْرُ مُكْتَفٍ بِهِذِهِ، لَا يَقْبَلُ الْإِخْوَةَ، وَيَمْنَعُ أَيْضًا الَّذِينَ
يُرِيدُونَ، وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ الْكَنِيسَةِ. ^{١٠} أَيُّهَا الْحَبِيبُ، لَا تَتَمَتَّلْ
بِالشَّرِّ بَلْ بِالْخَيْرِ، لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ الْخَيْرَ هُوَ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْ يَصْنَعُ
الشَّرَّ، فَلَمْ يُبْصِرِ اللَّهَ.

شهادة لديمتريوس

^{١٢} دِيوتْرِيفِسُ مَشْهُودٌ لَهُ مِنَ الْجَمِيعِ وَمِنَ الْحَقِّ نَفْسِهِ، وَنَحْنُ
أَيْضًا نَشْهَدُ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ شَهَادَتَنَا هِيَ صَادِقَةٌ. ^{١٣} وَكَانَ لِي
كثيرٌ لِكُتْبِهِ، لَكِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ بِجَبْرِ وَقَلَمٍ.

خاتمة

^{١٤} وَلَكِنِّي أَرْجُو أَنْ أَرَاكَ عَنْ قَرِيبٍ فَتَتَكَلَّمُ فَمَا لِقَائِهِ. ^{١٥} سَلَامٌ
لَكَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الْأَحِبَّاءُ. سَلِّمُ عَلَى الْأَحِبَّاءِ بِأَسْمَانِهِمْ.

زكرياء أستاذ

رسالة يوحنا الرسول الثانية

الشَّيْخُ ، إِلَى كَبِيرَةِ الْمُخْتَارَةِ، وَإِلَى أَوْلَادِهَا الَّذِينَ أَنَا أُجِبُهُمْ بِالْحَقِّ، وَلَسْتُ أَنَا فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعَ الَّذِينَ قَدْ عَرَفُوا الْحَقَّ. آمِينَ أَجَلِ الْحَقِّ الَّذِي يَثْبُتُ فِينَا وَسَيَكُونُ مَعَنَا إِلَى الْأَبَدِ: تَكُونُ مَعَكُمْ نِعْمَةً وَرَحْمَةً وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ الْآبِ بِالْحَقِّ وَالْمَحَبَّةِ.

السلوك بالحق والمحبة

فَرِحْتُ جِدًّا لِأَنِّي وَجَدْتُ مِنْ أَوْلَادِكُمْ بَعْضًا سَالِكِينَ فِي الْحَقِّ،

كَمَا أَخَذْنَا وَصِيَّةً مِنَ الْآبِ. ° وَالآنَ أَطْلُبُ مِنْكَ يَا كَبِيرَتِي، لَا كَأَنِّي

أَكْتُبُ إِلَيْكَ وَصِيَّةً جَدِيدَةً، بَلِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَنَا مِنَ الْبَدءِ: أَنْ يُجِبَ

بَعْضُنَا بَعْضًا. ° وَهَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ: أَنْ تَسْلُكَ بِحَسَبِ وَصَايَاهُ. هَذِهِ

هِيَ الْوَصِيَّةُ: كَمَا سَمِعْتُمْ مِنَ الْبَدءِ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا.

التحذير من المضللين

لأنَّه قَدْ دَخَلَ إِلَى الْعَالَمِ مُضِلُّونَ كَثِيرُونَ، لَا يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ

الْمَسِيحِ آتِيًا فِي الْجَسَدِ. هَذَا هُوَ الْمُضِلُّ، وَالضُّدُّ لِلْمَسِيحِ. ° انظُرُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ لِيَلَّا تُضَيِّعَ مَا عَمِلْتُمُوهُ، بَلْ تَنَالَ أَجْرًا تَامًا. ° كُلُّ مَنْ تَعَدَّى وَلَمْ يَثْبُثْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَلَيْسَ لَهُ اللَّهُ. وَمَنْ يَثْبُثْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَهَذَا لَهُ الْآبُ وَالْإِبْنُ جَمِيعًا. ° إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِيكُمْ، وَلَا يَجِيءُ بِهَذَا التَّعْلِيمِ، فَلَا تَقْبَلُوهُ فِي الْبَيْتِ، وَلَا تَقُولُوا لَهُ سَلَامٌ. ° لِأَنَّ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ يَشْتَرِكُ فِي أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ.

خاتمة

° إِذْ كَانَ لِي كَثِيرٌ لَأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ، لَمْ أَرِدْ أَنْ يَكُونَ بَوْرَقِي

وَجَبْرًا، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ أَتِيَ إِلَيْكُمْ وَأَتَكَلَّمَ مَعَكُمْ لِنَفْسِي، لِكَيْ يَكُونَ

فَرَحُنَا كَامِلًا. ° يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَوْلَادُ أُخْتِكَ الْمُخْتَارَةِ. آمِينَ.

زكرياء أستاذ

هل هذا إلهام مجرد تحيات ذات دوافع شخصية
هل مثل هذا يجب أن يكون مقدسا بينما الكتب قد
اغفلوا على أنهم ملهمين وماهي إلا اعتراف
على أن هذه الكتابات ماهي إلا جهد بشري قد
يغلب عليه الضعف وصعوبات أحيانا. لنأخذ
الشخصية أبرز في العقيدة المسيحية إلا وهو
بولس فهو كذلك يتكرر معه نفس مشهد
السلامات والرسائل الشخصية جاء في بعض
رسائله إلى كورنثوس الأولى 16:19 "تسلم
عليكم كنائس آسيا يسلم عليكم..... اكيلا
وبريسكلا..... يسلم عليكم الإخوة اجمعون
سلموا بعضكم على بعض بقبلة مقدسة".

وايضا في رسالته الثانية تيموثاوس
4:13 "الرداء الذي تركته في ترواس عند
كابرس احضره متى جئت والكتب أيضا لا
سيما الرقوق..... سلم على ريسيك و اكيلا
وبيت انيسيفورس ارستس بقي في كورنثوس
واما تروفيمس فتركته في ميليتس مريضا بادر
أن تجيء قبل الشتاء".

وكما رأينا فبولس يحدث عن رغباته التي تعدوا شخصية فلا تمس للإلهام بشيء فقط هو كأخبار إلى تيموثاوس صديقه لكي يخبره عن أخبار اصدقاءه الذين في كورنثوس.

ويضيف أيضا في إحدى رسائله الشخصية لهذا الصديق الذي كونه حميما عنده فيقول في رسالته الثانية إلى تيموثاوس 3:1 "اذكرك بلا انقطاع في طلباتي ليلا ونهارا مشتقا أن أراك ذاكرة دموعك لكي امتلئ فرحا اذا تذكر الإيمان العديم الرياء الذي فيك الذي سكن أولا في جدتك لوئيس وأمك افنيكي ولكني موقن أنه فيك أيضا".

١٣ إسهروا. اثبتوا في الإيمان. كونوا رجالاً. تقوّوا. ١٤ لتتصروا كلُّ أمورِكُمْ في مَحَبَّة.

١٥ وأطلبُ إليكمُ أيُّها الإخوةُ: أنتمُ تعرفونَ بيَّتَ استفاناسَ أنهم باكورةٌ أختانيةٌ، وقد رَبَّبوا أنفُسَهُم لخدمَةِ القِدِّيسينَ، ١٦ كي تخضعوا أنتمُ أيضًا لِبِئِلِ هؤُلاءِ، وَكُلُّ مَنْ يَعْمَلُ مَعَهُمْ ويتعَبُّ. ١٧ ثمَّ إنِّي أفرحُ بِمَجيءِ استفاناسَ وفِرنوناتوسَ وأخانيكوسَ، لأنَّ نُقصانَكُم، هؤُلاءِ قد جَبَرُوهُ، ١٨ إذ أراحوا رُوحِي وروحَكُم. فاعرفوا بِئِلِ هؤُلاءِ.

تحيات ختامية

١٩ تُسَلِّمُ عَلَيْكُمُ كنانسُ أسيا. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمُ فِي الرَّبِّ كَثِيرًا أكِلا وبريسكيلاً مع الكَنِيسَةِ التي في بَيْتِهِمَا. ٢٠ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمُ الإخوةُ أَجْمَعُونَ. سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ مُقَدَّسَةِ. ٢١ السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بولُسَ. ٢٢ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُجِبُ الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فَلْيَكُنْ أَنَاثِيمَا! مارانَ أَنَا. ٢٣ نِعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَكُمْ. ٢٤ مَحَبَّتِي مَعَ جَمِيعِكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. آمِينَ.

زكرياء أستاذ

عَمَلٍ صَالِحٍ.

الذي في المَسِيحِ يَسُوعَ. ^{١٦} كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مَوْحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ، ^{١٧} لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانُ اللَّهِ كَامِلًا، مُتَاهَبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

٤ أَنَا أَنَاثِيدُكَ إِذَا أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْعَتِيدِ أَنْ يَتَيْدِنَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، عِنْدَ ظُهُورِهِ وَمَلَكُوتِهِ: ^{١٨} اكَرِّزْ بِالْكَلِمَةِ. اعْكُفْ عَلَى ذَلِكَ فِي وَقْتِ مُنَابِسٍ وَغَيْرِ مُنَابِسٍ. وَبِخ، انْتَهِرْ، عِظْ بِكُلِّ أَنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ. ^{١٩} لِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتُ لَا يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلْ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمْ الْخَاصَّةِ يَجْمَعُونَ لَهُمْ مُعَلِّمِينَ مُسْتَحْكَةً مَسَامِعُهُمْ، ^{٢٠} فَيَصْرِفُونَ مَسَامِعَهُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَيَسَخَّرُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ. ^{٢١} وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. احْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ. اَعْمَلْ عَمَلِ الْمُتَبَشِّرِ. تَمِّمْ خِدْمَتَكَ.

^{٢٢} فَإِنِّي أَنَا الْآنَ أَسْكُبُ سَكِيًا، وَوَقْتُ انْجِلَالِي قَدْ حَضَرَ. ^{٢٣} قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الْإِيمَانَ، ^{٢٤} وَأَخِيرًا قَدْ وَضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ، الَّذِي يَهَبُهُ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، الرَّبُّ الدَّيْمِيُّ الْعَادِلُ، وَلَيْسَ لِي قِطْعٌ، بَلْ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُجْرِبُونَ أَسْمَاءَ الرَّبِّ.

زكرياء استناد

ملاحظات شخصية

^{٢٥} بَادِرُ أَنْ تَجِيءَ إِلَيَّ سَرِيعًا، ^{٢٦} لِأَنَّ دِيمَسَانَ قَدْ تَرَكَنِي إِذْ أَحَبَّ الْعَالَمَ الْحَاضِرَ وَذَهَبَ إِلَى تَسَالُونِيكِي، وَكِرِيَسْكِينَ إِلَى غَلَاطِيَّةَ، وَتِيطَسَانَ إِلَى دِلْمَاطِيَّةَ. ^{٢٧} لَوْفَا وَحْدَهُ مَعِي. خُذْ مَرْقَسَانَ وَأَحْضِرْهُ مَعَكَ لِأَنَّهُ نَافِعٌ لِي لِلْخِدْمَةِ. ^{٢٨} أَنَا تِيخِيكُسُ فَقَدْ أَرْسَلْتُهُ إِلَى أَلْقَسَسَانَ. ^{٢٩} الرَّدَاءُ الَّذِي تَرَكَتُهُ فِي تِرَوَاسَانَ عِنْدَ كَارِيَسَانَ، أَحْضِرْهُ مَعِيَ جِئْتِ، وَالْكَتُوبُ أَيْضًا وَلَا سِيَّمًا الرَّقُوقُ. ^{٣٠} إِسْكَندَرُ النَّحَّاسُ أَظْهَرَ لِي شُرُورًا كَثِيرَةً. لِيُجَاوِزَهُ الرَّبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ^{٣١} فَاحْتَفِظْ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضًا، لِأَنَّهُ قَاوِمٌ أَقْوَانًا جَدًّا. ^{٣٢} فِي احْتِجَاجِي الْأَوَّلِ لَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ مَعِي، بَلْ الْجَمِيعُ تَرَكَونِي. لَا يُحْسَبُ عَلَيْهِمْ. ^{٣٣} وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَقَفَ مَعِي وَقَوَانِي، لِكَيْ تَتَمَّ بِي الْكِرَازَةُ، وَيَسْمَعَ جَمِيعُ الْأُمَمِ، فَأَنْقِذْتُ مِنْ فَمِ الْأَسَدِ. ^{٣٤} وَسَيُنْقِذُنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ رَدِيٍّ وَيُخَلِّصُنِي لِمَلَكُوتِهِ السَّمَاوِيِّ. الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ. آمِينَ.

^{٣٥} أَنَا الشَّهَوَاتُ الشَّبَابِيَّةُ فَاهْرُبْ مِنْهَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ. ^{٣٦} وَالْمُبَاحَثَاتُ الْعَبِيَّةُ وَالسَّخِيفَةُ اجْتَنِبِيهَا، عَالِمًا أَنَّهَا تَوْلَدُ خُصُومَاتٍ، ^{٣٧} وَعِبْدُ الرَّبِّ لَا يَجِبُ أَنْ يُخَاصِمَ، بَلْ يَكُونُ مُتَرَفِّقًا بِالْجَمِيعِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، صَبُورًا عَلَى الْمَشَقَّاتِ، ^{٣٨} مُؤَدِّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، ^{٣٩} فَيَسْتَقْبِلُوا مِنْ فَمِي إِبْلِسَ إِذْ قَدْ اقْتَضَتْهُمْ لِإِرَادَتِهِ.

الشر في الأيام الأخيرة

٣ وَلَكِنْ اَعْلَمِ هَذَا أَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ سَنَاتِي أَرْبَعَةٌ صَعْبَةٌ، ^{٤٠} لِأَنَّ النَّاسَ يَكُونُونَ مُجَبِّينَ لِأَنْفُسِهِمْ، مُجَبِّينَ لِلْمَالِ، مُتَعَطِّمِينَ، مُسْتَكْبِرِينَ، مُجَدِّفِينَ، غَيْرَ طَائِعِينَ لَوَالِدِيهِمْ، غَيْرَ شَاكِرِينَ، ذَيْسِينَ، آبِلَا حُنُوءٍ، بِلَا رِضَى، ثَالِبِينَ، عَدِيمِي النَّزَاهَةِ، شَرَسِينَ، غَيْرَ مُجَبِّينَ لِلصَّلَاحِ، ^{٤١} خَائِتِينَ، مُتَّحِمِينَ، مُتَّصِلِينَ، مُجَبِّينَ لِلذَّاتِ دُونَ مَحَبَّةِ اللَّهِ، ^{٤٢} لَهُمْ صُورَةُ التَّقْوَى، وَلَكِنْهُمْ مُنْكَرُونَ قَوَّتِهَا. فَأَعْرِضْ عَنْ هَؤُلَاءِ. ^{٤٣} فَإِنَّهُ مِنْ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ، وَيَسْبُونَ نُسَبَاتِ مَحَمَلَاتٍ خَطِيئًا، مُنْسَاقَاتِ بِشَهَوَاتِ مُخَالَفَةٍ، ^{٤٤} فَاعْلَمِي فِي كُلِّ حِينٍ، وَلَا يَسْتَطِيعَنَّ أَنْ يُغَيِّرَنَّ إِلَيَّ مَعْرِفَةَ الْحَقِّ أَبَدًا. ^{٤٥} وَكَمَا قَاوَمَ يَتَيْسُ وَيَمِيرِيَسُ مُوسَى، كَذَلِكَ هَؤُلَاءِ أَيْضًا يُقَاوِمُونَ الْحَقَّ. ^{٤٦} أَنَا سَ فَايَسِدَةٌ أَذْهَانُهُمْ، وَمِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ مَرْفُوضُونَ. ^{٤٧} لَكِنْهُمْ لَا يَتَقَدَّمُونَ أَكْثَرَ، لِأَنَّ حُمُقَهُمْ سَيَكُونُ وَاضِحًا لِلْجَمِيعِ، كَمَا كَانَ حُمُقُ ذَيْنِكَ أَيْضًا.

وصايا بولس لتيموثاوس

^{٤٨} وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ تَبِعْتَ تَعْلِيمِي، وَسِيرَتِي، وَقَصْدِي، وَإِيمَانِي، وَأَنَاتِي، وَمَحَبَّتِي، وَضَبْرِي، ^{٤٩} وَاضْطِهَادَاتِي، وَالْأَمِي، مِثْلَ مَا أَصَابَنِي فِي أَنْطَاكِيَّةَ وَإِيَقُونِيَّةَ وَلِسِيرَةَ. ^{٥٠} أَيْةُ اضْطِهَادَاتِي احْتَمَلْتُ! وَمِنْ الْجَمِيعِ أَنْقَذَنِي الرَّبُّ. ^{٥١} وَجَمِيعِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِالتَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهَدُونَ. ^{٥٢} وَلَكِنَّ النَّاسَ الْأَشْرَارَ الْمُزَوَّرِينَ سَيَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ أَرْدَا، مُضِلِّينَ وَمُضَلِّينَ. ^{٥٣} وَأَمَّا أَنْتَ فَابْتُثْ عَلَى مَا تَعَلَّمْتَ وَأَيَقَنْتَ، عَارِفًا مِمَّنْ تَعَلَّمْتَ. ^{٥٤} وَأَنْتَ مِنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلخَّلَاصِ، بِالْإِيمَانِ

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس

١ بولس، رسول يسوع المسيح بمشيئة الله، لأجل
 وعد الحياة التي في يسوع المسيح. ^٢ إلى تيموثاوس
 الابن الحبيب: نعمة ورحمة وسلام من الله الأب والمسيح
 يسوع ربنا.

التشجيع على الأمانة

^٣ إنني أشكر الله الذي أعبدته من أجدادي بضمير طاهر، كما
 أذكرك بلا انقطاع في طلباتي ليلاً ونهاراً، ^٤ مُشْتاقاً أن أراك،
 ذاكراً دموعك لكي أمتلئ فرحاً، ^٥ إذ أتذكر الإيمان القديم
 الرّبّاء الذي فيك، الذي سكن أولاً في جدتك لونيْس وأُمك
 أفنيكي، ولكني موقنٌ أنه فيك أيضاً. ^٦ فلهذا السبب أذكرك
 أن تُضرمَ أيضاً موهبة الله التي فيك بوضع يدي، ^٧ لأن الله لم
 يُعطنا روح الفشل، بل روح القوة والمحبّة والنصح.

^٨ فلا تخجل بشهادة ربنا، ولا بي أنا أسير، بل اشترك في
 احتمال المسقّات لأجل الإنجيل بحسب قوة الله، ^٩ الذي
 خلّصنا ودعانا دعوة مقدّسة، لا بمقتضى أعمالنا، بل بمقتضى
 القصد والنعمة التي أُعطيت لنا في المسيح يسوع قبل الأزمنة
 الأزليّة، ^{١٠} وإنما أظهرت الآن بظهور مُخلّصنا يسوع المسيح،
 الذي أبطل الموت وأناز الحياة والخلود بواسطة
 الإنجيل. ^{١١} الذي جعلتُ أنا له كارزاً ورسولاً ومعلّماً
 للأمم. ^{١٢} لهذا السبب احتجّل هذه الأمور أيضاً. لكنني لستُ
 أخجل، لأنني عالمٌ بمن آمنْتُ، وموقنٌ أنه قادرٌ أن يحفظَ
 وديعتي إلى ذلك اليوم.

^{١٣} تمسك بصورة الكلام الصحيح الذي سمعته مِنِّي، في
 الإيمان والمحبّة التي في المسيح يسوع. ^{١٤} احفظ الوديعة
 الضالحة بالروح القدس الساكن فينا.

^{١٥} أنت تعلم هذا أن جميع الذين في أسيا ارتدوا عني، الذين
 منهم فيجلس وهرموجانس. ^{١٦} ليُعطِ الربُّ رحمةً لببت
 أنيسفورس، لأنه برازاً كثيرة أراحتني ولم يخجل بسلسلتي،
^{١٧} بل لما كان في رومية، طابَسني بأوفر اجتهاد
 فوجدني. ^{١٨} ليُعطِ الربُّ أن يجد رحمةً من الربِّ في ذلك
 اليوم. وكلُّ ما كان يخدم في أفسس أنت تعرفه جيّداً.

الجندي الصالح ليسوع المسيح

٢ ففتقر أنت يا ابني بالنعمة التي في المسيح
 يسوع. ^٢ وما سمعته مِنِّي بشهود كثيرين، وأدعه
 أناساً أمناء، يكونون أكفاء أن يُعلّموا آخرين أيضاً. ^٣ فاشترك
 أنت في احتمال المسقّات كجندتي صالح يسوع المسيح. ^٤ ليس
 أحدٌ وهو يتجندُّ يرتبك بأعمال الحياة لكي يرضي من
 جنده. ^٥ وأيضاً إن كان أحدٌ يُجاهد، لا يُكلَّل إن لم يُجاهد
 قانونياً. ^٦ يجب أن الحزات الذي يتعب، يشترك هو أولاً في
 الأثمار. ^٧ أفهم ما أقول. فليعطك الربُّ فهماً في كلِّ
 شيء. ^٨ أذكُر يسوع المسيح المُقام من الأموات، من نسل
 داود بحسب إنجيلي، ^٩ الذي فيه احتجّل المسقّات حتّى القيود
 كمدنير. لكن كلمة الله لا تُقيد. ^{١٠} لأجل ذلك أنا أصبر على
 كلِّ شيء لأجل المختارين، لكي يحصلوا هم أيضاً على
 الخلاص الذي في المسيح يسوع، مع مجدٍ أبدي. ^{١١} صادقة
 هي الكلمة: ^{١٢} **أنه إن كُنّا قد سُنا معه فسنجيا أيضاً معه.** ^{١٣} إن
 كُنّا نصبر فسنملك أيضاً معه. ^{١٤} إن كُنّا نُنكره فهو أيضاً
 سُنكرنا. ^{١٥} **إن كُنّا غير أمناء فهو يبقى أميناً، لن يقدر أن
 يُنكر نفسه.**

الخادم المقبول من الله

^{١٦} فكز بهذو الأمور، مُناشداً قدام الربِّ أن لا يتماحكوا
 بالكلام. الأمر غير النافع لشيء، لهدم السامعين. ^{١٧} اجتهد أن
 تُقيم نفسك لله مُزكياً، عابلاً لا يُخزي، مُفضلاً كلمة الحق
 بالاستقامة. ^{١٨} وأما الأقوال الباطلة الدنسة فاجتنبها، لأنهم
 يتقدمون إلى أكثر فجور، ^{١٩} وكلمتهم ترعى كأكلة. الذين
 منهم هيمينائس وفيلبس، ^{٢٠} اللذان زاغا عن الحق، قائلين:
 «إن القيامة قد صارت» فيقلبان إيمان قوم. ^{٢١} ولكن أساس الله
 الراسخ قد ثبت، إذ له هذا الختم: «يَعلم الربُّ الذين هم له».
 «وليتجرب الإثم كلُّ من يُسمي اسم المسيح». ^{٢٢} ولكن في بيت
 كبير ليس أتية من ذهب وفضة فقط، بل من خشب وخزف
 أيضاً، وتلك للكرامة وهذو للهوان. ^{٢٣} **فإن طهر أحد نفسه من
 هذو، يكون إناء للكرامة، مقدّساً، نافعا للسيد، مستعداً لكلِّ**

فهنالك عشرات المواضيع مثل هذه الرسائل سواء من بولس أو بعض كتاب الرسائل الأخرى ' وهذه الأشياء كونها شاهدا على أن هذه النصوص مجرد رسائل شخصية لا علاقة لها بالوحي أو الإلهام '

لكن هناك أمثلة بارزة فقط كالعادة انتخب بعضها على أن الكتب الذين تدعي الكنيسة الهامهم فقط هم يكتبون من دوافعهم الشخصية ويفصلون كلامهم عن كلام الله.

فقد جاء عن بولس وهو يتكلم عن المتزوج بغير المؤمنة ويعطي رأيه في المسألة يقول في رسالته إلى أهل كورنثوس 12:7 "اقول لهم أنا لا الرب "

الزواج

يُهَمِّكُ. بل وإن استطعت أن تصير حُرًا فاستعملها بالحرى. ^{٢٢} لأن من دُعِيَ في الربِّ وهو عبدٌ، فهو عتيقُ الربِّ. كذلك أيضًا الحُرُّ المدعوُّ هو عبدٌ للمسيح. ^{٢٣} قد اشترىتم بتمنٍ، فلا تصيروا عبيدًا للناس. ^{٢٤} ما دُعِيَ كلُّ واحدٍ فيه أئِها الإخوةُ فليلبث في ذلك مع الله.

غير المتزوجين والأرامل

أعطي رأيا كمن رَحِمَهُ الربُّ أن يكون أمينًا. ^{٢٥} فأظنُّ أن هذا حَسَنٌ لسبب الضيقِ الحاضرِ، أنه حَسَنٌ للإنسان أن يكون هكذا: ^{٢٦} أنت مُرتبطٌ بامرأةٍ! فلا تطلبِ الانفصال. أنت مُفصلٌ عن امرأةٍ! فلا تطلبِ امرأة. ^{٢٧} لكنك وإن تزوجت لم تُخطئ. وإن تزوجتِ الغدراء لم تُخطئ. ولكن مثل هؤلاء يكون لهمُ ضيقٌ في الجسدِ. وأما أنا فإنني أشفقُ عليكم. ^{٢٨} فأقولُ هذا أئِها الإخوةُ: الوقتُ منذ الآن مُقصرٌ، لكي يكون الذين لهمُ نساءٌ كأن ليس لهمُ، ^{٢٩} والذين يَبْكون كأنهم لا يَبْكون، والذين يفرحون كأنهم لا يفرحون، والذين يشربون كأنهم لا يَشربون، ^{٣٠} والذين يستعملون هذا العالم كأنهم لا يستعملونه. لأن هَيْئَةَ هذا العالم تزول. ^{٣١} فأريدُ أن تكونوا بلا همٍّ. غيرُ المُتزوج يَهْتَمُّ في ما للربِّ كيف يُرضي الربِّ، ^{٣٢} وأما المُتزوج فيهْتَمُّ في ما للعالم كيف يُرضي امرأته. ^{٣٣} إن بينَ الزَّوجِ والغدراءِ فرقًا: غيرُ المُتزوجِ تهْتَمُّ في ما للربِّ لتكونَ مقدَّسةً جسديًا وروحًا. وأما المُتزوجِ فهْتَمُّ في ما للعالم كيف تُرضي رَجُلها.

^{٣٤} هذا أقولُهُ لخيرِكُم، ليس لكي ألقِي عليكم وهفًا، بل لأجل اللياقةِ والمُثابرةِ للربِّ من دونِ ارتباك. ^{٣٥} ولكن إن كان أحدٌ يظنُّ أنه يعملُ بدونَ لياقةٍ نحوَ غدائه إذا تجاوزتِ الوقتَ، وهكذا كَرِمَ أن يصيرَ، فليفعلْ ما يُريدُ. إنه لا يُخطئ. فليتزَّوجا. ^{٣٦} وأما من أقامَ راسخًا في قلبه، وليس له اضطرارٌ، بل له سلطانٌ على إرادتهِ، وقد عَزَمَ على هذا في قلبه أن يحفظَ غدراءه، فحَسَنًا يفعلُ. ^{٣٧} إذا، من زَوْجٍ فحَسَنًا يفعلُ، ومن لا يُزوّجُ يفعلُ أحسنَ. ^{٣٨} المرأةُ مُرتبطةٌ بالناموسِ ما دامَ رَجُلها حيًّا. ولكن إن ماتَ رَجُلها، فهي حُرَّةٌ لكي تزوّجَ بمنَ تُريدُ، ولكنها أكثرُ غبطةً إن لبثت هكذا، بحسبِ

٧ وأما من جهةِ الأمور التي كتبتُم لي عنها: فحَسَنٌ للرجل أن لا يَمَسَّ امرأة. ^١ ولكن لسببِ الرِّنا، ليكن لكلِّ واحدٍ امرأتهُ، وليكن لكلِّ واحدٍ رَجُلها. ^٢ ليوفِ الرجلُ المرأةَ حَقَّها الواجب، وكذلك المرأةُ أيضًا الرجلَ. ^٣ ليس للمرأةُ تسلطٌ على رَجُلها، بل للرجل. وكذلك الرجلُ أيضًا ليس له تسلطٌ على رَجُلها، بل للمرأة. ^٤ لا تَسَلِّبْ أحدكمُ الآخرَ، إلا أن يكونَ على موافقةٍ، إلى حين، لكي تتفرَّغوا للصومِ والصلوةِ، ثمَّ تجتمعوا أيضًا معًا لكي لا يُجربِكُم الشيطانُ لسببِ عدمِ نراهتِكُم. ^٥ ولكن أقولُ هذا على سبيلِ الإذنِ لا على سبيلِ الأمرِ. ^٦ لأنني أريدُ أن يكونَ جميعُ الناسِ كما أنا. لكن كلُّ واحدٍ له موهبتهُ الخاصةُ من الله. الواحدُ هكذا والآخرُ هكذا.

^٧ ولكن أقولُ لغيرِ المُتزوجين وللأرامل، إنه حَسَنٌ لهمُ إذا لبثوا كما أنا. ^٨ ولكن إن لم يَضبطوا أنفسهم، فليتزَّوجوا. لأنَّ الشَّرَّجَ أصلحُ مِنَ الشَّحْرِقِ. ^٩ وأما المُتزوجون، فأوصيهم، لا أنا بل الربُّ، أن لا تُفارِقَ المرأةُ رَجُلها، ^{١٠} وإن فارقتهُ، فليلبثَ غيرَ مُتزوجَةٍ، أو لتُصالحَ رَجُلها. ولا يتزكَّ الرجلُ امرأتهُ. ^{١١} وأما الباقون، فأقولُ لهمُ أنا، لا للربِّ: إن كان أخٌ له امرأةٌ غيرُ مؤمِنَةٍ، وهي ترضي أن تسكنَ معه، فلا يتزكها. ^{١٢} والمرأةُ التي لها رَجُلٌ غيرُ مؤمنٍ، وهو يرضي أن يسكنَ معها، فلا تزكهُ. ^{١٣} لأنَّ الرجلَ غيرَ المؤمنِ مُقدَّسٌ في المرأةِ، والمرأةُ غيرُ المؤمنةِ مُقدَّسةٌ في الرجلِ. ^{١٤} فأولادكم نجسون، وأما الآن فهمُ مُقدَّسون. ^{١٥} ولكن إن فارقَ غيرُ المؤمنِ، فليفارِق. ليس الأخُ أو الأختُ مُستعبداً في مثلِ هذهِ الأحوالِ، ولكن الله قد دعانا في السلامِ. ^{١٦} لأنه كيف تعلمين أئِها المرأةُ، هل تُخلِّصين الرجلَ؟ أو كيف تعلم أئِها الرجلُ، هل تُخلِّصُ المرأةَ؟ ^{١٧} غيرَ أنه كما قَسَمَ اللهُ لكلِّ واحدٍ، كما دعا الربُّ كلُّ واحدٍ، هكذا ليسلك. وهكذا أنا أمرُ في جميعِ الكنائسِ. ^{١٨} دُعِيَ أحدٌ وهو مَخْتونٌ، فلا يَصِرْ أغلفًا. دُعِيَ أحدٌ في العُرْلَةِ، فلا يَحْتَتِن. ^{١٩} ليس الخِتَانُ شَيْئًا، وليس العُرْلَةُ شَيْئًا، بل جفِظٌ وصايا الله. ^{٢٠} الدَّعوةُ التي دُعِيَ فيها كلُّ واحدٍ فليلبث فيها. ^{٢١} دُعيت وأنت عبدٌ فلا

فبولس يعترف ان كلامه غير كلام الله فقط هو مجرد رأي شخصي لا علاقة له بالوحي السمائي بينما اذا بنا الكنيسة تجعله وحيا مقدسا وجزء لا يتجزأ من كلام الله. بينما هو رأي شخصي والذي يدعون الهامه هو بنفسه يرد عليهم ويفصل بين كلامه وكلام الرب ان النص واضح لا يدعوا مجالا للشك ان بولس كلامه شخصي اذ يقول "اقول انا لا الرب" فمن يجب ان نأخذ بكلامه بولس أم الكنيسة.

فالنتيجة المدروسة ان هذه النصوص عبارة عن مجهود بشري وتأليفات شخصية ذات دوافع لدي الكاتب وبهذا فإن هذه الطرق التي تستدعي الباحث أن تخبره أنها مجرد كتابات عادية تحتل الخطأ والصواب ولا علاقة للوحي بها أو من كان يكتبها أنه كان بوحي من الله القدير.

فلما نقول عن هذا الكتاب أنه بشري فهو يحتمل خطأ او تحريفات كما مر معانا، أما مسألة

العصمة أو أنه محفوظا عن التلاعب أيادي به
فهو مجرد ادعاء زائف.

شهادات العهد القديم هل شهد العهد القديم على
أنه كلام الله وأن من كتبه هو واحد من الأنبياء
ليس مجهولا.

بل كما مر معنا رأينا العكس هو الصحيح إذ
أغلب أسفار العهد القديم مؤلفها مجهولين لا
نعرف عنهم شيئا فراجع شهادات علماء الكتاب
المقدس عن مجهولية الكاتب ضمن هذا الكتاب
وكثيرا ما نجد عبارة قال الرب لفلان أو قال
فلان للرب 'مثلا كما أحاديث موسى النبي مع
الله فنأخذ عينة من الكتاب المقدس حول هذا
الأمر نجد في الخروج 4:4" ثم قال الرب
لموسى "وفي 4:19" وقال الرب لموسى في
مديان" وهكذا تتكرر نفس الفقرة خلال الإعداد
التالية الخروج 4:21 و 6:1 و 7:1 و أعداد أخرى
سلسلة لم تنتهي مع سفر الخروج وحده فهناك
أعداد أخرى حول هذا الأمر أيضا نفس الشيء
نجده في باقية الأسفار الخمسة كاللاويين والعدد

والتثنية ونفس شيء يحدث مع موسى حول
كلامه مع الرب فهل الله يوحى هذه الاقتباسات
على أن موسى يكتب عن نفسه بضمير الغائب
فهو يتحدث عن نفسه كأنه شخص آخر 'هنا
نميز بين كلام الله وكلام النبي وكلام الكاتب
المجهول الذي له صفة أساسية داخل الكتاب
المقدس إذ أغلب أسفاره مجهولة الكاتب.

مثلا كما في الخروج 10:4 "فقال موسى
للرب" وهذا تتكرر نفس العبارة في أغلب
الإعداد التي الأسفار العدد أو التثنية فهل تجد
موسى هكذا يتحدث عن نفسه إذا كان هو
الكاتب الأسفار الخمسة أم الأمر واضح على أن
الكتابة جاءت عن طريق كاتب مجهول.

الأجران ليسقين غنم أبيهن. ^{١٧} فأتى الرعاة وطردوهن. فنهض موسى وأنجدهن وسقى غنمهن. ^{١٨} فلما أتى إلى رعوئيل أبيهن قال: «ما بالكُنَّ أسرعنَّ في المَجيءِ اليوم؟». ^{١٩} فقلن: «رَجُلٌ بصريٌّ أنقذنا من أيدي الرعاة، وإنه استقى لنا أيضًا وسقى الغنم». ^{٢٠} فقال لبتايو: «وأيُّ هو؟ لماذا تركنَّ الرجل؟ ادعونه ليأكل طعامًا». ^{٢١} فارتضى موسى أن يسكن مع الرجل، فأعطى موسى صَفَورَةَ ابنته. ^{٢٢} فولدت ابناً فدعا اسمه «جرشوم»، لأنه قال: «كنتُ نزيلاً في أرضٍ غريبة».

^{٢٣} وحدث في تلك الأيام الكثيرة أن ملك مصر مات. وتنهَّد بنو إسرائيل من العبودية وصرخوا، فصعد ضراخهم إلى الله من أجل العبودية. ^{٢٤} فسمع الله أنبيهم، فتذكر الله ميثاقه مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب. ^{٢٥} ونظر الله بني إسرائيل وعلم الله موسى والعليقة المشتعلة

٣ وأما موسى فكان يرعى غنم يثرون حميه كاهن مديان، فساق الغنم إلى وراء البرية وجاء إلى جبل الله حوريب. ^٢ وظهر له ملاك الرب بلهيب نارٍ من وسط عُلَيْقَةٍ. فنظر وإذا العُلَيْقَةُ تتوقدُ بالنار، والعُلَيْقَةُ لم تحترق. فحترق. ^٣ فقال موسى: «أميلُ الآنَ لأنظرَ هذا المنظرَ العظيمَ لماذا لا تحترق العُلَيْقَةُ؟». ^٤ فلما رأى الربُّ أنه مال لينظر، ناداه الله من وسط العُلَيْقَةِ وقال: «موسى، موسى!». فقال: «هاأنذا». ^٥ فقال: «لا تقترب إلى ههنا. اخلع جِذاءَكَ من رجلك، لأنَّ الموضعَ الذي أنت واقفٌ عليه أرضٌ مقدَّسة».

^٦ ثم قال: «أنا إلهُ أبيك، إلهُ إبراهيم وإلهُ إسحاق وإلهُ يعقوب». فعطى موسى وجهه لأنه خاف أن ينظر إلى الله. ^٧ فقال الربُّ: «إني قد رأيتُ مدلَّةَ شعبي الذي في مصرَ وسبعثُ ضراخهم من أجلِ مُسَحَرِيهم. إني علمتُ أوجاعهم، ^٨ فنزلتُ لأنقذهم من أيدي المصريين، وأصعدتهم من تلك الأرض إلى أرضٍ جيِّدةٍ وواسعةٍ، إلى أرضٍ تفيضُ لبنًا ووعسلًا، إلى مكانِ الكنعانيين والحيثيين والأموريين والفرزيين والحيثيين واليبوسيين. ^٩ والآن هوذا صراخُ بني إسرائيل قد أتى إليّ، ورأيتُ أيضًا الضيقةَ التي يُضايقهم بها المصريون، ^{١٠} فالآن هلمَّ فأرسلك إلى فرعون، وتخرجُ شعبي بني إسرائيل من مصر».

^{١١} فقال موسى لله: «من أنا حتى أذهب إلى فرعون، وحتى أخرج بني إسرائيل من مصر؟». ^{١٢} فقال: «إني أكونُ معك، وهذه تكونُ لك العلامةُ أنني أرسلتك: حينما تُخرجُ الشعبَ من مصر، تعبدون الله على هذا الجبل». ^{١٣} فقال موسى لله: «ها أنا أتى إلى بني إسرائيل وأقولُ لهم: إلهُ آبائكم أرسلني إليكم. فإذا قالوا لي: ما اسمه؟ فماذا أقولُ لهم؟». ^{١٤} فقال الله لموسى: «أهية الذي أهية». وقال: «هكذا تقولُ لبني إسرائيل: أهية أرسلني إليكم».

^{١٥} وقال الله أيضًا لموسى: «هكذا تقولُ لبني إسرائيل: يهوه إلهُ آبائكم، إلهُ إبراهيم وإلهُ إسحاق وإلهُ يعقوب أرسلني إليكم. هذا اسمي إلى الأبد وهذا ذكري إلى دَورٍ فدور. ^{١٦} اذهب واجمع شيوخَ إسرائيل وقلْ لهم: الربُّ إلهُ آبائكم، إلهُ إبراهيم وإسحاق ويعقوب ظهرَ لي قائلًا: إني قد افتقدتكم وما صنعُ بكم في مصر. ^{١٧} فقلتُ: أصعدكم من مدلَّةِ مصر إلى أرضِ الكنعانيين والحيثيين والأموريين والفرزيين والحيثيين واليبوسيين، إلى أرضٍ تفيضُ لبنًا ووعسلًا».

^{١٨} فإذا سمعوا لقولك، تدخلُ أنت وشيوخُ بني إسرائيل إلى ملكِ مصر وتقولونَ له الربُّ إلهُ العبرانيين التقانا، فالآن نمضي سفرَ ثلاثةِ أيامٍ في البريةِ ونذبحُ للربِّ إلهنا. ^{١٩} ولكي أعلمُ أن ملكَ مصر لا يدعُكم تمضون ولا يبيدُ قوتي، ^{٢٠} فأمدُ يدي وأضربُ مصرَ بكلِّ عجائبي التي أصنعُ فيها. وبعد ذلك يُطلقكم. ^{٢١} وأعطي نعمةً لهذا الشعبِ في عيونِ المصريين. فيكونُ حينما تمضون أنكم لا تمضون فارغين. ^{٢٢} بل تطلبُ كلُّ امرأةٍ من جارتها ومن نزيلتِ بيتها أمتعةً فضةً وأمتعةً ذهبٍ وثيابًا، وتضعونها على بَنِيكُم وبناتِكُم. فتسلبون المصريين».

علامات لموسى

٤ فأجاب موسى وقال: «ولكن ها هم لا يصدقونني ولا يسمعون لقولي، بل يقولون: لم يظهر لك الربُّ». ^٢ فقال له الربُّ: «ما هذو في يدك؟». فقال: «عصا». ^٣ فقال: «اطرحها إلى الأرض». فطرحها إلى الأرض فصارت حيةً، فهرب موسى منها. ^٤ ثم قال الربُّ لموسى: «مدَّ يَدَكَ وأمسكْ بها». فمدَّ يده وأمسكْ به، فصارت عصا في يده. ^٥ «لكي يصدقوا أنه قد ظهرَ لك الربُّ

الخروج ١٠:٤ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ،
لَسْتُ أَنَا صَاحِبَ كَلَامٍ مُنذُ أَمْسٍ وَلَا أَوَّلِ مِنْ أَمْسٍ،
وَلَا مِنْ حِينِ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ، بَلْ أَنَا ثَقِيلُ الْفَمِّ
وَاللِّسَانِ».

زكرياء أستاذ

الخروج ٢٣:١٩ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لَا يَقْدِرُ الشَّعْبُ
أَنْ يَضَعَدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ حَذَرْتَنَا قَائِلًا:
اقِمِ حُدُودًا لِلْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ».

الخروج ١٢:٣٣ وَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «انظُرْ. أَنْتَ قَائِلٌ
لِي: أَضَعِدْ هَذَا الشَّعْبَ، وَأَنْتَ لَمْ تُعَرِّفْنِي مَنْ تُرْسِلُ
مَعِي. وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: عَرَّفْتُكَ بِاسْمِكَ، وَوَجَدْتَ أَيْضًا
نِعْمَةً فِي عَيْنِي».

العدد ١١:١١ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَى
عَبْدِكَ؟ وَلِمَاذَا لَمْ أُجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ حَتَّى أَنْتَ
وَضَعْتَ ثِقْلَ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ عَلَيَّ؟

العدد ١٣:١٤ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «فَيَسْمَعُ الْمِصْرِيُّونَ

فالعهد القديم توجد فيه نصوص يستشهد بها المسيحيون على أن الكتاب من وحي الله. كمثال ما جاء في سفر صمويل الثاني 1:23 "وحي داود بن يسي" فاذا أخذنا هذا الأمر على أن الكتاب موحى به فالنص المستشهد به على أن الله اوحى لداود لكن بما أن حسب معتقد الكنيسة أن داود هو كاتب سفر المزامير لكن أثناء دراسة هذا الامر تجده مختلفا إذ تواجهنا اشكالية ان سفر المزامير الذي ينسب لداود لم يكتبه بنفسه اذا أغلب الامر أن أن كاتبه مجهول فهل هذا ادعاء منا طبعا لا كل كلماتها مرجع معتمد من لدن الكنيسة.

فقد جاء في كتاب المدخل إلى العهد القديم ص 221 "و يري بعض العلماء أن العنوان لداود في بعض المزامير لا يعني بالضرورة أن داود كاتبها جميعا بل نسبت اليه"

وكما رأينا لا تعني عبارة لداود أن هذا النبي هو كاتبه بالضرورة بل أغلب هذه المزامير منسوبة له ولم يكون هو كاتبها بل يشاركه كتاب

اخرين كما سنرى في إحدى المراجع فهذه هي
ظاهرة الانتحال تكتب سفرا وتتسبه لشخصية
النبي أو الرسل لتصبغ عليه طابع القداسة وانه
من وحي الله فكيف بعد كل هذا نتق بأن كاتب
هذه النصوص انه كان ملهما من الله القدوس
وكيف تختار الكنيسة الأسفار مجهولة الكاتب
تجعلها قانونية تتعبد بها في صلواتها على انها
موحى بها.

coptic-books.blogspot.com



المكتبة

الإله

المكتبة
القديرة

بقلم

الدكتور القس صموئيل يوسف

المزامير

الاسم العبري لسفر المزامير هو «التسبيح» أو «التهليل»، وهذا يتناسب مع فهم العهد الجديد (لوقا ٢٠: ٤٢، أع ١: ٢٠). وورد في المخطوطات القديمة ما يمكن ترجمته بالترنيم. والترجمة اللاتينية تتبع السبعينية، وهكذا بالنسبة للترجمات الإنجليزية والعربية. وسفر المزامير يتضمن في الأصل مئة وخمسين مزموراً مقسم إلى خمسة أقسام وكل قسم يختتم بأنشودة تمجيد:

- ١- (من مز ١ إلى مز ٤١). وأنشودة التمجيد (٤١: ١٣).
- ٢- (من مز ٤٢ إلى مز ٧٢). وأنشودة التمجيد (٧٢: ١٨-١٩).
- ٣- (من مز ٧٣ إلى مز ٨٩). وأنشودة التمجيد (٨٩: ٥٢).
- ٤- (من مز ٩٠ إلى مز ١٠٦). وأنشودة التمجيد (١٠٦: ٤٨).
- ٥- (من مز ١٠٧ إلى مز ١٥٠). ويختتم هذا القسم بمزمور (١٥٠) كأنشودة تمجيد.

وكل مزامير القسم الأول تحمل العنوان (لداود) ماعداً (مز ١، مز ٢، مز ٣٣). وإن كان (مز ٢) يحمل في الأصل (لداود) بمعنى أن (مزامير ٢-٣٢، ٣٤-٤١) مزامير لداود عبد الرب (يهوه). ومزامير (٤٢-٨٣) استخدم فيها الاسم ألوهيم بدلاً من الاسم يهوه. و(مز ٥٣، مز ٧٠) يعد مشابهاً لمزمور (١٤، ٤٠: ١٣-١٧) مع اختلاف طفيف. أما مزامير (٤٢-٤٩) فهي لأبناء قورح، و(مز ٥٠، ٥١-٨٣) لأساف. ومن (٥١-٧٢) لداود. ومن (٨٤: ٨٩) مزامير المجموعة الموسيقية التي استخدم فيها المرنم اسم يهوه، وأما مزامير (٩٠-١٥٠) فهي تضم مجموعة مزامير، يهوه «الرب الملك». مزامير المرنم السابع (١٠٤-١٠٦)، ١١١-١١٣، ١١٧-١١٥، ١٣٥، ١٤٦، ١٥٠-١٥١، وترانيم طلب العون «ترانيم المصاعد» (١٢٠-١٣٤)، وكانت ترنم وقتما كان الشعب يصعد إلى أورشليم للعبادة في الهيكل. وتجد في مزمور (١٢٢) تعبيراً عن فرح الصانع بوصوله إلى نهاية رحلته «فرحت بالقائلين لي إلى بيت الرب نذهب. تقف أرجلنا في أبوابك يا أورشليم» (١٢٢: ١-٢).

وكما تم في بعض الأسفار النبوية، حيث استعان كاتبوها بمصادر عديدة مختلفة في كتاباتهم للأسفار، كانت المزامير خلاصة كتابات من مجموعة قصائد دينية. كما توجد مزامير أخرى داخل الكتب المقدسة لم تدرج في السفر مثل (خروج ١٥: ١-١٨، صم ١: ٢-١٠، إش ٣٨: ١٠-٢٠، يوتان ٢: ٢-٩).

ويرى بعض العلماء أن العنوان (لداود) في بعض المزامير لا يعني بالضرورة أن داود هو كاتبها جميعاً، بل نسبت إليه، لما تمتع به روح كاتبها غير المعروف بطابع وروح التعبد الذي لداود. ومن هذه المزامير (٣، ١٨، ٣٤، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٠). وبالإضافة إلى ذلك فإن هذا العنوان لم يدرج بين النصوص الأصلية. والعلماء الذين رفضوا أن يكون داود كاتباً لمثل هذه المزامير أو بعضها، ربطوا هذه المزامير بأحداث تاريخية وقعت في زمن متأخر أي بعد داود مثل مزمور (٤٦)، وخلص أورشليم من الآشوريين عام ٧٠١ ق.م أو مزمور (٧٤) الذي يتحدث عن سقوط أورشليم عام ٥٨٦ ق.م أو بعد ذلك بقليل.

وتبقى الحقيقة الخالدة أن المزامير صورة قصائد شعرية في لغتها العبرية، كتبت لتكون تسبيحات يترنم بها الإنسان ويرتوي منها في ظمأه، ويحيهاها ويتعبد بها أكثر من مجرد كونها تتعلق بأزمة تاريخية محضة.

يوجد فيه عدة شهادات حول موضوع ان كاتب هذا السفر ليس داود النبي وانه فقط تتسب اليه مجموعة من المزامير انه كتب بضع منها والأخرى لأشخاص الاخرين لكن هو وضعوا اسمه حتى يكون السفر له قانونية وعنوانا من التقديس.

فقد جاء في الترجمة وهي معتمدة بالتأكيد العهد القديم لزماننا الحاضر ص845 "عدد المزامير 150 وهي تشكل صلاة الشعب المختار الطقسية تكونت هذه المجموعة شيئا فشيئا على مر القرون وهي تظهر اليوم على وجه لا يخلوا من التصنع بظهر خمس كتب.... من هو مؤلفها من المستحيل أن نعرف من هو بالظبط كان داود أول من ابتكر هذا الفن ولذلك تتسب اليه كثير من المزامير في مطلعها لكن الحقيقة على غير ذلك"

نعم فالحقيقة غير ذلك وأن داود لم يكون كاتب هذه النصوص بل مجموعة من مؤلفين من بينهم اساف وهيمان واينان وايضا تلاميذ اخرين

له وضعوا بعض منها فهل كل هؤلاء يوحى اليهم وهم فقط كانوا مجرد أئمة الغناء كالفن الطقسي فقد جاء في نفس الترجمة السابقة ص 845" وهناك مجموعات تحت رعاية رجال مشهورين كأئمة الغناء اساف و هيمان و اينان وهناك اخيرا بعض المزامير التي وضعها تلاميذ تأثروا بإرميا النبي"

الكتاب المقدس

العهد القديم
لِزْمَانِنَا الْحَاضِرِ

كُتُبُ الشَّرِيعَةِ

كُتُبُ التَّارِيخِ

كُتُبُ الْأَنْبِيَاءِ

كُتُبُ الْحِكْمَةِ

منشورات دار المشرق
بيروت

الكتاب المقدس
العهود القديم
لِزْمَانِنَا الْحَاضِرِ

الطبعة الثانية



منشورات دارالمشرق ش.م.م
بيروت

زكرياء أستاذ

سِفْرُ الْمِزَامِيرِ

مدخل عام الى المزامير

عدد المزامير ١٥٠، وهي تشكل صلاة الشعب المختار الطقسية. تكوّنت هذه المجموعة شيئاً فشيئاً على مرّ القرون، وهي تظهر اليوم، على وجه لا يخلو من التصنع، بمظهر خمسة كتب.

من هو مؤلفها؟ من المستحيل أن نعرف من هو بالضبط. كان داود أول من ابتكر هذا الفن، ولذلك تُنسب إليه كثير من المزامير في مطلعها. لكن الحقيقة على غير ذلك. وهناك مجموعات وُضعت تحت رعاية رجال مشهورين، كأئمة الغناء آساف وهيمان وأبنان. وهناك أخيراً بعض المزامير التي وضعها تلاميذ تأثروا بإرميا النبي.

كان عدد كبير من المزامير مؤلفات فردية تبنتها الجماعة بعد ذلك، وهناك مزامير أخرى وُضعت مباشرة للاستعمال الطقسي، علماً بأن الجماعة كانت تعدّ نفسها مالكة تلك القطع الطقسية. فمن خلال هذه القطع تمرّ صلاتها، بما فيها من هموم الساعة. فإن تغيّرت هذه الهموم، لم تتردّد الجماعة في إضافة بعض البيوت الى القصيدة السابقة. فهي وحدها تمارس حقوق المؤلف، ويبقى واضع المزمور مجهول الهوية.

وهذه المزامير المئة والخمسون تشكّل المجموعة التي احتفظ بها الكتاب المقدس. لكن هناك مزامير أخرى كثيرة يُعرف بعضها، كـ«مزامير سليمان» أو «أناشيد قمران»، لم يُعترف بأنها قطع ملهمة، وهناك أيضاً مزامير أخرى لم يُعثر عليها إلى اليوم.

ما يُثير إعجاب المسيحي، لا بل كل إنسان متديّن في الحقيقة، هو ان يكتشف هنا أفراحه وآلامه، وان يسمع ما أطلقه في أحد أيامه من نداءات إلى الثقة أو صرخات

وكما رأينا أغلب هذه المزامير لم يكتبها داود
بنفسه بل شاركه كتبة آخرين وايضا شركه
تلاميذ الذين كانوا متأثرين بالنبي ارميا 'جاء
ايضا في مرجع كنسي اخر معتمد وهو التفسير
التطبيقي للكتاب المقدس :

"كتب داود 37 مزمورا وكتب اساف
12 مزمورا وأبناء قورح تسعة مزامير وكتب
سليمان مزمورين وكتب كل من هيمان مع
أبناء قورح وايشان وموسى مزمورا واحدا
وهناك 51 مزمورا لا يذكر كاتبها وينسب العهد
الجديد مزمورين من المزامير مجهولة الكاتب
آلى داود"

التفسير التطبيقي للكتاب المقدس

أخذ النص الكتابي من
الكتاب المقدس "كتاب الحياة"
الذي ترجم عن اللغات الأصلية
بلغة عربية معاصرة

المزامير

استخدام "التحيات" أو العبارات المحفوظة، أسلوب من أساليب الحياة، مما يحول دون كشف ذواتنا على حقيقتها، فبدلاً من أن تكون هذه العبارات وسيلة للتعبير عن المشاعر الحقيقية، فإنها كثيراً ما تحجب حقيقة الشخص. ولكن العلاقات الصادقة تقوم على الاتصالات الأمنية، حيث نبدو للآخرين على حقيقتنا. فلا يمكن أن نعرف حقيقة إنسان إلا متى أبدى مشاعره



الحقيقية، فتجبه وتعيبه. وكثيراً ما تطفو على أحاديثنا مع الله عبارات سطحية، فما أسهل ما نزلق إلى عبارات بالية ترددت عشرات السنين، أو تلقى إلى الله بعبارة أو عبارتين محفوظتين ونسبى هذه صلاة. لاشك في أن الله يسمع ويفهم هذه المحاولات الهزيلة، ولكن بعدم الإفصاح عن أعماقنا، نصبح على قدر كبير من الضحالة في علاقتنا بالله، مع أنه يعرفنا ويريد أن تكون لنا معه اتصالات صريحة صادقة.

وسفر المزامير يشغل موقع المركز من الكتاب المقدس، وهذه المجموعة العظيمة من الأناشيد والصلوات، تعبر عن قلب ونفس البشرية. ففيها نجد تعبيراً عن كل أنواع الاختبارات البشرية، فلا توجد عبارات محفوظة في هذا السفر، بل نجد داود وغيره من الكتاب يسكبون بأمانة مشاعرهم الحقيقية التي تعكس صداقة قوية وفقالة ومغثرة للحياة، مع الله. فيعترف أصحاب المزامير بخطاياهم وشكراتهم وخاوفهم ويتسلسلون من الله المعونة

ذكر بقاء أستاذ

في وقت الضيق ويصحون به. وعندما تقرأ سفر المزامير، تشجع مؤمنين يصرخون إلى الله من أعماق اليأس، كما تسمعهم يترنمون بأسمى التراتيل. وسواء في اليأس أو في الفرح، تسمعهم على الدوام يعثرون لله عن مشاعرهم الصادقة. وبما تتميز به المزامير من صدق، يرجع الرجال والنساء، على مدى التاريخ، مراراً كثيرة إلى سفر المزامير طلباً للفرح في أوقات الصراع والضيق، فيرتفعون، مع أصحاب المزامير، من اليأس إلى قمة الفرح والتسبيح، إذ يكتشفون قوة محبة الله الأبدية وغفرانه. فلنكن أمانة أصحاب المزامير مرشداً لك لتكوين علاقة أعمق وأصدق مع الله.

بيانات أساسية

الغرض :
إعداد قصائد للتسبيح والعبادة والاعتراف لله.

الكتاب :

كتب داود ٣٧ مزموراً، وكتب أساف ١٢ مزموراً، وأبناء قورح تسعة مزامير. وكتب سليمان مزمورين، وكتب كل من هيمان (مع أبناء قورح) واثنان وموسى مزموراً واحداً. وهناك ٥١ مزموراً لا يذكر كاتبها. وينسب العهد الجديد مزمورين من المزامير مجهولة الكاتب إلى داود (هما المزمور الثاني

والمزمور الخامس والتسعون، انظر أع ٢٥:٤ ؛ عب ٧:٤).

تاريخ الكتابة :

ما بين زمن موسى (حوالي ١٤٤٠ ق.م.) والسبي البابلي (٥٨٦ ق.م.).

الإطار :

لم يكن القصد من المزامير أن تكون سجلاً لأحداث تاريخية، ولكنها كثيراً ما تذكر أحداثاً في التاريخ، مثل هروب داود من شاول، وخطيته مع بثشبع.

الآية الرئيسية :

"لتسبح الرب كل نسمة هللوا" (مز ١٥٠:٥).

الشخصية الرئيسية :

داود

المكان الرئيسي :

هيكل الله المقدس.

وكما رأينا ترديد عبارة لداود لم تجعل منه هو الكاتب بل مجرد كل هذا منسوبا له لم يكون له دخل فيه.

ونجد مجموعة من الكتبة ضمن كتبة تلك المزامير فهل كل هؤلاء الذين كتبوا هذه المزامير يشاركون داود في الوحي الالهي فهل كل هؤلاء انبياء يوحى الله اليهم ومن ضمنهم تلاميذه فقط هذا مجرد مثال على هذا الوحي المزعوم للكتاب المقدس والعهد القديم بالخصوص فأى نبي هذا الذي كتب هذه الأسفار ونرى كما سبق والان في هذه الأمثلة اغلبهم مجاهيل يكتبون هذه الأسفار ثم ينسبونها لاحد الأنبياء الله القديسين لكي تعطي صفة القداسة لكل السفر وضعوه كما في مثال داود الذي نسبت اليه أغلبية المزامير التي تبقى مجهولة الكاتب.

فأما العهد الجديد الذي يروونه على أنه يشهد للعهد القديم على أنه موحى به بل العكس كما رأينا فأغلبية الكتبة مجاهيل وأما الأنبياء فقط

نسبت إليهم تلك الاسفار ولم يكتبوها جاء في اعمال الرسل "فقال له بفم داود" لكن المثال الذي ضربنا سابقا من خلال تلك الأدلة التي مركزة على مصادر معتمدة ان داود لم يكتب اغلب تلك المزامير فهذه شهادة مردودة من اولها ونفسه العهد الجديد يتبث تحريف وتناقض بين العهدين 'فهل يكون الوحي متناقضا فقد جاء في انجيل متى 3:12"فقال لهم. اي المسيح. أما قرأتم ما فعله داود حين جاع هو والذين معه".

بينما لم يكون مع داود احدا كما في سفر صمويل الاول 1:21"

أَخْرَجَ؟». ٤ فاجاب يسوع وقال لهما: «اذهبا وأخيرا يوحنا بما تسمعان وتنظران: ° العمي يبصرون، والغرج يمشون، والبُرص يُطهرون، والضَّمُّ يسمعون، والموتى يقومون، والمساكين يُبَسَّرُونَ. ٦ وطوبى لمن لا يعثر في».

٧ وبينما ذهب هذان ابتداء يسوع يقول للجُموع عن يوحنا: «ماذا خرجتم إلى البرية لتنظروا؟ أفصبة تحركها الريح؟ ٨ لكن ماذا خرجتم لتنظروا؟ إنسانا لباسا ثيابا ناعمة؟ هوذا الذين يلبسون الثياب الناعمة هم في بيوت الملوك. ٩ لكن ماذا خرجتم لتنظروا؟ أنبياء؟ نعم، أقول لكم، وأفضل من نبي. ١٠ فإن هذا هو الذي كتبت عنه: ها أنا أرسل أمام وجهك ملاكي الذي يهتئ طريقك قدامك. ١١ الحق أقول لكم: لم يقم بين المولودين من النساء أعظم من يوحنا المعمدان، ولكن الأصغر في ملكوت السماوات أعظم منه. ١٢ ومن أيام يوحنا المعمدان إلى الآن ملكوت السماوات يُعصَّب، والغاصبون يَحْتَظِفُونَهُ. ١٣ لأن جميع الأنبياء والتاموس إلى يوحنا تنبأوا. ١٤ وإن أردتم أن تقبلوا، فهذا هو إيليا المزمع أن يأتي. ١٥ من له أذنان للسمع فليسمع.

١٦ «وبمن أشبه هذا الجيل؟ يشبه أولادا جالسين في الأسواق يُنادون إلى أصحابهم ١٧ ويقولون: زمرنا لكم فلم ترفصوا! نحنا لكم فلم تلطموا! ١٨ لأنه جاء يوحنا لا يأكل ولا يشرب، فيقولون: فيه شيطان. ١٩ جاء ابن الإنسان يأكل ويشرب، فيقولون: هوذا إنسان أكل وشرب خمرا، مُجب للعثارين والخطاة. والحكمة تبررت من بيها».

ويل للمدن التي لم تثب

٢٠ حينئذ ابتداء يوبخ المُدن التي صنعت فيها كثير قذاتيه لأنها لم تثب: ٢١ «ويل لك يا كورزين! ويل للسامريين! لأنهم سدوا بيوتهم سدلا لأنه لو صنعت في صور وصيداء القوآت المصنوعة فيكما، لتابتا قديما في المسوح والزمار. ٢٢ ولكن أقول لكم: إن صور وصيداء تكون لهما حالة أكثر احتمالا يوم الدين مما لكما. ٢٣ وأنت يا كفرناحوم المرتفعة إلى السماء! ستهبطين إلى الهاوية. لأنه لو صنعت في سدوم القوآت المصنوعة فيك لَبَقِيَتْ إلى اليوم. ٢٤ ولكن أقول لكم: إن أرض سدوم تكون لها حالة أكثر احتمالا يوم الدين مما لك».

راحة للمتعبين

٢٥ في ذلك الوقت أجاب يسوع وقال: «أحمدك أيها الأب رب السماء والأرض، لأنك أخفيت هذه عن الحكماء والفهماء وأعلتها للأطفال. ٢٦ نعم أيها الأب، لأن هكذا صارت المسرة أمامك. ٢٧ كل شيء قد دُفِع إلي من أبي، وليس أحدا يعرف الابن إلا الأب، ولا أحدا يعرف الأب إلا الابن ومن أراد الابن أن يعلن له. ٢٨ تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال، وأنا أريحكم. ٢٩ إحملوا نيري عليكم وتعلموا مني، لأنني وديع ومُتواضع القلب، فتجدوا راحة لثفوسكم. ٣٠ لأن نيري هين وجملتي خفيف».

رب السبت

١٢ في ذلك الوقت ذهب يسوع في السبت بين الزروع، فجاع تلاميذه وابتدأوا يقطفون سنابل ويأكلون. ١٣ فالفريسيون لما نظروا قالوا له: «هوذا تلاميذك يفعلون ما لا يحل فعله في السبت». ١٤ فقال لهم: «أما قرأتم ما فعله داود حين جاع هو والذين معه؟ ١٥ كيف دخل بيت الله وأكل خبز التقدمة الذي لم يحل أكله له ولا للذين معه، بل للكهنة فقط. ١٥ أو ما قرأتم في التوراة أن الكهنة في السبت في الهيكل يُدسّون السبت وهم أبرياء؟ ١٦ ولكن أقول لكم: إن ههنا أعظم من الهيكل! فلو علمتم ما هو: إنني أريد رحمة لا ذبيحة، لما حكمتكم على الأبرياء! ١٧ فإن ابن الإنسان هو رب السبت أيضا».

١٨ ثم انصرف من هناك وجاء إلى مجعهم، ١٩ وإذا إنسان يده يابس، فسأله قائلين: «هل يحل الإبراء في السبت؟» لكي يشكوا عليه. ٢٠ فقال لهم: «أي إنسان منكم يكون له خروف واحد، فإن سقط هذا في السبب في حفرة، أفما يمسكه ويقيمُه؟ ٢١ فالإنسان كم هو أفضل من الخروف! إذا يحل فعل الخبث في السبت!». ٢٢ ثم قال للإنسان: «مد يدك». فمدها. فعدت صحيحة كالأخرى.

فتى الله المختار

٢٣ فلما خرج الفريسيون تشاوروا عليه لكي يهلكوه، ٢٤ فعلم يسوع وانصرف من هناك. وتبعته جموع كثيرة فسأهاهم جميعا. ٢٥ وأوصاهم أن لا يُظهروه، ٢٦ لكني يتم ما قيل

جميعاً عن وجه الأرض». ^{١٦} فعاهد يونانان بيت داود وقال: «لِيَطْلُبَ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَاءِ دَاوُدَ». ^{١٧} ثُمَّ عَادَ يُونَانَانُ وَاسْتَحَلَفَ دَاوُدَ بِمَحَبَّتِهِ لَهُ، لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ مَحَبَّةَ نَفْسِهِ. ^{١٨} وَقَالَ لَهُ يُونَانَانُ: «عَدَا الشَّهْرُ، فَتَمْتَقِدُ لِأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا». ^{١٩} وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ تَنَزَّلَ سَرِيعًا وَتَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَبَأَتْ فِيهِ يَوْمَ الْعَمَلِ، وَتَجْلِسُ بِجَانِبِ حَجَرِ الْإِفْتِرَاقِ. ^{٢٠} وَأَنَا أُرْمِي ثَلَاثَةَ سِهَامٍ إِلَى جَانِبِهِ كَأَنِّي أُرْمِي غَرَضًا. ^{٢١} وَحِينَئِذٍ أُرْسِلُ الْغُلَامَ قَائِلًا: «اذْهَبِ التَّقِطِ السَّهَامَ. فَإِنَّ قُلْتَ لِلْغُلَامِ: هُوَذَا السَّهَامُ دُونَكَ فَجَاتِيَا، خُذْهَا. فَتَقَالَ، لِأَنَّ لَكَ سَلَامًا. لَا يَوْجَدُ شَيْءٌ، حَتَّى هُوَ الرَّبُّ يَنْقُذُ بَنِي الْبَنَاتِ. قُلْتُ هَكَذَا لِلْغُلَامِ: هُوَذَا السَّهَامُ دُونَكَ فَصَاعِدًا. فَاذْهَبِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَطْلَقَكَ. ^{٢٢} وَأَمَّا الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْنَا بِهِ أَنَا وَأَنْتِ، فَهَذَا الرَّبُّ يَبِينِي وَيَبَيِّنُكَ إِلَى الْأَبَدِ».

^{٢٤} فَاجْتَبَأَ دَاوُدُ فِي الْحَقْلِ. وَكَانَ الشَّهْرُ، فَجَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى الطَّعَامِ لِيَأْكُلَ. ^{٢٥} فَجَلَسَ الْمَلِكُ فِي مَوْضِعِهِ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ عَلَى مَجْلِسٍ عِنْدَ الْحَائِطِ. وَقَامَ يُونَانَانُ وَجَلَسَ أَبْتَيْرُ إِلَى جَانِبِ شَاوُلَ، وَخَلَا مَوْضِعُ دَاوُدَ. ^{٢٦} وَلَمْ يَقُلْ شَاوُلُ شَيْئًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ عَارِضٌ. غَيْرُ طَاهِرٍ هُوَ. إِنَّهُ لَيْسَ طَاهِرًا». ^{٢٧} وَكَانَ فِي الْعَدِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ مَوْضِعَ دَاوُدَ خَلَا، فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَانَانَ ابْنِهِ: «لِمَاذَا لَمْ يَأْتِ ابْنُ يَسَى إِلَى الطَّعَامِ لَا أَمْسٍ وَلَا يَوْمٍ؟». ^{٢٨} فَأَجَابَ يُونَانَانُ شَاوُلَ: «إِنَّ دَاوُدَ طَلَبَ مِنِّي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، ^{٢٩} وَقَالَ: أَطْلِقْنِي لِأَنَّ عِنْدَنَا ذَبِيحَةَ عَشِيرَةٍ فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَوْصَانِي أَخِي بِذَلِكَ. وَالآنَ إِنِّي وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَذَعْنِي أَفْلِتُ وَأَرَى إِخْوَتِي. لِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ». ^{٣٠} فَحَمِي غَضَبُ شَاوُلَ عَلَى يُونَانَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمُتَعَوِّجَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ، أَمَا عَلِمْتُ أَنَّكَ قَدْ اخْتَرْتَ ابْنَ يَسَى لِحَزْرِيكَ وَحِزِّي عَوْرَةَ أُمَّكَ؟ ^{٣١} لِأَنَّهُ مَا دَامَ ابْنُ يَسَى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ لَا تُبَيِّنُكَ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ. وَالآنَ أُرْسِلُ وَأَتِي بِهِ إِلَيَّ لِأَنَّهُ ابْنُ الْمَوْتِ هُوَ». ^{٣٢} فَأَجَابَ يُونَانَانُ شَاوُلَ أَبَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يُقْتَلُ؟ مَاذَا عَمِلَ؟». ^{٣٣} فَصَابَى شَاوُلُ الرُّمْحَ نَحْوَهُ لِيَطْعَنَهُ، فَعَلِمَ يُونَانَانُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ عَزَمَ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ. ^{٣٤} فَقَامَ يُونَانَانُ عَنِ الْمَائِدَةِ بِحُمُوٍ غَضَبٍ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ اغْتَمَّ عَلَى دَاوُدَ، لِأَنَّ أَبَاهُ قَدْ

أخزاه.

^{٣٥} وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ يُونَانَانَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى مِعَادِ دَاوُدَ، وَغُلَامٌ صَغِيرٌ مَعَهُ. ^{٣٦} وَقَالَ لَغُلَامِهِ: «ارْكُضِ التَّقِطِ السَّهَامَ الَّتِي أَنَا رَامِيهَا. وَيَبِينَا الْغُلَامُ رَاكِضٌ رَمَى السَّهْمَ حَتَّى جَاوَزَهُ. ^{٣٧} وَلَمَّا جَاءَ الْغُلَامُ إِلَى مَوْضِعِ السَّهْمِ الَّذِي رَمَاهُ يُونَانَانُ، نَادَى يُونَانَانُ وَرَاءَ الْغُلَامِ وَقَالَ: «الَيْسَ السَّهْمُ دُونَكَ فَصَاعِدًا؟». ^{٣٨} وَنَادَى يُونَانَانُ وَرَاءَ الْغُلَامِ قَائِلًا: «اعْجَلِي. أَسْرِعِي. لَا تَقِفِي». فَالتَّقِطُ غُلَامٌ يُونَانَانَ السَّهْمَ وَجَاءَ إِلَى سَيِّدِهِ. ^{٣٩} وَالْغُلَامُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ شَيْئًا، وَأَمَّا يُونَانَانُ وَدَاوُدُ فَكَانَا يَعْلَمَانِ الْكَلِمَةَ. فَتَأْتِي يُونَانَانُ سِلَاحَهُ لِلْغُلَامِ الَّذِي لَهُ وَقَالَ لَهُ: «اذْهَبِي. ادْخُلِي بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ». ^{٤١} الْغُلَامُ ذَهَبَ وَدَاوُدُ قَامَ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَقَبَّلَ كُلُّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَبَكَى كُلُّ مِنْهُمَا مَعَ صَاحِبِهِ حَتَّى زَادَ دَاوُدَ. ^{٤٢} فَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: «اذْهَبِي بِسَلَامٍ لِأَنَّنا كَلِمَتَا قَدْ حَلَفْنَا بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: الرَّبُّ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِي وَتَسْلِيكَ إِلَى الْأَبَدِ». فَقَامَ وَذَهَبَ، وَأَمَّا يُونَانَانُ فَجَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

داود في نوب

٢١ فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى نُوْبٍ إِلَى أَخِيْمَالِيكَ الْكَاهِنِ، فَاضْطَرَبَ أَخِيْمَالِيكَ عِنْدَ لِقَاءِ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَنْتَ وَحَدِّكَ وَلَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ؟». ^٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيْمَالِيكَ الْكَاهِنِ: «إِنَّ الْمَلِيكَ أَمَرَنِي بِشَيْءٍ وَقَالَ لِي: لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي أَرْسَلْتُكَ فِيهِ وَأَمَرْتُكَ بِهِ، وَأَمَّا الْغُلَامَانُ فَقَدْ عَيَّنْتُ لَهُمُ الْمَوْضِعَ الْفُلَانِيَّ وَالْفُلَانِيَّ. ^٣ وَالآنَ فَمَاذَا يَوْجَدُ تَحْتَ يَدَيْكَ؟ أَعْطِ خَمْسَ خُبْزَاتٍ فِي يَدَيَّ أَوْ الْمَوْجُودَ». ^٤ فَأَجَابَ الْكَاهِنُ دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يَوْجَدُ خُبْزٌ مُحَلَّلٌ تَحْتَ يَدَيْ، وَلَكِنْ يَوْجَدُ خُبْزٌ مُقَدَّسٌ إِذَا كَانَ الْغُلَامَانُ قَدْ حَفِظُوا أَنْفُسَهُمْ لَا سَيِّمًا مِنَ النِّسَاءِ». ^٥ فَأَجَابَ دَاوُدَ الْكَاهِنَ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ مُنِعَتْ عَنَّا مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ عِنْدَ خُرُوجِي، وَأَمْتَعَةُ الْغُلَامَانِ مُقَدَّسَةٌ. وَهُوَ عَلَى نَوْعِ مُحَلَّلٍ، وَالْيَوْمَ أَيْضًا يَتَقَدَّسُ بِالْآيَةِ». ^٦ فَأَعْطَاهُ الْكَاهِنُ الْمُقَدَّسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خُبْزٌ إِلَّا خُبْزُ الْوُجُوهِ الْمَرْفُوعِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ لَكِي يَوْضِعُ خُبْزٌ سُخْنٌ فِي يَوْمِ أَخْذِهِ. ^٧ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ عِبِيدِ

فهل المسيح لم يكون يعرف العهد القديم وهو الذي كان يستشهد به أثناء محاورته لليهود وهو الله المتجسد ام ان الروح القدس الذي اوحى العهد القديم ضاعت عليه النسخة الاصلية لما ساق كتابة العهد الجديد ام ان الكتاب تم تحريفه فلا يمكن ان يكون نفس المصدر متناقضا واذ هو كلام الله فهل كلامه يناقض بعضها بعضا.

وهناك نصوص كثيرة بين تضارب العهد الجديد مع العهد القديم فأولى الا نسميه شهادة بل تضارب فكما رأينا العهدين غير متوافقين فلا يجدر بنا التسليم على أن العهدين كلام الله وأنهم موحى بهم وأي شهادة أكبر اذا أن يسوع المسيح نفسه اعطانا شهادة تضارب بين نصوص العهدين فأين سلطان هذا الكتاب ولا يجب ان ننسى فقد جاء في متى 5:17 "قال المسيح. لا يزول حرف واحد او نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل".

فهل نقض المكتوب فقد قدمنا من خلال مجموعة من الأمثلة السابقة على ان هناك

نصوص ثم إكمالها بالعلامات لنقصها وهناك
أسفاراً مفقودة فقط لا يزال لدينا أسماءها أما
نصوصها فلم تعد موجودة وهناك أسفاراً
محذوفة كما حصل مع البروتستانت فهل كل
هذه الكمية من الاختلافات تمثل وحياً صادقاً أم
أن قلم الكتبة الكاذب كان له دور الأساسي في
الموضوع.

أخيراً هل الكتاب المقدس كلمة الله .

فالحقيقة على أن الأمثلة التي سقناها خير دليل
على أن هذا الكتاب لمستته الأيادي البشرية وتلك
النماذج مجرد لمحة صغيرة من الشهادات
العميقة التي تدرك من خلالها أن هذا الكتاب
محرفاً.

فلا يجدر بنا أن نطلق عليه كلمة الله لأن كلمة
الله المقدسة تكون خالية من جميع تزييفات
صامدة عبر قرون وهي بمثابة تحدي أمام كل
المشككين لكن نرى العكس من خلال استطلاعنا
على طيات الكتاب المقدس ونقدنا لوجيه
وعصمته ونحن نسأل سؤال بسيط هل تطلق

القداسة على كتاب مجهول المؤلف وعلى تلك الامثلة التي سقنها لنقد العصمة والوحي للكتاب فهذه تكفيها وبرهان كذلك على أن هذا الكتاب ليس ذات ليس وحيها الهيا . فنحن لم نتطرق الى مجموعة من المواضيع حول الله وانبياءه واشياء أخرى مناقضة لوحي السماء اما تلك الأسماء المشهورة الأنبياء العهد القديم كمثال اشعيا . موسى 'داود' زكرياء... الخ فأغلب تلك الاسفار التي تحمل اسماءهم تتسبب اليهم بعد تم كتابتها من طرف ايادي مجهولة لانعلم عنها شيئا .

فالكتاب غير منسجم وغير متناسق فيما بينه علاوة على انه متناقض . فهل كهذا يكون وحي الله المقدس فهذه مجرد دراسة مختصرة حول تلك المواضيع التي تطرقنا إليها وبالرغم أننا لم نتوسع فيها فقد تبث على أنه مستحيل أن يكون وحي هذا الكتاب سماوي فأما الإداعات حول قدسيته وما إلى ذلك فهي مجرد ادعاءات باطلة .

إلى دراسات أخرى حول المسيحية وكتابها وكل
ما يتعلق بها كديانة.

المراجع
الكتاب المقدس
نسخة الفاندايك
نسخة اليسوعية
الترجمة المبسطة
الترجمة العربية المشتركة
ترجمة البولسية
العهد القديم لزماننا الحاضر
ترجمة بين السطور لبولس الفغالي وانطوان
عوكر

الديداخي اي تعاليم الرسل
تاريخ الكنيسة يوسابيوس القيصري
علم اللاهوت النظامي جميس أنيس
مدخل إلى الكتاب المقدس
لجون بالكين واخرين

دليل العهد القديم ملاك محارب
مرشد الطالبين آلى الكتاب المقدس الثمين
تكوين الاناجيل فاضل سیداروس اليسوعي
تاريخ الكتاب المقدس
منذ التكوين حتى اليوم ستيفن ملير. روبرت
هوبر
مدخل آلى النقد الكتابي رياض يوسف داود
حقائق ووثائق عن تحريف الكتاب المقدس
زكرياء أستاذ مؤلف هذا الكتاب الذي بين يديك
كتاب قصة الكتاب المقدس
يسوع والاناجيل الاربعة جون درين
تفسير العهد الجديد وليم باركلي
من الاناجيل إلى انجيل استيفان شربنتييه
كتاب تناقضات الكتاب المقدس زكرياء أستاذ
هل الكتاب المقدس واحد زكرياء أستاذ
كتاب فكرة عامة عن الكتاب المقدس

التفسير التطبيقي للكتاب المقدس
مخطوطات الكتاب المقدس بلغته الأصلية أميل
ماهر اسحق
دليل إلى قراءة الكتاب المقدس استيفان
شربنتييه
تعرف آلى الكتاب المقدس استيفان شربنتييه
مدخل إلى العهد القديم صموئيل يوسف

نلتقي في بحوث قادمة

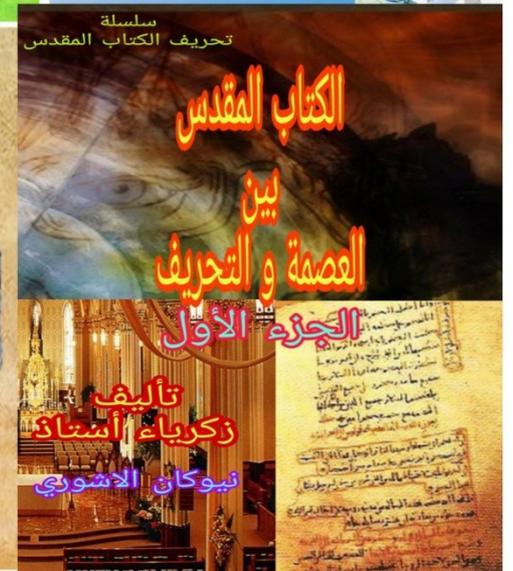
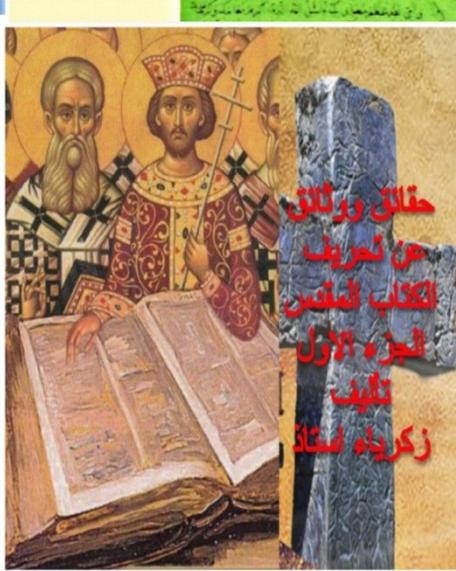
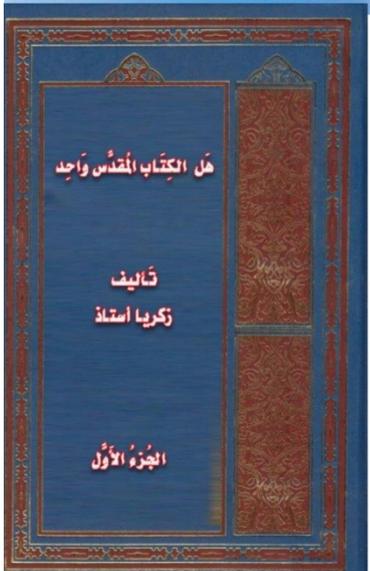
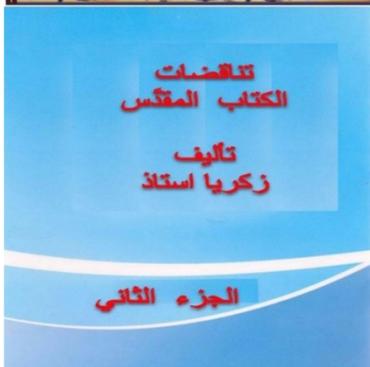
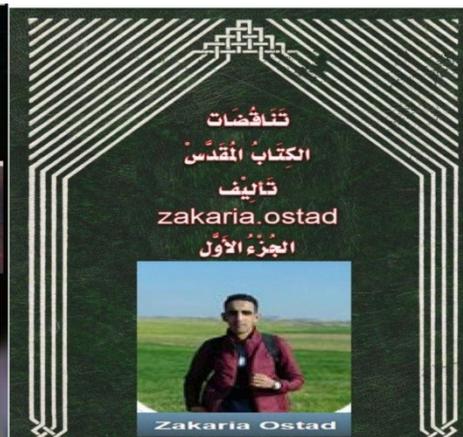
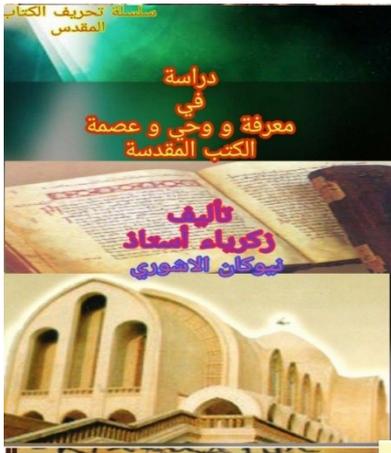
دعواتكم

للتواصل مع المؤلف

رقم الوتساب

2120697628207+

كتب أخرى للكاتب



سلسلة تحريف الكتاب
المقدس

دراسة
في
معرفة و وحي و عصمة
الكتب المقدسة



يقع هذا
الكتاب ضمن
سلسلة
تحريف
الكتاب
المقدس إلى
جانب كتب
أخرى المؤلف

تقرأ في هذا الكتاب ما هو
الكتاب المقدس وما هي
اسفاره وأي منها يشمله
العهد القديم وأي منها
يشمله العهد الجديد وأيضا
تقرأ عن تحريف الذي
أصابه سواء بزيادة أو
نقصان وأن المناداة
بعصمته مجرد ادعاء زائف
أثناء البحث وتقرأ عن
بعض الاعتقادات لوجيه
المرعوم

تأليف
زكرياء أسعاد
نيوكان الاشوري

